

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث

الحارث بن أبي أسامة

الاسم المختصر : مسند الحارث (زوائد الهيثمي)

لقد لخص الحافظ الذهبي وصف كتاب مسند الحارث بقوله " لم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب " ومن ثم فالكتاب كما وضعه المؤلف من الصعب الانتفاع به، وقد لمس الحافظ نور الدين الهيثمي هذا الأمر فعمل على تقريبه للناس بأن استخرج زوائده على الكتب الستة المعروفة ورتبها على الكتب والأبواب
وقد بلغ عدد الكتب التي رتب عليها الكتاب في صورته الجديدة (37) كتابًا اندرج تحت أبوابها
نصًا مسندًا (1124)
". بدأت بـ" كتاب الإيمان " فـ" كتاب العلم "...وختم بـ" كتاب البعث

كتاب الإيمان

باب فيمن شهد أن لا اله الا الله وفيما يحرم دم العبد وماله

[1] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا الا حرم على النار لا اله الا الله

[2] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرع أحدكم الرمح الى الرجل فان كان عند ثغرة نحره فقال لا اله الا الله فليرفع عنه الرمح قال فقال أبو عبيدة فجعل الله هذه الكلمة أمانة المسلم وعصمت دمه وجعل الجزية أمانة الكافر وعصمت دمه وماله

[3] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد بن الأسود في سرية فمروا بقوم مشركين ففروا وإقام رجل في أهله وماله فقال اشهد أن لا اله الا الله فقتله المقداد فقبل له أقتلته وهو يشهد أن لا اله الا الله فقال ود لو أنه فر بماله وأهله فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسألوه فاتوه فذكروا ذلك له فقال أقتلته وهو يشهد أن لا اله الا الله فقال يا رسول الله ود لو أنه فر بماله وأهله قال فنزلت هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتيّنوا } الى قوله { كذلك كنتم من قبل } تخفون إيمانكم وأنتم مع المشركين { فمن الله عليكم } وأظهر الإسلام { فتيّنوا }

[4] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن هارون بن رثاب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ففتح لهم فبعثوا بشيرهم الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فيينا هو يخبره بفتح الله لهم وبعدد من قتل الله منهم قال فتفردت برجل منهم فلما غشيته لأقتله قال اني مسلم قال فقتلته وقد قال اني مسلم قال يا رسول الله انما قال ذلك متعوذا قال فهلا شققت عن قلبه قال وكيف اعرف ذلك يا رسول الله قال فلا لسانه صدقت ولا قلبه عرفت انك لقاتله اخرج عني فلا تصاحبني قال ثم ان الرجل توفى فلفظته الأرض مرتين فألقى في بعض تلك الأودية فقال بعض أهل العلم ان الأرض لتواري من هو أنتن منه ولكنه موعظة

باب فيمن أسلم وهاجر

[5] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن المبارك بن سعيد قال سمعت منصور بن المعتمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان إبليس قعد لابن آدم بأطرقه وقعد له بطريق الإسلام فقال اتسلم وتترك ولدك ومولدك واهلك فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له اتهاجر وانما المهاجر كالفرس في طوله لا ترم فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد انما الجهاد كاسمه يجهد المال والنفس فتقاتل فتقتل فتتكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كانت فيه هذه الخصال فهو مضمون على الله ان مات أو قتل أو غرق أو احترق أن يدخله الله الجنة

باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئاً

[6] حدثنا معاوية بن عمر ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن أبي ظبيان قال غزونا مع أبي أيوب أرض الروم فمرض فلما ثقل قال احملوني فإذا صافتم العدو فادفوني تحت أرجلكم فإني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أني على حالي هذه ما حدثتكموه سمعته يقول من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت ويأتي حديث طويل في المناقب في وفاته ودفنه

باب في شرائع الإسلام

[7] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر أخبرنا الربيع بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته لا شريك له وأقام الصلاة وإتاء الزكاة فارقها والله عنه راضي قال أنس وذلك دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء يقول الله عز وجل فان تابوا خلعوا الانداد وعبادتها وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

[8] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ثنا عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الرحمن للوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك بي فيه واحدة منكن الا ادخلته الجنة

باب في خصال الإيمان والإسلام

[9] حدثنا أبو الحسن عاصم بن علي ثنا الحكم بن فضيل ثنا سيار أبو الحكم عن شهر بن حوشب عن بن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في الناس إذ دخل رجل يتخطى الناس وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الإسلام يا رسول الله قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم قال فما الإيمان يا رسول الله قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والحساب والميزان والحياة بعد الموت والقدر كله خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فقد أمنت يا رسول الله قال نعم قال فما الإحسان يا رسول الله قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك أن لا تكن تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت قال نعم قال فمتى الساعة يا رسول الله قال هي في خمس لا يعلمهن إلا الله أن الغيب لا يعلمه إلا الله قوله أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام الآية إلا أخبرك بعلامته أو قال بمعالم ذلك إذا رأيت العراة الجياع العالة رؤوس الناس ورأيت الأمة ولدت ربتها ورأيت أصحاب البدى يتطاولون في البنيان قال فانطلق الرجل حتى توارى قال علي بالرجل فطلب فلم يوجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم قال وما أتاني في صورة قط الا عرفت فيها غير مرته هذه

[10] حدثنا يونس بن محمد ثنا ليث يعني بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع بن أبي رافع يقول أن رجل حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين سأل ما الإيمان يا رسول الله قال الإيمان أن تؤمن بالله ورسوله ثم سأل الثانية فقال مثل ذلك ثم سأل الثالثة فقال أحب أن أخبرك ما صريح الإيمان قال ذلك أردت قال أن صريح الإيمان إذا أسأت أو ظلمت أحداً عبدك أو أمتك أو أحد من الناس تصدقت وصمت وإذا أحسنت استبشرت

[11] حدثنا روح ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي امامة أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن قال يا رسول الله فما الإثم قال إذا حك في نفسك شيء فدعه

[12] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة التميمي أن معاذ بن جبل قال يا نبي الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال بخ لقد سألت عن عظيم وأنه ليسير على من يسره الله تبارك وتعالى عليه تعبد الله عز وجل ولا تشرك به شيء وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما رأس الأمر الإسلام من أسلم سلم وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله أولاً أدلك على أبواب الخير الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة طهور وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطيئة قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ألا أدلك على أملك ذلك كله قال فأقبل ركب أو راكب فأشار إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اسكت قال فلما مضى الركب قلت يا رسول الله وأنا لنؤاخذ بما نتكلم بالستتنا قال ثكلتك أمك

وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السنتهم قلت عند النسائي طرف منه

[13] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الإسلام فقال له أسلم تسلم قال وما الإسلام قال تسلم قلبك لله وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فأي الإسلام أفضل قال الإيمان قال وما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فأي الإيمان أفضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال أن تهجر السوء قال فأي الهجرة أفضل قال الجهاد في سبيل الله قال فما الجهاد قال أن تقاتل العدو إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن

[14] حدثنا أبو النضر ثنا شيبان أبو معاوية ثنا عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فجاءه رجل فأخذ بزمام ناقته فقال يا نبي الله أخبرني بشيء يقربني من الجنة ويزحزحني عن النار قال تؤمن بالله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم فأرسل الزمام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وفي بما قلت له دخل الجنة

[15] حدثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة قال عاصم وأخبرني بعض أصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال جاء رجل بجارية سوداء لا تفصح فقال إني جعلت علي رقبة مؤمنة أفأعتق هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ربك فأشارت برأسها إلى السماء فقال من أنا فأشارت إلى السماء تعني إنك رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة

[16] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عبد الله بن عون حدثني نافع عن عمر بن عبد الله بن زكريا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني علي نسمة أن أعتقها وإن هذه الجارية أعجمية فيجوز لي أن أعتقها قال قال لها أين ربك قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها فإنها مؤمنة

باب فيمن قال انه في الجنة من غير دليل

[17] حدثنا غفان ثنا همام عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال من زعم أنه مؤمن فهو كافر ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار ومن زعم أنه عالم فهو جاهل قال فنارعه رجل فقال ان تذهبوا بالسلطان فان لنا الجنة قال فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زعم أنه في الجنة فإنه فهو في النار

باب أفضل الأعمال الإيمان

[18] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء بنت عبد الله وكانت من المهاجرات الأول قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور

باب ما جاء في الوسوسة وتقلب القلب

[19] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا صالح ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى أن رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان في صدري شيئا لو ابديته هلكت أفهالك أنا قال لا ان الله عز وجل تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل

[20] حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الأعمش عن الرقاشي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القلب مثل الريشة تقلبها الريح

باب ما جاء في الإسرائ

[21] حدثنا هوزة ثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال قال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة أسري بي واصبحت بمكة فظعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبي فقع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتزلا حزينا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال اني أسري بي الليلة قال الي أين قال الى بيت المقدس قال ثم أصبحت بين ظهرائنا قال نعم قال فلم يره أنه يكذبه مخافة ان يجحد الحديث ان دعا قومه اليه قال أتحدث قومك بما حدثتني ان دعوتهم إليك قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لؤي قال فنقضت المجالس حتى جاءوا فجلسوا إليهما قال له حدث قومك ما حدثتني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أسري بي الليلة قالوا الى أين قال الى بيت المقدس قالوا ثم أصبحت بين ظهرائنا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه مستعجبا للكذب زعموا وقالوا تستطيع أن تنعت لنا المسجد قال وفي القوم من سافر الى ذلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس علي فجيء بالمسجد وأنا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا انظر اليه قال القوم أما النعت فقد والله أصاب

[22] حدثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق فركبه خلف جبريل فسار بهما فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يده فسار بنا في أرض غمة منتنة فسار بنا حتى أفضينا الى أرض فيحاء طيبة فقلت يا جبريل انا كنا نسير في أرض غمة منتنة حتى أفضينا الى أرض فيحاء طيبة فقال تلك أرض النار وهذه أرض الجنة قال فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل معك قال هذا أخوك محمد قال فرحب ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر قال قلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك عيسى قال ثم سرنا فسمعنا صوتا وتذمرا قال فأتينا على رجل فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا

أخوك محمد قال فرحب ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر قال قلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك موسى قال قلت على من كان تذمره وصوته قال على ربه قلت على ربه قال نعم انه يعرف ذلك منه وحديثه قال ثم سرنا فرأينا مصاييح وضوءا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة أهلك إبراهيم أتدو منه قال قلت نعم قال فدنونا منه فرحب ودعا لي بالبركة ثم مضينا حتى دخلنا بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت بيت المقدس قال فنشرت لي الأنبياء من سمى الله ومن لم يسم فصليت بهم الا هؤلاء الثلاثة موسى وعيسى وإبراهيم

[23] حدثنا داود بن المحبر حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود فذكر نحوه

[24] حدثنا الحسن بن موسى حدثني ثابت بن يزيد أبو زيد من عبد القيس عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عبد الله بن عباس قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وغيرهم قال ناس نحن لا نصدق محمد ف ضرب الله اعناقهم مع أبي جهل قال وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا ثمرا وزيدا تنزقمه قال ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس برؤيا منام وعيسى وموسى وإبراهيم قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال رأيته أقمر هجانا إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري كأن شعر رأسه أغصان شجرة ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس حديد النظرة منطوي الخلق ورأيت موسى أسحم آدم كثير الشعر شديد الخلق ورأيت إبراهيم فلا أنظر الى ارب من أراه الا نظرت اليه كأنه صاحبكم قال وقال جبريل سلم على مالك قال فسلمت عليه

[25] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بن لما انتهيت الى السماء السابعة فنظرت فوقى فإذا انا برعد وبرق وصواعق ثم أتينا على قوم بطونهم كالبيوت فيه الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة الربا فلما نزلت الى السماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا بريح ودخان وأصوات فقلت من هذا يا جبريل قال هذه الشياطين تحرق على بني آدم لئلا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب

[26] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجلا تقرض شفاهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون

[27] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي نحو بيت المقدس فبينما أنا أسير إذ ناداني منادي عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم ناداني منادي عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم استقبلتني امرأة

عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك تقول ذلك حتى كادت تغشاني فلم أعرج عليها حتى أتيت بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر وإناء فيه لبن فاخترت اللبن فقال أصبت الفطرة ثم قال ما لقيت في وجهك هذا قلت بينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني يا محمد على رسلك حتى ناداني بذلك ثلاثا قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه قال ذاك داعي اليهود لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك قلت ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني بذلك ثلاثا قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه قال ذاك داعي النصارى لو كنت عرجت عليه لتنصرت أمتك قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك حتى كادت تغشاني قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليها قال تلك الدنيا لو عرجت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة ثم أتينا بالمعراج فإذا أحسن ما خلق الله الم تر الى الميت إذا شق بصره انما يتبعه المعراج عجا به ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال فقعدت في المعراج أنا وجبريل صلى الله عليهما وسلم حتى انتهينا الى باب الحفظة فإذا عليه ملك يقال له إسماعيل معه سبعون الف ملك ومع كل ملك سبعون الف ملك قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعلم جنود ربك الا هو فاستفتح جبريل قال من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة قال ثم مضيت فإذا أنا بأخوين عليها لحوم منتنة وأخوين عليها لحوم طيبة وإذا رجال ينتهبون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزناة يدعون الحلال ويتبعون الحرام ثم مضيت فإذا أناس قد وكل بهم رجال يفكون لحيمهم وآخرون يجيئون بالصخر من النار يقدفونها في أفواههم فتخرج من أديبارهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتيم ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قال ثم مضيت فإذا أنا برجال قد وكل بهم رجال يفكون لحيمهم وآخرون يقطعون لحومهم فيضفروهم إياها بدمائها فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الهمازون اللمازون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه قال ثم مضيت فإذا أنا بأناس معلقات بئديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الطوَّرات يقتلن اولادهن قال ثم مضيت حتى انتهيت الى سابلة آل فرعون فإذا رجال بطونهم كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا فيوقفون لآل فرعون مستلقين على ظهورهم ويطونهم فيشردونهم آل فرعون ثردا بأرجلهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء أكلة الربا ثم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله قال ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن قلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك يوسف فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعيا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بادريس فرحب ودعا لي بخير ثم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعنه مكانا عليا قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكثر من رأيت تبعا وإذا لحيته شطران شطر سواد وشطر بياض فقلت من هذا يا جبريل قال هذا المحبب في قومه فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير فقال موسى تزعم بنو إسرائيل أني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله مني فلو كان اليه وحده لهان علي ولكن النبي معه أتباعه من أمته ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قال قد أرسل اليه ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند الى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه فقلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك إبراهيم فرحب ودعا لي بخير وقال يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك ثم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فدخلت الى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فإذا أمتي شطران شطر عليهم ثياب رمد وشطر عليهم ثياب بيض فدخل الذين عليهم ثياب بيض واحتبس الآخرون قال ثم ذهب جبريل الى سدره المنتهى فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الامة لغطتهم وإذا السلسيل قد انفجر من أصلها أو من أسفلها نهران نهر الرحمة ونهر الكوثر قال فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبحر وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقور وإذا أنا بجارية فقلت يا جارية لمن أنت قالت لزبد بن حارثة فبشرت بها زيدا وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونظرت الى النار فإذا عذاب الله شديد لا تقوم له الحجارة والحديد قال فرجعت الى الكوثر حتى انتهيت الى السدرة المنتهى فغشيتها من أمر الله ما غشي ووقع على كل ورقة منها ملك فأيدها الله بإدواته وأوحى الي ما أوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك فقلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال ان أمتك لا تطيق ذلك واني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقال ما فعلت فقلت حط عني خمسا فقال ان أمتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة وقال يا محمد انه لا يبدل القول لدي هي خمس صلوات لكل صلاة عشر فهي خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر أمثالها ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت الى موسى فأخبرته فقال أرجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت

باب ما جاء في الكبائر

[28] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية ثنا منصور ثنا هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع إنما هن أربع لا تشركوا بالله شيئاً ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا قال فما أنا بأشج عليهن مني إذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[29] حدثنا عمر بن سعيد ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة ألا انبؤكم بأكبر الكبائر الإشراف بالله ثم قال ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً وعقوق الوالدين ثم قال ان أشكر لي ولوالديك قال وكان متكئاً فاحتفز وقال الا وقول الزور الا وقول الزور

[30] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا السري بن إسماعيل ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر الصديق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بالله من ادعى الى نسب لا يعرف وكفر بالله من تبرأ من نسب وان دق

[31] حدثنا داود بن رشيد ثنا معمر ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خمسة مدمن مسكر وقاطع رحم ومؤمن بسحر ومنان وكاهن

[32] حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم عن رجل حدثه عن بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو قال ذات سرف وهو مؤمن

[33] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب قال سألت جابراً سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني المؤمن حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال لم اسمعه وأخبرت أن بن عمر كان يقوله

[34] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غش امرأ مسلماً في أهله أو خادمه فليس منا قلت فذكر الحديث

باب في أهل القبلة

[35] حدثنا أحمد بن يزيد ثنا هاشم بن يزيد السعدي عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم قال قال بن عمر يا نافع أدنيني من سبيل الحاج قال وذلك

بعدها ضعف بصره ففعل فنظر الى أصحاب المحامل فقال رحمكم الله ما انعمكم
ثم نظر الى أصحاب الجواليق السود عليها الرجال فقال أنتم الحاج لعلي لا القاكم
بعد عامي هذا فاسمعوا مني حديثا احدثكموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان الا
الباب الذي دخلوا فيه منه

[36] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب يعني
بن منبه قال وسألت جابرا هل في المصلين من طواغيت قال لا وسألته هل منهم
مشارك قال لا

باب من مات على شيء بعث عليه

[37] حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة حدثني أبو هانيء حميد بن هانيء ان أبا
علي الجنبي حدثه انه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها يوم
القيامة

باب في أهل الجاهلية

[38] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن هارون عن عبيد بن عمير أو عن
ابنه عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الجهاد أفضل قال من عقر
جواده واهريق دمه قال فأي الصلاة أفضل قال طول القنوت قيل فأي الصدقة
أفضل قال جهد المقل قيل أرأيت قوما هلكوا في الجاهلية قبل الإسلام كانوا
يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا قال كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم
الدين

كتاب العلم

باب فضل العلماء

[39] حدثنا عبد الله بن عون ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي عن جعفر
العبدى عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
العالم على العابد كفضلي على أمتي قلت رواه غير الحارث فقال كفضلي على
ادناكم

[40] حدثنا محمد بن بكر ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن
انعم الإفريقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى مجلسين أحدهما يجلسون يذكرون الله
عز وجل ويرغبون اليه والآخرين يتعلمون الفقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا المجلسين على خير أحدهما يذكرون الله عز وجل ويرغبون اليه فان شاء
اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء يتعلمون ويعلمون الجاهل وانما بعثت معلما
وهؤلاء أفضل فجلس معهم

باب طلب العلم

[41] حدثنا محمد ثنا إسماعيل عن عبد الحميد بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبي الردين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله عز وجل ويتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله عز وجل والا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره وما من عبد يخرج من بيته الى مسجد جماعة فيؤدي فيه صلاة مفروضة الا سهل الله عز وجل له به طريقا الى الجنة وما من عبد يغدو في طلب علم مخافة ان يموت أو في احياء سنة مخافة ان تدرس الا كان كالغادي الرائح في سبيل الله ومن يبطيء به عمله لا يسرع به نسبه

باب فيما يسأل عنه العالم يوم القيامة

[42] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن أبي سبرة عن عباس بن عبد الرحمن الأشجعي عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليسأل يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله

باب حسن التعليم

[43] حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ثنا حميد بن أبي سويد عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف

باب الرحلة في طلب العلم

[44] حدثنا هدية بن خالد ثنا همام ثنا القاسم بن عبد الواحد قال سمعت عبد الله بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيرا فشددت عليه رجلي ثم سرت اليه شهرا حتى قدمت الشام فإذا هو عبد الله بن أنيس الأنصاري فأتيت منزله فأرسلت اليه أن جابرا على الباب فرجع الي الرسول فقال جابر بن عبد الله فقلت نعم فرجع اليه فخرج فاعتنقته واعتنقني قال قلت ما حديث بلغني انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم لم أسمعته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تبارك وتعالى العباد أو قال الناس شك همام وأومى بيده الى الشام عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من أهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغي لأحد من أهل النار ان يدخل النار واحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نأتي الله عز وجل حفاة غرلا قال بالحسنات والسيئات

[45] حدثنا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أسمعته قلت

فذكر نحوه

[46] حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر ثنا يحيى أبو هشام الدمشقي قال جاء رجل من أهل المدينة الى مصر فقال لحاجب أميرها قل للأمير يخرج الي فقال الحاجب ما قال لنا أحد هذا منذ نزلنا هذا البلد غيرك انما كان يقال استاذن لنا على الأمير قال ايته فقل له هذا فلان بالباب قال فخرج اليه الأمير فقال انما أتيتك أسألك عن حديث واحد فيمن ستر عورة مسلم

باب الاستذكار للعلم

[47] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا الهياج بن بسطام ثنا عنبة بن عبد الرحمن عن سالم بن العلاء عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خاف ان ينسى شيئاً ربط في يده خيطاً ليذكر به

[48] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا الحارث بن النعمان ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن رجل من بني تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خشى أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله مذكر الناسي قلت ذهب من الحديث ثلث سطر

[49] حدثنا روح ثنا كهمس بن الحسن عن أبي نضرة قال قلت لأبي سعيد اكتبنا فقال اني لن اكتبكم خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو سعيد يقول تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضاً

باب كتابة الحديث وعرضه على الشيخ

[50] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال حدثني بشير بن نهيك قال كنت عند أبي هريرة قال فكنت اكتب بعض ما اسمع منه فلما أردت أن افارقه جئت بالكتب فقرأتها عليه فقلت هذا سمعته منك قال نعم

باب التبليغ

[51] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة قال حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق شك الجريري انه قال أيها الناس ان ربكم واحد وأن اباكم واحد ليس لعربي على عجمي فضل قال عبد الوهاب أحسبه قال الا بتقوى الله عز وجل الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب ثم قال أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فإن دماءكم واموالكم قال الجريري أحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب

باب سماع الحديث وإسماعه

[52] حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم

باب الاستكثار من العلم

[53] حدثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن معبد بن هلال العنزي قال حدثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك عن أبي ذر أنه قعد الى النبي صلى الله عليه وسلم أو قعد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصليت الضحى قلت لا قال قم فأذن وصل ركعتين قال فقامت وصليت ركعتين ثم جئت قال يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والأنس قلت يا رسول الله وهل للأنس من شياطين قال نعم ثم قال أخبرك بكنز من كنوز الجنة قلت نعم يا رسول الله فما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله فقلت يا رسول الله فما الصلاة قال خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر قلت فما الصوم قال فرض مجزيء قلت فما الصدقة قال اصعاف مضاعفة وعند الله المزيد قلت أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وسر الى فقير قلت فأني أي انزل عليك أعظم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم قلت كم المرسلين قال ثلاث مائة وخمسة عشر جما غفيرا قلت ارايت آدم كان نبيا مكلما قال نعم كان نبيا مكلما قال ثم قال ان ابخل الناس لمن ذكرت عنده فلم يصلي علي

باب التحري في الصدق

[54] حدثنا يزيد ثنا أبو هلال عن حميد عن يونس بن جبير عن أنس بن مالك قال قال لي أبو موسى جهزي فإني خارج يوم كذا وكذا قال فجاءه ذلك اليوم وقد بقى بعض جهازه فقال افرغت قلت بقى شيء يسير قال فإني خارج قلت اصلح الله الأمير لو أقمت حتى نفرغ من بقيت جهازك قال لا اني أكره ان اكذب اهلي فيكذبوني وان اخلفهم فيخلفوني وان اخونهم فيخونوني

باب اتباع سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء المهديين

[55] حدثنا سعيد بن عامر عن عوف عن رجل سماه أحسبه قال سعيد بن خثيم عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وقعوا الى الشام قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلّت منها القلوب أو قال الصدور فقلنا أو قال قائلنا كأن هذه منك وداع يا رسول الله فماذا تعهد إلينا قال ان تتقوا الله وتتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهديّة وعضوا عليها بالنواجذ واسمعوا لهم واطيعوا وان كل بدعة ضلالة

[56] حدثنا عفان ثنا أبو الأشهب حدثني سعيد بن خثيم عن رجل من أهل الشام أن رجلا من اصحابه حدثه قال خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلّت منها القلوب قال فقلنا يا نبي الله كأن هذا منك وداع فلو عهدت إلينا قال اتقوا الله والزموا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهديّة فعضوا عليها بالنواجذ وان استعملوا عليكم حبشيا مجدعا فاسمعوا

له واطيعوا فان كل بدعة ضلالة

[57] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوه عن أرطاة عن أبي الضحاك قال أتيت بن عمر فسألته عن شيء من العلم فقال ممن أنت فقلت من أهل الشام قال من أي أهل الشام قلت من حمص قال من حمص جئت تطلب العلم من ها هنا قلت ما يمنعني أن اطلب العلم من مثلك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإني أخبرك ان العاصة الأولى ساروا تلو رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا الشام ثم جندك خاصة فانظر ما كانوا عليه فانتبه اليه

باب العلم ثلاثة

[58] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة فما سوى ذلك فضل أية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة

باب الإجماع

[59] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلاثة ان تستجمعوا على ضلالة كلكم وان يظهر أهل الباطل على أهل الحق وان ادعو عليكم بدعوة فتهلكوا وابدلكم بهذه الدابة والدجال والدخان

باب في البر والاثم

[60] حدثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمه عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد ان لا ادع شيئاً من البر والاثم الا سألته عنه فجعلت اتخطى الناس فقالوا إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دعوني ادنوا منه فقال ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة أخبرك ما جئت تسألني عنه أو تسألني فقلت أخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك البر ما اطمأن اليه القلب واطمأنت اليه النفس والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وأفتوك

باب النهي عن تكلف العالم

[61] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال كان عبد الله بن عمر يقول يا أيها الناس اليكم عني اني كنت مع من هو اعلم مني ولو كنت اعلم اني ابقى حتى تفتقروا الي لتعلمت لكم اليكم عني

باب النهي عن صعب المسائل

[62] حدثنا روح ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد سماه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلوطات قال الأوزاعي الغلوطات شداد المسائل وصعابها

باب ذهاب العلم

[63] حدثنا كثير ثنا جعفر ثنا يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم تظهر الفتن وبكثر الهرج قلنا وما الهرج قال القتل القتل ويقبض العلم قال فسمعها عمر بن الخطاب وهو يأثرها عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ان قبض العلم ليس بشيء ينتزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء قلت هو في الصحيح غير قصة العلم

كتاب الطهارة

باب التبوء للبول

[64] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا سعيد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة ثنا يحيى بن عبيد عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبوء لبوله كما يتبوء لمنزله

[65] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن طلحة بن أبي قنان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يبول فوافى عازا من الأرض اخذ عودا فنكت به في الأرض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه

باب النهي عن استقبال القبلة والاستنجاء بالبر والبعث والعظم وغير ذلك

[66] حدثنا روح بن عبادة ثنا بن جرير قال أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن الوليد بن مالك من عبد القيس أخبر أن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بني ساعدة أخبره أن سهلاً أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه فقال أنت رسولي إلى أهل مكة قل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث لا تحلفوا بغير الله تعالى وإذا تخلّيتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تستنجوا بعظم أو بعر

باب البول قائما

[67] حدثنا أبو عاصم ثنا بن عون أخبرناه عن محمد بن سيرين قال بينما سعد بن عبادة قائما يبول اتكأ فمات قتلته الجن فقالوا نحن قتلنا سيد الخرج سعد بن عبادة رميناه بسهمين فلم نخطيء فؤاده

باب ما جاء في جلود الميتة

[68] حدثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن راشد الخزاعي عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نصيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والأوعية فنقتسمها كلها ميتة

باب ما يكفي الغسل والوضوء من الماء

[69] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن حصين بن عبد الرحمن عن يزيد الرقاشي عن امرأة من قومه قالت دخلت على أم سلمة فقلت أريني انا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يغتسل فيه فأخرجت الي انا فقلت هذا مختوم يعني الصاع فقلت لها فأخرجني مده أو اناؤه الذي كان يتوضأ به فأخرجت الي انا فقلت هذا ربع المفتي

باب فرض الوضوء

[70] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحميد أو أحدهما عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول

[71] حدثنا داود ثنا حماد عن حميد وغيره عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله

باب ما جاء في الوضوء وفضله

[72] حدثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عقيل بن خالد عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم أول ما أوحى اليه أتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضج بها فرجه

[73] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر حدثني أبي عن مجاهد عن حمران أتيت عثمان بوضوء فتوضأ للصلاة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تطهر فأحسن الطهور ثم صلى فأحسن الصلاة كفر عنه ما تقدم من ذنبه ثم التفت الى اصحابه فقال يا فلان أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سألت ثلاثة من اصحابه يقول فكلهم يقول سمعناه أو بمعناه قلت حديث عثمان نفسه في الصحيح بمعناه

[74] حدثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر ان عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلي وسعد ثم توضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات ثم افرغ على يمينه ثلاث مرات ثم افرغ على يساره ثلاث مرات ثم مسح براسه ثم رش على رجله اليمنى ثم غسلها ثلاث مرات ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات ثم قال للذين حضروا أنشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت الآن قالوا نعم وذلك

لشيء بلغه عن وضوء رجال قلت حديث عثمان بعينه في الصحيح

[75] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عمر بن دينار عن سميع عن أبي امامة قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا

[76] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثت عن كعب بن مرة البهزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر ان الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى ينتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس وإذا توضأت فغسلت كفيك خرجت خطاياك من كفيك وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك قال منصور وما أدري قال ذراعيك أو أيتها إلى الكفين وإذا مسحت رأسك خرجت خطاياك من رأسك وإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك قلت فذكر الحديث قلت وحديث بن عمر في الصلاة وفيه ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

[77] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله بما تعرف أمتك يوم القيامة قال غرا محجلين من أثر الوضوء

باب ما يقول بعد الوضوء

[78] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا حماد بن عمرو ثنا السري بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إذا توضأت فقل بسم الله أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في الوصايا

باب فيمن لم يتم وضوءه

[79] حدثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار

باب المسح على الخفين

[80] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن عبد الله بن الطفيل قال رأيت عمرو بن حزم يمسح على خفيه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه

[81] حدثنا يونس بن محمد ثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب كان يأمر بالمسح وكان يتوضأ فقالوا له يا أبا أيوب تأمرنا بالمسح وأنت تتوضأ قال لم

أكن لآمركم بالمرفق وأصيب أنا المأثم لكني رجل حبيب إلي الطهور

[82] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن رجلا من أهل الشام سأل أباه أبا أمامة عن المسح على الخفين فقال نعم امسح عليها قال الشامي فأين قول علي فقال لي أبي أي بني ائت سعيد بن المسيب فأخبره بما قلت قال فأتته فقلت إن أبي يقرأ عليك السلام ويسألك عن مسح الخفين فقال إذا أدخلتهما فامسح عليهما حتى تنزعهما قال فأتاه رجل فقال كيف فقال كيف ترى فيمن قتل بالخلاء هو والمعارض قال لا بأس به ثم قال فلعلكم ترمون الصيد فيما حول المدينة قلنا فقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل ما بين لابتها

[83] حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن الحجاج ثنا قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت بن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال كان عمر يصومهن وسأله عن المسح على الخفين فقال ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم

باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث

[84] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يأتي أحدكم فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى أنه قد أحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا روى بن ماجة طرفا من آخره

باب ما ينقص الوضوء

[85] حدثنا عبد العزيز أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء

[86] حدثنا أبو عمران محمد بن جعفر الوركاني ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن عمرو بن عطاء قال رأيت السائب بن خباب يشم ثيابه فقلت له عم ذاك يرحمك الله قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء إلا من ريح أو سماع

[87] حدثنا يحيى بن هاشم بن عروة عن عروة بن الزبير عن مروان عن بسرة بنت صفوان قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تمس فرجها قال توفاً قلت لبسرة بنت صفوان حديث في السنن غير هذا

باب ما جاء في النوم

[88] حدثنا محمد بن عمر ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة وعن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال من نام على كل

حال لا يعقل فعليه الوضوء

[89] حدثنا محمد بن عمر ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال إذا وضع جنبه فليتوضأ

[90] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن أبي سيرة عن عاصم بن عبيد الله عن جرمة مولى زيد قال استفتيت زيد بن ثابت في النوم قاعدا فلم ير به بأسا قلت أرأيت إن وضعت جنبي قال توضأ قال أبو عبد الله وهذا مجمع عليه

[91] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن أبي ذئب عن عمر بن بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن الأعرج قال رأيت أبا هريرة ينام قاعدا حتى أسمع غطيطة ثم يقوم فيصلّي ولا يتوضأ

باب ما جاء في الضحك

[92] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن رفيع أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وخلفه أصحابه فجاء رجل أعمى فوطئ على خضفة على رأس يثر فتردى في البئر فضحك القوم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء

[93] حدثنا أبو عاصم عن بن جريح أخبرني يزيد أبو خالد أن أبا سفيان أخبره عن جابر بن عبد الله قال من ضحك في الصلاة فليس عليه وضوء

باب فيمن أكل لحما أو شرب لبنا

[94] حدثنا يعلى بن عباد ثنا عبد الحكم عن أنس أن أم سلمة قربت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا منه فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ

[95] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل كتفا فأتاه بلال بالأذان فذهب فذهب فصلى ولم يتوضأ

[96] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن أبيه بن الحسن بن علي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل في بيتها عرقا فجاء بلال فأذنه بالصلاة فقام يصلي فأخذت بثوبه فقلت يا أباه ألا تتوضأ قال مما أتوضأ يا بنية فقلت مما غيرت النار فقال أوليس أظهر طعامكم ما غيرته النار

[97] حدثنا كثير بن هشام ثنا الحكم ثنا شيبه بن المساور قال دعا عثمان رضى الله تعالى عنه بوضوء فتوضأ ثم دعا بنثيل فاعترق ثم قام فصلى بالناس ثم رجع فجلس فضحك ثم قال الا تسألوني مما اضحك قالوا بلى يا أمير المؤمنين لماذا صنعت قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

[98] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم وصلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في مبارك الإبل قلت له عند بن ماجة التوضؤ من لبنها ولم يتعرض للوضوء من لحمها

[99] حدثنا العباس بن فضل ثنا عبد الوارث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ودخلت على أبي بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين شاتكم الوالد فطبخ لنا فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ودخلت على عمر بعد موت أبي بكر فأكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ قلت هو في السنن من غير ذكر فعل أبي بكر وعمر

باب التيمم

[100] حدثنا إسهل بن حاتم ثنا بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش عن بن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إهراق الماء فتمسح بالتراب فقلت له ان الماء منك قريب فقال وما يدريني لعلي لا أبلغه

باب الغسل من الجنابة

[101] حدثنا عفان ثنا حماد ثنا عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في يوم واحد فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه فقليل له يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا أزكى وأطيب وأطهر

[102] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة ثنا عمار بن أبي معاوية الدهني عن أبي سلمة قال حدثني أم سلمة انها كانت تغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة من اناء واحد

باب فيمن أتى حائضا

[103] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا زيد بن عبد الحميد عن أبيه ان عمر بن الخطاب أتى جارية له فقالت اني حائض فكذبها فوقع عليها فوجدها حائضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يغفر الله لك أبا حفص تصدق بنصف دينار

باب في المستحاضة

[104] حدثنا إسحاق عن شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنتظر المستحاضة أيام اقراءها ثم تغتسل وتوضا لكل صلاة وتصلي

كتاب الصلاة

باب الحساب على الصلاة

[105] حدثنا إسحاق ثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام أو نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب به العبد صلاته يقول الله لملائكته انظروا في صلاة عبدي فإن وجدوها كاملة كتبت له كاملة وإن وجدوها انتقص منها شيء قال انظروا هل تجدون لعبدي تطوعا فتكمل صلاته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على قدر ذلك قلت وقد تقدم في الإيمان في باب الإسراء فيما فرض في الصلاة

باب متى يؤمر الصبي بالصلاة

[106] حدثنا داود بن المحبر ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لثلاث عشرة

باب أداء الفرائض

[107] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا الفرائض واقبلوا الرخص ودعوا الناس وقد كفيتموهم

باب فضل الصلاة

[108] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن

[109] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر قلت فذكر الحديث ويأتي في الجمعة بيانه ان شاء الله

[110] حدثنا إسحاق ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر

باب أوقات الصلوات

[111] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم فصل الظهر فلما كان الظل بطوله قال صل العصر فلما

غابت الشمس قال صل المغرب فصلى فلما غاب الشفق قال صل العشاء فلما بزق الفجر قال صل الفجر فصلى فلما كان الغد وكان الظل بطوله قال صل الظهر فصلى فلما كان الظل بطوله مرتين قال صل العصر فصلى فلما غابت الشمس قال صل المغرب فصلى فلما أظلم قال صل العشاء فصلى فلما بزق الفجر قال صل الفجر فصلى قلت بين هذين وقت

[112] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن المغيرة بن شعبة كان يؤخر العصر فقال له رجل من الأنصار ويحك يا مغيرة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاءني جبريل عليه السلام فقال لي صل صلاة كذا في ساعة كذا وصلاة كذا في ساعة كذا حتى عد الصلوات فقال بلى اشهد أنا كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس بيضاء نقية ثم تأتي بني عمر بن عوف وهو على ميلين من المدينة وإن الشمس لمرتفعة

[113] حدثنا يزيد أنبا عبد الله بن عون عن محمد عن المهاجر قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر حتى تزول الشمس وصل العصر والشمس حية بيضاء نقية وصل المغرب حتى تغيب الشمس أو حين تغرب الشمس وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول وإن ذلك سنة واقم الفجر بسواد أو بغلس أو بسواد وأطل القراءة

[114] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة ثنا موسى أبو العلاء عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر في أيام الشتاء وما ندري مامضى من النهار أكثر أو ما بقى

[115] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الفجر فقال صل معنا غدا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلس فلما كان من الغد اسفر ثم قال أين السائل عن وقت هذه الصلاة فقال الرجل ها أنا ذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد شهدت معنا امس واليوم قال بلى قال فما بينهما وقت

[116] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عمرو الجعفي عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن أبي بكر الصديق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر في الفجر

[117] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن الحدير عن أبي مجلز قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوات قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بغلس ثم صلى صلاة العصر بنهار قال فلما كان الغد انتظر في صلاة الفجر حتى قيل ما يحبسك قال ثم صلى ثم انتظر في صلاة العصر حتى قيل ما يحبسك قال ثم صلى ثم قال أين السائل عن الصلاة قال ها أنا ذا قال اشهدتنا امس قال نعم قال وشهدتنا اليوم قال نعم قال أي ذلك أدركت فهو وقت وما بينهما وقت

باب الأذان

[118] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوثة ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول من أذن في السماء جبريل فسمعه عمر وبلال فأقبل عمر فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما سمع ثم أقبل بلال فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما سمع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقك عمر يا بلال أذن كما سمعت قال ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع أصبعيه في أذنيه استعانة بهما على الصوت

[119] حدثنا محمد بن عبد الله ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يؤذن مثنى مثنى ويوتر الإقامة

[120] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن زاذان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحو يعني الحديث الذي قبله وهذا لفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير إذا طلع الفجر فكان يتسمع الأذان فان سمع أذان أمسك ولا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت من النار وزاد فيه وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجدونه صاحب أعنز معزة أو أكلب مكلبة فوجدوه راعي معزى

[121] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن علي بن زيد عن رجل من بني هاشم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل حديث قبله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يقول الله أكبر الله أكبر قال مثل ما يقول وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال مثل ذلك وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال مثل ما يقول وإذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله

[122] حدثنا سعيد بن شرحبيل قال وأخبرنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن أطول الناس أعناقاً يوم القيامة وهم أول من يؤذن لهم في الكلام يوم القيامة

باب الأذان قبل الوقت

[123] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغتروا بأذان بن أم مكتوم ولكن أذان بلال وكان بن أم مكتوم أعمى

باب فضل المساجد

[124] حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء عن محارب بن دثار عن عمر

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير قال لا أدري أو سكيت فقال له أي البقاع شر قال لا أدري أو سكيت فأثاه جبريل عليه السلام فسأله فقال لا أدري فقال سل ربك قال ما نسأله عن شيء وانتفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبريل عليه السلام قال الله عز وجل سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري قال نعم قال فحدثه ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الأسواق قلت وحديث جبير بن مطعم في البيوع

باب في بناء المساجد

[125] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا شريك عن عمار عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله تعالى مسجدا بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة

باب في عمار المساجد

[126] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا معمر بن سليمان عن فياض بن غزوان عن محمد بن عطية عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لينادي يوم القيامة أين جبراني أين جبراني قال فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي ان يجاورك فيقول أين عمار المساجد

باب فيمن اسرج في المسجد

[127] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو عامر الأسدي مهاجر بن كثير عن الحكم بن مصقلة العبدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحمة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج

باب فيمن توضأ ثم أتى المسجد

[128] حدثنا أبو النضر ثنا الليث حدثنا المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة الا تبشيش الله به كما يتبشيش أهل الغائب بطلعته قلت له حديث عند بن ماجة غير هذا

[129] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال خرجت وأنا أريد المسجد فإذا أنا بزيد بن ثابت فوضع يده على منكبي يتوكأ علي قال فذهبت اخطو خطو الشباب فقال لي زيد يعني بن ثابت قارب بين خطوك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مشى الى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات

باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه

[130] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن سلام انه كان إذا دخل المسجد سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذ من الشيطان

باب فيمن ينتظر الصلاة

[131] حدثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن حبيب وهو يقضي في مسجده فقلنا يرحمك الله لو تحولت الى فراشك قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال فاريد ان اموت وانا في مسجدي

[132] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن عاصم عن زر عن بن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال أما أنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله يعني عند هذه الساعة غيركم قال فانزلت هذه الآية { ليسوا سواء من أهل الكتب } حتى بلغ { وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين }

باب فيمن أكل شيء قبيح الرائحة ثم أتى المسجد

[133] حدثنا أبو نعيم حدثنا طلحة عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من خضركم هذه ذوات الريح فلا يقربن في مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بن آدم

باب لا تقام الحدود في المسجد

[134] حدثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن حازم عن أبي الأسود عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد

باب فيمن وجد قملة وهو في الصلاة

[135] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم القملة وهو في الصلاة فلا يقتلها ولا يدفنها في التراب ولكن يصرها في ثوبه

باب الاجتهاد في القبلة

[136] حدثنا داود بن عمرو ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير أو سرية

فأصابنا غيم فتحرينا فاختلفنا في القبلة فصلّى كل واحد منا لحظ بين يديه لتعلم أمكنتنا فلما أصبحنا نظرنا فإذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرنا بإعادة وقال قد أجزأت صلاتكم

باب فيما يصلي فيه من الثياب والنعال

[137] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متوكئا على أسامة وعليه ثوب قطري متوشحا فصلّى بهم فيه ليس عليه غيره

[138] حدثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو جعفر عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي مسبل أزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توشأ أو أحسن صلاتك فرفع الرجل إزاره فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقليل له يا رسول الله أمرته أن يتوشأ أو يحسن صلاته ثم سكت عنه فقال انه كان مسبلا فلما رفعه سكت عنه قلت عزاه المزي الى النسائي ولم أجده في الصغرى

[139] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني ربيب ميمونة قال رأيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تصلي في درع ساغ ضيق وخمار ليس عليها أزار

[140] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر قال أتى رجل أبا هريرة فقال أنت الذي تنهى الناس أن يصلوا في نعالمهم فقال لا ولكن ورب هذه الحرمة لقد رأيته رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إلى هذا المقام وعليه نعلان وانصرف وهما عليه ونها عن صيام يوم الجمعة الا في أيام

[141] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن حميد قال حدثني من سمع الأعرابي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه نعلان من جلد بقر قال فتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله

[142] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن إبراهيم عن بكر بن عبد الله المزني قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في نعليه فخلع نعليه فخلع الناس نعالمهم فقال لم خلعتم نعالمكم قالوا خلعت فخلعنا قال ان جبريل أخبرني أن فيها أذى فإذا جاء أحدكم الى المسجد فليقلب نعليه فان كان فيهما أذى فليمطه والا فليصل فيهما

باب ما جاء في العورة

[143] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن أبي عبد الله الشامي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عورة الرجل من سرته الى ركبته

باب الإمامة

[144] حدثنا داود بن المحبر ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم وافدهم الى الله فقدموا أفضلكم

باب فيمن يؤم بعدما صلى

[145] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح قال كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب في الرجل يؤم النساء

[146] حدثنا بن أبي أمية ثنا يعقوب ثنا عيسى بن جارية الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال جاء أبي بن كعب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كان مني البارحة شيء قال وما هو يا أبي قال نسوة معي في الدار قلن لي نصلي الليلة بصلاتك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شبه الرضا قال وذلك في شهر رمضان

باب

[147] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي الأحوص وضمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا عبيدة لا يؤمن أحد بعدي قلت لعله جالسا

باب الفتح على الامام

[148] حدثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن الاغر عن خليفة بن الحصين عن أبي نصر عن بن عباس قال تردد رسول الله صلى الله عليه وسلم في آية في صلاة الفجر فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم فقال أما صلى معكم أبي بن كعب قالوا فرأى القوم أنه انما تفقده ليفتح عليه

باب ما جاء في الصفوف

[149] حدثنا أبو النضر ثنا سفيان أو الأشجعي عن سفيان عن إبراهيم عن عمر أنه قال ان الله وملائكته يصلون على مقيم الصف الأول

[150] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

[151] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يسوي بين الأربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الأولى هي أطولهن لكي يثوب إليه الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان ويكبر كلما سجد وكلما رفع ويكبر إذا نهض بين الركعتين إذا كان جالسا قلت عند أبي داود منه وصف الرجال وصف الغلمان خلفهم من غير زيادة على ذلك

[152] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا زربي مولى خالد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ثلاث خصال صلاة في الصفوف قلت ويأتي الحديث بتمامه في التأمين في القراءة في الصلاة

[153] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا يصلي مع المسلمين صلاة الجماعة ثم يقعد في المسجد ينتظر الصلاة الأخرى الا الملائكة يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإذا ما قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري فإذا قال امامكم الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا قال سمع الله لمن حمده قولوا اللهم برنا لك الحمد ان خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزور قلت عند بن ماجة منه من أوله الى قوله ما منكم من رجل فقط

باب الالتفات في الصلاة

[154] حدثنا محمد بن عمر ثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن يزيد بن رومان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم الى صلاته فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم والالتفات في الصلاة فانما أحدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة

[155] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن رجلا حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت قال فكان ذلك الرجل الذي حدثني بهذا الحديث إذا قام في صلاته كأنه وتد

باب صلاة الحاقن

[156] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال لا تدافعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة

باب فيمن بزق في صلاته

[157] حدثنا يعلى حدثني عبد الحكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبزقن أحدكم في صلاته بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب الصلاة في الجماعة

[158] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده أربعة وعشرين جزءا

باب الصلاة إذا حضر الطعام

[159] حدثنا عاصم بن علي ثنا أيوب بن عتبة عن إياس بن سلمة الأكوبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر العشاء والصلاة فابدأوا بالعشاء

باب السواك

[160] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أبي يحيى عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتان بعد السواك أحب إلى الله من سبعين ركعة قبل السواك

[161] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن التميمي عن أبي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالسواك حتى ظننت أو خشيت أن سيدرد علي فمي

باب ما ينهى عن التسوك به

[162] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السواك بعود الريحان وبالرمان وقال انه يحرك عرق الجذام

باب ما يقطع الصلاة

[163] حدثنا يعلى بن عباد ثنا عبد الحكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة

باب من قال لا تقطع المرأة الصلاة

[164] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن أيوب ثنا عمي إياس بن

عامر الغافقي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة

باب السترة للمصلي

[165] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب فقلت فما يسترني قال السهم والرجل والحجر

[166] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليستتر ولو بسهم

[167] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ السهم من السترة قال أبو عبد الله يعني في الصلاة

[168] حدثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا عبد الوارث عن إسحاق بن سويد أن عمر بن الخطاب أبصر رجلا يصلي بعيدا من القبلة فقال تقدم لا تفسد عليك صلاتك وما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله

باب في تحريم الصلاة وتحليلها

[169] حدثنا محمد بن عمر ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم

باب ما يفتتح به الصلاة

[170] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عمر بن راشد اليمامي ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتتح الصلاة بدعاء إلا قال سبحان ربي الأعلى الوهاب

[171] حدثنا عاصم بن علي ثنا عبيد الله بن إياذ ثنا إياذ عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل في الصف فقال الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فرفع المسلمون رؤوسهم واستنكروا الرجل وقالوا من هذا الذي يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من هذا العالي الصوت قيل هو هذا قال والله لقد رأيت كلامك يصعد إلى السماء حتى فتح له باب منها فدخل فيه

باب التأمين

[172] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا زربي مولى خالد ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ثلاث خصال صلاة في الصفوف واعطيت السلام وهي تحية أهل الجنة واعطيت آمين ولم يعطيهما أحد ممن كان قبلكم الا أن يكون الله اعطاها هارون فان موسى كان يدعو ويؤمن هارون

باب القراءة في الصلاة

[173] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح تبارك الذي بيده الملك

[174] حدثنا محمد بن عمر ثنا داود بن خالد بن دينار عن يزيد بن قسيط عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ في الصبح ب والليل إذا يغشى والشمس وضحاها

[175] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا حنظلة قال قلت لعكرمة اني ربما قرأت في صلاة المغرب ب قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس فيعيون ذلك فقال سبحان الله فما بأس بذلك اقرأ بهما فإنهما من القرآن وقال عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما الا بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيء

باب التكبير في الصلاة

[176] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن عبد الرحمن العبدي عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما سجد وكلما رفع ورأيت أبا بكر يكبر كلما سجد وكلما رفع ورأيت عمر وعثمان يفعلان ذلك قلت وقد تقدم في باب الصفوف أحاديث فيها التكبير

باب رفع اليدين بعد الرفع من الركوع

[177] حدثنا أبو النضر ثنا سليمان عن حميد قال حدثني من سمع الأعرابي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال فرفع رأسه من الركوع ورفع كفيه حتى حادثا أو بلغتا فروع اذنيه كأنهما مروحتان

باب القنوت

[178] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن حدير قال ذكر لأبي مجلز القنوت في صلاة الغداة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الي بني فلان فقال انظر فان كانوا أسلموا فجاوزهم الى بني فلان فلما اتاهم فسألهم قال فدخل رجل فلبس لأمته يعني سلاحه ثم خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعنه فصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

اني رسول رسولك فكن أنت رسولي الى رسولك اقرأ عليه مني السلام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام فقال القوم يا رسول الله ما رأينا من أحد فقال ان فلان قتل فأرسل هذا السلام قال فقام بهم شهرا في آخر صلاة الفجر يقول اللهم عليك ببني عصية عصوا ربهم وعليك ببني ذكوان قال ثم تركه لم يكن غيره

[179] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الفجر قبل الركعة وقال انما أقنت بكم لتدعوا ربكم وتسالوه حاجتكم

[180] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث عن حنظلة عن أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة قنت بعد الركوع فكان من دعائه اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يحادون رسلك ويصدون عن سبيلك والقي بينهم العداوة والبغضاء

باب الانصراف من الصلاة

[181] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي سعاد الجهني عن عقبة بن عامر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله

[182] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن مسلم بن بانك عن أبي مالك الحميري عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عن يمينه تسليمة واحدة

[183] حدثنا محمد بن عمر ثنا داود بن خالد وابن أبي سبرة وسليمان بن بلال وعلي بن عمر بن عطاء جميعا عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن بن عباس انه سلم واحدة تجاه القبلة

[184] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن جده قال صليت خلف عمر وخلف علي وخلف أبي ذر فكلهم رأيتهم يسلم عن يمينه وعن يساره

[185] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمع الزهري يقول رأيت قبيصة بن ذؤيب إذا سلم سلم واحدة تجاه القبلة قال الزهري فذكرت ذلك لعبد الله بن موهب قال سألت قبيصة عن ذلك فقال رأيت زيد بن ثابت يسلم واحد تجاه القبلة

باب السهو في الصلاة

[186] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن عسل بن سفيان

عن عطاء قال صلى بنا بن الزبير المغرب فسلم في الركعتين ثم قام الى الحجر ليستلمه فسيحنا فالتفت إلينا فقال اتممنا الصلاة فقلنا برءوسنا سبحان الله أي لا فرج فصلى الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس قال عطاء فلم أدر ما ذاك فخرجت من فوري فدخلت على بن عباس فأخبرته بصنيعه فقال ما أمارت عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم

[187] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان عبد الرحمن بن شماسه حدثه ان عتبة بن عامر قام في صلاته وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس وقال اني سمعت قولكم وهذه السنة

[188] حدثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس قال دخلت على أبي هريرة وعبد الله بن حنظلة وهما قاعدان في المسجد حين زالت الشمس فقال عبد الله بن حنظلة صلى بنا عمر بن الخطاب رحمه الله صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئاً فسها فلما قام في الركعة الثانية قرأ بأم القرآن وسورة ثم عاد فقرأ بأم القرآن وسورة ثم مضى فصلى حين قضى صلاته ثم سجد سجدتي السهو

باب فيمن صلى صلاة لا يذكر فيها أمر الدنيا

[189] حدثنا عفان ثنا حماد يعني بن سلمة أنبأ ثابت عن صله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله عز وجل فيها شيئاً الا أعطاه إياه

باب من يقول في دبر الصلاة

[190] حدثنا أبو النضر ثنا سفيان أو الأشجعي عن سفيان عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته قال ما أدري أقبل التسليم أم بعد التسليم { سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين }

[191] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية ثنا عوسجة عن عبد الله بن أبي الهذيل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام قلت وبأتي في الأذكار من الذكر والدعاء شيء من ذلك ان شاء الله تعالى

باب صلاة المسافرين وصيامه

[192] حدثنا أبو نعيم ثنا طلحة عن عطاء عن عائشة قالت كل قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صام وأفطر وأتم وقصر في السفر

[193] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن

يزيد الأنصاري يحدث عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الصلاتين بجمع المغرب والعشاء

باب ما جاء في فضل يوم الجمعة

[194] حدثنا الحكم بن موسى ثنا فرج بن فضالة عن علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا نبي الله لما سمي يوم الجمعة قال لأن فيها جمعت طينة أبيك آدم عليه السلام وفيها الصعقة والبغثة وفي آخر ثلاث ساعات فيها ساعة من دعا الله عز وجل فيها بدعوة استجيب له

[195] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فقال رجل يا رسول الله وان الجمعة لتكفر الى الجمعة قال نعم وتزيد ثلاثة أيام قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وعرضت علي الأيام فرأيت يوم الجمعة كأنه في مراته بهاء ونور وفضلت على سائر الأيام فسرني ثم رأيت فيه نكتة سوداء كالشامة فقلت يا جبريل ما هذه النكتة السوداء في هذا البهاء والنور قال هي الساعة تقوم فيها القيامة

[196] حدثنا داود بن المحبر ثنا أيوب بن خوط عن عثمان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل وفي كفه كالمرأة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت ما هذه معك يا جبريل قال هذه الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال لكم فيها خير قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا هو له قسم الا أعطاه إياه وان لم يكن فيها قسم دخر له ما هو أفضل منه ولا يتعوذ من شيء هو له الا صرفه عنه وان لم يكن له مكتوب صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه قلت وما هذه النكتة السوداء التي فيها قال الساعة تقوم في يوم الجمعة قال وهو عندنا سيد الأيام وندعوه يوم المزيد قلت وما ذاك قال ان ربك عز وجل اتخذ واديا أفيحا فيه كتيب من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة احدث الكراسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر فجاء النبيون فجلسوا على تلك المنابر وحف المنابر بكراسي من نور فجاء الصديقون والشهداء فجلسوا على تلك الكراسي وجاء أهل الغرف فجلسوا على ذلك الكتيب فينجلي لهم ويقول انا الله صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيقول رضائي احلكم داري وأنلكم كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيشهد لهم أنه قد رضي عنهم ويعطيهم ما سألوا وفوق رغبتهم مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وترتفع النبيون والصديقون والشهداء وذلك مقدار منصرفهم من الجمعة ويرتفع أهل الغرف الى غرفهم من درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم وباقوتة حمراء وزبر جدة خضراء فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء أحوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى الله عز وجل نظرا ويزدادوا منه كرامة

باب اللبس للجمعة

[197] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أبي يحيى عن سعيد بن أبي هند عن ذكوان أبي عمر عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما يوم الجمعة فإذا انصرف من الجمعة طواهما ورفعهما

باب التذكير الى الجمعة

[198] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي قال كان علي يخطب وقد احدثت به الموالي فاقبل الأشعث بن قيس يتخطى رقاب الناس حتى دنى منه فقال يا أمير المؤمنين غلبتنا عليك هذه الحمر على وجهك قال فغضب حتى احمر وجهه فقال عباد وكان خلفه صعصعة بن صوحان فضرب بيده كتفي أو منكبي فقال شك أبو معاوية فقال ان لله وانا اليه راجعون ليذكرن اليوم من أمر العرب شيئا كان يكتمه قال فقال علي من يعذرنني من هذه الضياربة يتمرغ أحدهم على حشاياه ويهجر قوم لذكر الله فيأمرني ان اطردهم فأكون من الظالمين اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليضربنكم على الدين كما ضربتموهم عليه بدءا

[199] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا جاء فلان من ساعة كذا جاء فلان والأمام يخطب جاء فلان وقد أدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة إذا لم يدرك الخطبة قلت لأبي هريرة حديث في الصحيح غير هذا

باب الخطبة الى الجذع

[200] حدثنا يعلى ثنا عبد الحكم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة قلت هكذا هو في الأصل

باب الغسل يوم الجمعة والتذكير

[201] حدثنا روح بن عبادة ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامي انه سمع أبا الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا فاقترب واستمع وانصت كان له بكل خطوة أجر قيام سنة وصيامها

[202] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا المسعودي عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عبد الله بن مسعود من السنة الغسل يوم الجمعة

باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال

[203] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن مسلم سمع المقبري يخبر عن أبي

هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة

باب الخطبة

[204] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا سليمان بن الحارث الأنصاري عن عباس بن سهل الساعدي عن أبيه وعبد الله بن يزيد الهذلي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن صالح عن أسيد بن علي عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب خطبتين ويجلس جلسيتين يجلس أول ما يصعد

[204] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن نعيم عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله

باب في خطبة قد كذبها داود بن المحبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

[205] حدثنا داود بن المحبر بن قذحم أبو سليمان البصريين ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالوا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها في المدينة حتى لحق بالله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقت منها الاحشاء أمر بلالا فنادى الصلاة جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع عليه الناس فارتقى المنبر فقال يا أيها الناس ادنوا وسعوا لمن خلفكم ثلاث مرات فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا ثم قال ادنوا واوسعوا لمن خلفكم فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض والتفتوا فلم يروا أحدا فقام رجل فقال لما توسع للملائكة قال لا انهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن يمينكم وعن شمائلكم فقال ولما يكونون بين أيدينا ولا خلفنا أهم أفضل منا قال بل أنتم أفضل من الملائكة اجلس فجلس ثم خطب فقال الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أيها الناس انه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذابا أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء أيها الناس انه من لقي الله وهو يشهد أن لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة فقام علي بن أبي طالب فقال بأبي وأمي يا رسول الله كيف يخلص بها لا يخلط معها غيرها بين لنا حتى نعرفه فقال حرصا على الدنيا وجمعا لها من غير حلها ورضا بها واقوام يقولون اقاول الأختيار ويعملون عمل الفجار فمن لقي الله وليس فيه شيء من هذه الخصال يقول لا اله الا الله دخل الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومه قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنة ونار خالدا فيها وبئس المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة فهو قرينه في النار ومن دل سلطانا على جور قرن مع هامان في النار وكان هو وذلك السلطان من أشد الناس عذابا ومن عظم صاحب دنيا ومدحه طمعا في دنياه سخط الله عليه وكان في درجة قارون في

أسفل جهنم ومن بنى رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع ارضين يطوقه نار توقد في عنقه ثم يرمى به في النار فقبل كيف يبني بناء رياء وسمعة فقال يبني فضلا عما يكفيه ويبنيه مباهاة ومن ظلم اجيرا أجره حبط عمله وحرم عليه ربح الجنة وريحها يؤخذ من مسيرة خمس مائة عام ومن خان جاره شبرا من الأرض طوقه يوم القيامة الى سبع ارضين نارا حتى يدخله جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله مجذوما مغلولا وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار ومن تعلم القرآن فلم يعمل به واثّر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله ومن كان في درجة اليهود والنصارى الذين نبدوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ومن نكح امرأة في دبرها أو رجلا أو صبيا حشّر يوم القيامة وهو أتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا ويدخل في تابوت من نار وسد عليه بمسامير من حديد حتى تشتبك تلك المسامير في جوفه فلو وضع عرق من عروقه على أربعمئة أمة لماتوا جميعا وهو من أشد أهل النار عذابا يوم القيامة ومن زنا بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاث مائة ألف باب من النار يخرج عليه منها حيات وعقارب وشهب من النار فهو يعذب الى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقي من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة يتأذى الناس بنتن فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار فيتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحد الحدود ومن اطلع الى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتحينون عورات النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبيد للناظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه لم يرفع له الى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفير جهنم يتجلجل فيها ما دامت السماوات والأرض لأن قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة ومن نكح امرأة حلال بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزد الله بذلك الا ذلا وهوانا واقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين خريفا ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زاني ويقول الله له يوم القيامة عبيد زوجتك على عهدي فلم توفي بعهدي فيتولى الله طلب حقها فيستوعب حسناته كلها فلما تفي منه فيأمر به الى النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها اطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق ويدخله النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا مائل شقه حتى يدخل النار ومن أذى جاره من غير حق حرم الله عليه الجنة ومأواه النار الا وان الله يسأل الرجل عن جاره كما يسأله عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس منا ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو يضحك اليه ومن عرضت له الدنيا والآخرة فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقي بها النار وان اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راض ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها لله مخافة منه آمنه الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة وان واقعها حراما حرم الله عليه الجنة وأدخله النار ومن كسب مالا حراما لم يقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزارا وما بقي عند موته كان زاده الى النار ومن أصاب من امرأة نظرة حراما ملأ الله عينيه نارا ثم أمر به الى النار فان غض بصره عنها أدخل الله قلبه

محبتة ورحمته وأمر به الى الجنة ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه ثم يؤمر به الى النار وان فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراما فالتزمها أو قبلها أو ناشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فان غلبها الرجل على نفسها كان عليه وزر ووزرها ومن غش مسلما في بيع أو شراء فليس منا وبحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع الماعون جاره إذا احتاج اليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه هلك أجر ما عليها ولا يقبل الله له عذرا وأيا امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه ولو صامت الدهر وقامت وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من يرد النار إذا لم ترضيه وتعينه وقال وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان مؤذيا ظالما ومن لطم خد مسلم لطمه بدد الله عظامه يوم القيامة ثم سلط عليه النار وبيعت حين يبعث مغلولا حتى يرد النار ومن مات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح في سخط الله حتى يتوب ويراجع فان مات على ذلك مات على غير الإسلام ثم قال الا انه من غشنا فليس منا حتى قال ذلك ثلاثا ومن تعلق سوطا بين يدي سلطان جائر جعله الله حية طولها سبعون الف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالدا مخلدا ومن اغتاب مسلما بطل صومه ونقض وضوءه فان مات وهو كذلك مات كالمستحل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيامة ثم يدخله النار ومن عفى عن أخيه المسلم وكظم غيظه أعطاه الله أجر شهيد ومن بغى على أخيه وتناول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة في صورة الذرة يطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن يرد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر عنه في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فان هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوا كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصنات أو محصنة حبط عمله وجلد يوم القيامة سبعون ألف من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به الى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاها الله من سم الأسود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالخيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وعاصرهما ومعتصرهما وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وأكل ثمنها سواء في أثمها وعارها ولا يقبل منه صياما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب فان مات قبل أن يتوب منها كان حقا على الله أن يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد جهنم ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن أكل الربا ملأ الله بطنه نارا بقدر ما أكل وان اكتسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام عنده منه قيراط ومن خان أمانته في الدنيا ولم يؤدها الى أربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله وهو عليه غضبان ثم يؤمر به الى النار فيهوي من شفيرها أبد الأبد ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق بلسانه يوم القيامة ثم صير مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن قال لمملوكه أو مملوك غيره أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك أنعس في النار ومن أضر بامرأة حتى تغتدي منه لم يرضى الله بعقوبة دون النار لأن الله عز وجل يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه الى السلطان أحبط الله عمله كله فان وصل اليه مكروه أو أذى جعله الله مع هامان في درجته في النار ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس عليه لحم ودع القرآن في قفاه حتى يقذفه في النار فيهوي فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل

به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا فيقول كذلك أتتك آيتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ثم يؤمر به الى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم انها خيانة كان كمن خانها في عارها واثمها ومن قاود بين امرأة ورجل حراما حرم الله عليه الجنة وماؤها جهنم وساءت مصيرا ومن عسر أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وافسد عليه معيشتة ووكله الى نفسه ومن اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة كان كمن سرقها في عارها واثمها ومن ضار مسلما فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة فأفشأها كان كمن اتأها ومن سمع بخبر فأفشأه كان كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوب عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات والارضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي اصابها قلنا فان تاب فأصلحا قال قبل منهما ولا يقبل من الذي وصفها ومن اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من فرجها واد من صديد مسيرة خمس مائة عام يتأذى به أهل النار من تنن ريجه وكان من أشد الناس عذابا يوم القيامة واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي محرم منها فإذا فعلت ذلك احبط الله كل عمل عملته فان أوطأت فراشه غيره كان حق على الله ان يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين فإذا نزل بها ملك الموت قال لها أبشري بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين الا وان الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق الا وان الله ورسوله بريئان ممن اضر بامرأة حتى تختلع منه ومن أم قوما بأذنهم وهم بهم راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجورهم وان لم يقتصد بهم في ذلك ردت عليه صلاته ولم تجاوز تراقبه وكان بمنزلة أمير جائر معتدي لم يصلح الى رعيته ولم يقيم فيهم بأمر الله فقال علي بن أبي طالب عليه السلام يا رسول الله بأبي أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر المعتد الذي لم يصلح الى رعيته ولم يقيم فيهم بأمر الله قال هو رابع أربعة وهو أشد الناس عذابا يوم القيامة إبليس وفرعون وقابيل قاتل النفس والامير الجائر رابعهم ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض فلم يقرضه وهو عنده حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله عز وجل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج فان ماتت قبل أن تعينه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن كانت له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وسعت عليه وحملته ما لا يقدر عليه لم يقبل لها حسنة فان ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم ربه فما ظنكم ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم لكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة الى عنقه فان كان أقام أمر الله فيهم اطلق وان كان ظالما هوى في جهنم سبعين خريفا ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد بالزور ويكلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدها ولم يعقدها ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار ومن استنبط حديثا باطلا فهو كمن حدث به قيل وكيف يستنبطه قال هو الرجل يلقي الرجل فيقول أكان زيت وذيت فيفتحه فلا يكون أحدكم مفتاح الشر والباطل ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع

وأعطي أجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطي من أصلح بين اثنين من الأجر ووجبت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان له ثواب المجاهدين في سبيل الله ومن مشى في غيبته وبث عورته كانت أول قدم يحطها كأنما وضعها في جهنم تكشف عورته يوم القيامة على رؤوس الخلائق ومن مشى الى ذي قرابة أو ذي رحم يسأل به أو يسلم أعطاه الله أجر مائة شهيد وإن وصله وصلة مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف الف حسنة وحطت عنه بها أربعون ألف ألف سيئة ويرفع له أربعون ألف ألف درجة وكأنما عبد الله مائة ألف سنة ومن مشى في فساد بين القربات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ومن مشى في تزويج رجل حلالا حتى يجمع بينهما رزقه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله النظر الى وجهه ومن قاد ضربيرا الى المسجد أو الى منزله أو الى حاجة من حوائجه كتب الله له بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن مشى بضير في حاجة حتى يقضيها أعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق وقضي له سبعون ألف حاجة من حوائج الدنيا ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع ومن قام على مريض يوما وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار فإن كان المريض قرابته أو بعض أهله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أعظم أجرا ممن سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج وأنى له بالمخرج ومن مشى لضعيف في حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه يمينه ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار في الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا والآخرة ونظر الله اليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ومن مشى في صلح امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقا وكان له بكل خطوة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحرأ وثبير وطور سيناء فان رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار فقام اليه عوف بن مالك الأشجعي فقال وما خطيئة عشار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ومن اصطنع الى أخيه المسلم معروفا ثم من به أحبط أجره وخيب سعيه الا وان الله جل ثناؤه حرم على المنان والبخل والمختال والقتات والجواظ والجعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق صدقة أعطاه الله بوزن كل ذرة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها الى المسكين كان له مثل ذلك ولو تناولها أربعون ألف انسان حتى تصل الى المسكين كان لكل واحد منها مثل ذلك الأجر كاملا وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا واحسنوا ومن بنى لله مسجدا أعطاه الله بكل شبر أو قال بكل ذراع أربعين ألف قصر في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار أربعون ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير وعلى كل سرير زوجة من الحور

[illegible]

قطرة من دموعه مثل أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واصف ومن عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون ألف حسنة ويمحو عنه سبعون ألف سيئة ويرفع له سبعون درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعودونه ويستغفرون له الى يوم القيامة ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ويمحو مائة ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة فان صلى عليه وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع وان شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة ورفع ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله فان توفاه أدخله الجنة وان رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن تغلب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة ومن خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بخير كان له مثل أجره كاملاً من غير أن ينقص من أجره شيء ومن رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبع مائة ألف حسنة ومحو سبع مائة ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة وكان في ضمان الله فان توفاه بأي حذف كان أدخله الجنة وان رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة ألف سيئة ويكتب له بها مائة ألف درجة قال فقلنا لأبي هريرة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة فهي فداه من النار قال نعم ويرفع له سائرهما في كنوز العرش عند ربه ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقهها في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطى الملائكة والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري به السفهاء ويباري به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذاباً ولا يبقى فيها نوع من أنواع العذاب الا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ومن تعلم العلم وتواضع في العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما عند الله لم يكن في الجنة أفضل ثواباً ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة رفيعة نفيسة الا وله فيها أوفر النصيب وأوفر المنازل الا وان العلم أفضل العبادة وملاك الدين الورع وانما العالم من عمل بعلمه وان كان قليل العلم فلا يحقرن من المعاصي شيئاً وان صغر في أعينكم فإنه لا صغر مع الاصرار ولا كبير مع الاستغفار الا وان الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله ان العيد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله الا وان ربي عز وجل أمرني ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الا وان الله لم يدع شيئاً مما نهى عنه الا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الا وان الله جل ثناؤه لا يظلم ولا يجوز عليه ظلمه وهو بالمرصاد ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد يا أيها الناس انه قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت الي نفسي واقترب أجلي واشتقت الى ربي الا وان هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حياً فقد تروني فإذا أنا مت فالله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم نزل فابتدره رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم وأنتم فداكم أبي

وامي نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال سنة كثير من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال شهر كثير من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال جمعة كثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال يوم كثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال من تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكانت آخر خطبة خطبها صلى الله عليه وسلم تسليما قلت هذا حديث موضوع وإن كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد فان داود بن المحبر كذاب

باب وقت الجمعة

[206] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تزيغ الشمس

باب ما جاء في العيد

[207] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا محمد بن إسحاق قال قلت لنافع كيف كان بن عمر يصنع يوم العيد قال كان يشهد صلاة الفجر مع الامام ثم يرجع الى بيته فيغتسل غسله من الجنابة ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب بأطيب ما عنده ثم يخرج حتى يأتي المصلى فيجلس فيه حين يجيء الامام فإذا جاء الامام صلى معه ثم يرجع فيدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصلّي فيه ركعتين ثم يأتي بيته

[208] حدثنا محمد بن عمر ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز أنه حضره في يوم فطر قسم بين أصحابه تمرا قبل أن يغدوا الى العيد فقال كلوا قبل أن تغدوا الى العيد قال فقلت لعمر في هذا شيء تؤثره فقال نعم عمر بن عبد العزيز يقول ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل قبل أن يغدوا أو قال أمر الإنسان أن يأكل قبل أن يغدوا

[209] حدثنا عبد الله بن عون ثنا فرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد سبع تكبيرات في الأولى وخمسا في الآخرة

[210] حدثنا يزيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن بن عباس وحמיד الطويل عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس قال أحدهما كان يكبر في العيد ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الأولى وست في الآخرة وقال الآخر كان يكبر ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمسا في الآخرة

باب ما جاء في ركعتي الفجر

[211] حدثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي

عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر قلت فذكر الحديث وهو في الصحيح غير ركعتي الفجر

[212] حدثنا يعلى حدثني شيخ يقال له عبد الحكم ثنا أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغائب

[213] حدثنا بن أبي أمية يعني عبد الله بن عمرو ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر عند الأذان ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة قلت عند بن ماجة طرف منه

باب الصلاة بعد العصر

[214] حدثنا سعيد بن سليمان عن بيان عن وبرة قال رأى عمر رضى الله تعالى عنه تميما الداري يصلي بعد العصر فضربه بالدرة فقال تميم يا عمر لما تضربني في صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم

باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة

[215] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق عن بلال قال لم ينه عن الصلاة في ساعة الا بعد الصبح فإنها تطلع بين قرني شيطان أو على قرني شيطان

[216] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن ليث قال حدثني عبد الرحمن بن سابط عن أبي امامة أو أخي أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان فيسجد لها كل كافر ولا وسط النهار فإنها تسجر جهنم عند ذلك

[217] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم عن أبيه عن معاذ التميمي المكي عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتان لا صلاة بعدهما العصر حتى تغرب الشمس والصبح حتى تطلع الشمس قال إبراهيم ورأيت أبا محمد بن المنكدر وعبد الله بن الفضل وإسماعيل بن محمد يطوفون بعد العصر يطوفون بالبيت ثم يجلسون ثم يركعون ركعتين بعد المغرب

[218] حدثنا هوزة بن خليفة ثنا بن جريح أخبرني فلان أحسبه قال بن سابط عن أبي امامة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال ما أنت قال نبي قال الى من أرسلت قال الى الأحمر والأسود قال فأى وقت تكره الصلاة قال حين تطلع الشمس حتى ترتفع قيد رمح أو قال قدر رمح

[219] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثت عن كعب بن مرة البهزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر إن الصلاة مكتوبة حتى تصلي الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى يتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس قلت فذكر الحديث وهو في فضل الوضوء بتمامه

باب الصلاة بعد المغرب

[220] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا أبو الحسن المصيصي ثنا أبو علي وقد غزا معنا بلاد الروم وكان رجلا صالحا عابدا فحدثنا عن أبي خيثمة عن علي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد خمسة عشر مرة جاء يوم القيامة فقل هذا من الصديقين فيجوزهم فيقال هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهي إلى عرش الرحمن قلت هذا حديث ضعيف فيه الحسن بن قتيبة وهو متروك وفيه من لا يعرف

باب صلاة الضحى

[221] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عمر بن إسحاق سمع عمر بن الحكم سمعت أبا سعيد الخدري يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قط قال عمر بن الحكم فذكرت ذلك لسعد بن أبي وقاص فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يترك العمل كراهية أن يراه الناس فيعمل به خاليا واني لأصلها سعد يقول ذلك

[222] حدثنا عبيد الله بن عمرو ثنا المعتمر بن سليمان عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم الغطفاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل بن آدم صل لي ركعتين أول النهار أكفك آخره قلت رواه أبو داود وغيره إلا أنه قال صل لي أربع ركعات

[223] حدثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن معبد بن هلال العنزي قال حدثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك عن أبي ذر أنه قعد إلى النبي أو قعد إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصليت الضحى قلت لا قال قم فأذن وصل ركعتين قال فقامت فصليت ركعتين قلت فذكر الحديث وهو في الاستكثار من العلم

[224] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إلى غسله فسترته فاطمة عليها السلام ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى قلت رواه في حديث طويل وهو في الحديث وغيره غير قولها سبحة الضحى

باب منه في صلاة الضحى وصلاة القاعد

[225] حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم عن رجل حدثه عن أم سلمة أنها كانت تصلي ثمان ركعات قاعدة قال ف قيل لها ان عائشة تصليها أربعاً فقالت ان عائشة امرأة شابة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على نصف أجر صلاة القائم

باب ما جاء في الوتر

[226] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة وهي الوتر فحافظوا عليها

[227] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص يقول حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الا وانه أبو بصرة الغفاري قال أبو تميم فكنت قاعدة فأخذ أبو ذر بيدي فانطلق الى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي عند دار عمرو بن العاص قال فقال أبو ذر يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر قال نعم قال أنت سمعته قال نعم

[228] حدثنا خالد بن القاسم ثنا عباد بن العوام ثنا حجاج عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث كان يقرأ في الركعة الأولى ب سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية ب قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة ب قل هو الله أحد قلت له عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ب سبح اسم ربك الأعلى من غير زيادة على ذلك

[229] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم قال قلت لمقسم اني اوتر بثلاث ثم يؤذن المؤذن ثم اخرج الى الصلاة فقال لا يصلح الا بخمس أو بسبع قال الحكم فأخبرت مجاهدا ويحيى بن الجزار فقال لي سله عن هذا فقال عن الثقة عن عائشة وميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[230] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن عقبة بن عمرو الأنصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أوتر أول الليل ووسط الليل وآخر الليل

باب النهي عن الجهر بالقرآن مخافة أن يغلط غيره

[231] حدثنا محمد بن بكار ثنا عنيسة بن عبد الواحد القرشي ثنا محمد بن يعقوب عن أبي النضر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة من رمضان والناس يصلون فقال لا يجهر بعضكم على بعض فان ذلك يؤذي المصلي

[232] حدثنا روح ثنا حماد عن ثابت عن أبي المتوكل ان امرأة صفوان بن المعطل السلمي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان صفوان ينهاني ان اصوم وإذا أردت ان أصلي ينهاني وينام عن الصلاة المكتوبة فلا يصليها حتى تفوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنهاها عن الصوم فقال يا رسول الله اني رجل شبق هل لها ان تصوم الا بأذني فقال لا تصومي إلا بإذنه أما الصلاة فإن معي سورة ومعها سورة غيرها فإذا قمت أصلي قامت تصلي فتقرأ سورتني فتغلطني فقال لها اقرئي بغير تلك السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك تنام عن المكتوبة قال اني رجل ثقیل الرأس تغلبني عيني فإذا قمت صليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما عسى أن تصنع قلت رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري باختصار وهذا مرسل هنا

[233] حدثنا اسود بن عامر شاذان أنبأ حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال جاء زياد الى أنس فقال له اقرأ فقراً فرفع صوته فرفع أنس الخرقة عن وجهه وكانت على وجهه خرقة سوداء فقال أنس ما هكذا يصنعون فقال حماد حدثني من شهد الحسن قال رفع انسان صوته بالقرآن عند الحسن فرفع كفا من حصاء فضرب وجهه وقال ما هذا

باب النهي عن أن يتكلف من العبادة ما يثقل عليه

[234] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا وهيب ثنا إسحاق بن سويد العدوي عن رجل من أهل الكوفة يقال له جبلة ان شابا تعبد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق أبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابني قد اجهد نفسه في العبادة قال مره فليربع على نفسه فان تلك شرة العبادة ولكل عابد فترة ولكل فترة شرة

[235] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ثم تعود الشرة الى فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك

[236] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح ومن كانت شرته الى غير ذلك فقد هلك

[237] حدثنا أبو يونس سعيد بن يونس ثنا حماد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن رجلا في المسجد يطيل الصلاة فأتاه فأخذ بمنكبه ثم قال ان الله عز وجل رضي لهذه الأمة اليسر وكره لها العسر قالها ثلاث مرات وان هذا اخذ بالعسر وترك اليسر ونشله نشلا فما رأي بعد ذلك

باب فيمن يخفف لأجله غيره ويطيل لنفسه

[238] حدثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا حماد بن سلمة عن ثمامة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان فخفف ثم دخل فأطال ثم خرج فخفف ثم دخل فأطال فلما أصبحنا قلنا يا نبي الله جئنا الليلة فخرجت إلينا فخففت ثم دخلت فأطلت قال من أجلكم فعلت

باب أي الأعمال أحب الى الله

[239] حدثنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أحب الأعمال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دام عليه العبد وان قل

باب قيام الليل

[240] حدثنا أبو النضر ثنا سفيان أو الأشجعي عن سفيان عن علي بن الأقرم عن أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري قال إذا صلى الرجل من الليل وايقظ أهله فصلوا ركعتين كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

[241] حدثنا عمر بن سعيد ثنا سعيد عن مكحول عن محمد بن سويد الفهري عن حذيفة بن اليمان قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العتمة فقلت يا رسول الله أئذن لي أن اتعبد بعبادتك فذهب وذهبت معه الى البئر أو الى البيت فأخذت ثوبه فسترته عليه ووليت ظهري حتى اغتسل ثم أخذ ثوبي فستر علي حتى اغتسلت ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة واقامني عن يمينه ثم قرا فاتحة الكتاب ثم استفتح بسورة البقرة لا يمر بأية رحمة الا سأل ولا أية خوف الا استعاذ ولا مثل الا فكر حتى ختمها ثم كبر فركع فسمعتة يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يقول وبحمده فمكث في ركوعه قريبا من قيامه ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد فسمعتة يقول في سجوده سبحان ربي الأعلى ويردد شفتيه فأظن انه يقول وبحمده فمكث في سجوده قريبا من قيامه ثم نهض حين فرغ من سجديته فقرا فاتحة الكتاب ثم استفتح آل عمران لا يمر بأية رحمة الا سأل ولا أية خوف الا استعاذ ولا مثل الا فكر حتى ختمها ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول ثم سمعت النداء بالفجر قال حذيفة فما تعبدت عبادة كانت أشد علي منها قلت هو في الصحيح باختصار

باب سجود التلاوة

[242] حدثنا شجاع بن الوليد ثنا هشيم ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال لقد رأيته في المنام كأنني اكتتبت سورة ص فأثيت على السجدة فسجد كل شيء رأيته اللوح والدواة والقلم فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالسجود فيها

باب في السجدة الواحدة

[243] حدثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن بن خزيمة عن عمه أن خزيمة رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الجنائز

باب كفارات الذنوب بالمرض ونحوه

[244] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله عز وجل من خطاياهم

[245] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن سهل الجهني عن أبيه عن جده قال دخلت على أبي الدرداء وهو مضطجع فقلت يا أبا الدرداء أسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والمليلة لا تزال بالمرء وان ذنوبه مثل أحد فلا تزال المليلة والصداع عليه حتى ما يبقى عليه مثقال حبة من خردل

باب أجر عمل المريض الذي كان يعمل من الخير في صحته

[246] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا حماد بن سلمة عن أبي ربيعة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابتلى الله المسلم في جسده قال للملك اكتب أحسن عمله فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه

باب فيمن ابتلى ببصره

[247] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا يونس بن أبي إسحاق ثنا أبو إسحاق ثناء بن زيد بن أرقم قال اشتكت عيني فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عوفيت قال يا زيد أرايت لو كانت عينك لما بهما كنت صابرا قال كنت اصبر واحتسب قال لو كانت عينك لما بهما فصبرت واحتسبت للقيت الله ولا ذنب لك قلت روى أبو داود منه العيادة من وجع العين فقط

باب فيمن لم يمرض ولم تصبه مصيبة

[248] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي جسيم أو جسمان عظيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم متى عهدك بالحمى قال لا أعرفها قال فالصداع قال لا أدري ما هو فقال فأصبت بمالك قال لا قال فرزيت بولدك قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض العفريت النفريت الذي لا يرزأ في ولده ولا يصاب في ماله

باب في عيادة المريض

[249] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار أن عمرو بن حريث عاد حسنا وعنده على بن أبي طالب فقال يا عمرو تعود حسنا وفي النفس ما فيها قال نعم يا علي انك لست برب قلبي تصرفه حيث شئت فقال علي أما ان ذلك لا يمنعي أن أؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما الا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه أية ساعة النهار كانت حتى يمسي وأية ساعة الليل كانت حتى تصبح قال عمرو ما تقول في المشي أمام الجنازة فقال علي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل المكتوب على التطوع فقال عمرو قد رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامهما فقال انهما كانا يكرهان أن يحرجا الناس

[250] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر سمع عمر بن الحكم قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استبقع فيها أو استقر فيها

[251] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة عن أبي عيسى الإسواري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجناز تذكركم الآخرة

[252] حدثنا العباس بن الفضل ثنا يزيد بن حمران حدثني منة الزرقاء قالت قلت لأنس حدثني حديثا لم يداوله الرجال بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عائد المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس عنده غمرته

باب ما يقول إذا دخل على المريض

[253] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعرابي يعودوه وهو محموم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله فقال الأعرابي هي حمى تفور في جوف شيخ كبير حتى تزيه القبور فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب فيمن مات مريضا

[254] حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة

باب ما جاء في الطاعون

[255] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا مسلم بن عبيد أبو نصيره قال سمعت أبا

عسيب مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل بالحمى والطاعون فأمسكت الحمى المدينة وأرسلت الطاعون إلي الشام والطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافرين قلت وتأتي أحاديث الشهادة وجامعها في الجهاد ان شاء الله

باب ما جاء في الموت وما يكون عنده

[256] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف وما من مؤمن يموت الا وكل عرق منه يألم على حدة قال أبو محمد الحارث أحسبه قال وبشره بالجنة فإن الكرب عظيم والهول شديد وأقرب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة

باب فيمن يستريح بالموت

[257] حدثنا عثمان بن عمر أنبأ يونس عن الزهري عن محمد بن عروة عن عروة قال توفيت امرأة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون منها فقال بلال ويحها قد استراحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يستريح من غفر له

باب فيمن ختم له بخير

[258] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا حفص بن عمر البصري عن بن عجلان عن حذيفة وقد أدركه قال قال حذيفة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فقال اجلسني فأجلسه علي الى صدره فقلت يا أبا حمزة قد سهرت مثله الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي أحق بذلك منك يا حذيفة ادن مني من ختم له بقول لا اله الا الله قبل موته دخل الجنة أو غفر له يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يبتغي به وجه الله قبل موته دخل الجنة أو غفر له يا حذيفة من ختم له بطعام مسكين قبل موته يبتغي به وجه الله غفر له أو دخل الجنة قال حذيفة فقلت يا رسول الله اخفي هذا أم أعلنه قال بل أعلنه

باب فيمن يحمد ربه عند النزع

[259] حدثنا خالد بن خدائش ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى المؤمن عندي بمنزلة بكل خير يحمدني وانا أنزع نفسه من بين جنبيه

باب الاسترجاع

[260] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا

مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبتة وان قدم عهدها فيحدث لها استرجاع الا
أعطي عند ذلك من الأجر مثل الذي أعطي يوم أصيب

[261] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن أبيه عن
فاطمة عن أمها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا
مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبتة وان قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا الا
أعطي من الأجر مثل الذي يوم أصيب بها

[261] حدثنا خالد بن القاسم ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ثنا هشام بن زياد
عن أبيه فذكر نحوه ولم يرفعه

[262] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن علي بن
زيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصاب بمصيبة فيذكر مصيبتة بعد أربعين سنة فيحدث لها استرجاعا الا أعطاه الله
عز وجل من الأجر عند ذلك مثل ما أعطي يوم أصيب

باب في موت الأولاد

[263] حدثنا عفان ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا يحيى التيمي عن عبيد الله بن
مسلم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يموت لهما ثلاثة أولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله واثنان
قال واثنان قالوا أو واحد قال أو واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر
أمه بسرره الى الجنة إذا احتسبته قلت روى بن ماجة منه قصة السقط فقط

باب البكاء على الميت

[264] حدثنا يزيد بن هارون ثنا حريز بن عثمان ثنا حبيب بن عبيد الرحبي عن
المقدام بن معدي كرب قال لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمير
المؤمنين فقال عمر لعبد الله اجلسني فلا صبر لي على ما أسمع فأسنده الى
صدره فقال إني أخرج عليك بما لي عليك من الحق ان تندبيني بعد مجلسك هذا
فاما عينك فلن أملكها انه ليس من ميت يندب بما ليس فيه الا الملك يمقته

[265] حدثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الحجاج الأعور عن أبي بكر الهذلي قال
قلت للحسن كنا نساء المهاجرين يصنعن ما يصنع اليوم قال لا ها هنا خممش وجوه
وشق جيوب وتنف اشعار ومزامير شيطان صوتان قبيحان فاحشان عند هذه النعمة
وعند هذا البلاء ذكر الله المؤمنين فقال والذين في أموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم وجعلتم في أموالكم حقا معلوما للمغنية عند هذه النعمة والنائحة عند
المصيبة يموت الميت عليه الدين وعنده الأمانة ويوصي بالوصية فيأتي الشيطان
أهله فيقول والله لا تنفذون له تركة ولا تؤدون له أمانة ولا تقضون دينه ولا تمضون
وصيته حتى تبدأون بحقي فيشترون ثيابا جددا ثم تشق عمدا وتجيئون بها بيضاء ثم
تصبغ ثم تخرى لها سرادق في داره فتاتون بأمة مستأجرة تبكي بعين شجوها وتبيع

عبرتها بدراهمهم ومن دعاها بكت له بأجر تغني احيائهم في دورهم وتؤدي امواتهم في قبورهم تمنعهم اجرهم بما يعطونها من اجرها من الدنيا وما عسى أن تقول النائحة تقول يا أيها الناس اني أمركم بما نهاكم الله عنه الا ان الله أمركم بالصبر وانا انهاكم ان تصبروا وان الله نهاكم عن الجزع وانا أمركم ان تجزعوا فيقال اعرفوا لها حقها فيبرد لها الشراب وتكسى الثياب وتحمل على الدواب فإن الله وان اليه راجعون ما كنت اخشى ان اعمر في امة يكون هذا فيهم قلت ويأتي بقيته في الأدب في باب في المختين

[266] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا أبو الجلاس حدثني عثمان بن شماخ وكان بن أخي سمرة بن جندب قال مات بن لسمرة بن جندب قد سعى قال فسمع بكاء فقال ما هذا البكاء قالوا على فلان فنهاهم عن ذلك قلت فذكر الحديث ويأتي تمامه في باب ما يقول إذا ادخل الميت القبر

باب غسل الميت

[267] حدثنا العباس بن الفضل ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الميت أدنى أهله اليه ان علم فان لم يعلم فأهل الأمانة وأهل الورع

باب ما جاء في الكفن

[268] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال سمعت شيخا من قيس يحدث عن أبيه أنه قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا بكرة صعبة لا يقدر عليها قال فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها فحفل فاحتلب فشرب فلما مات أبي جاء وقد شددته في كفنه وأخذت سلاء فشددت بها في الكفن فقال لا تعذب أباك بالسلاء قالها ثلاثا قال وكشف عن صدره ألقى السلاء ثم بزق على صدره حتى رأينا رضاض بزاقه على صدره

[269] حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الله بن عبيد الحميري عن عديسة بنت أهبان بن صيفي قالت جئت حين حضر أبي الوفاة قال لا تكفوني في قميص مخيط فحيث قبض وغسل دعوا بالكفن فقالوا قميص قلت إن أبي قد نهاني أن أكفنه في قميص مخيط قال لا بد فأرسلت الى القصار ولأبي قميص في القسارة فأتى به فالبس وذهب به فأغلقت بأبي وتبعته ورجعت الى منزلي والقميص في البيت فأرسلت الى الذين غسلوا أبي فقلت كفتموه في قميصه قالوا نعم قلت هذا هو قال نعم

باب حمل الميت

[270] حدثنا حفص بن حمزة ثنا سوار بن مصعب عن عمارة الهمداني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون ذنبا كبيرا

باب القيام للجنابة

[271] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس

باب الصلاة على الميت والصلاة على القبر

[272] حدثنا حفص بن حمزة ثنا فرات بن السائب ثنا ميمون بن مهران ثنا عبد الله بن عمر قال اخر ما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز أربعا وكبر أبو بكر على فاطمة أربعا وكبر الحسن على علي أربعا وكبر الحسين على الحسن أربعا وكبر علي يزيد بن المكفف أربعا وكبر عبد الله على أبيه عمر أربعا وكبرت الملائكة على آدم أربعا وكبر بن الحنفية على بن عباس بالطائف أربعا

[273] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر البراء بن معرور وكبر عليه أربع تكبيرات

[274] حدثنا محمد بن مصعد القرقيساني ثنا الأوزاعي عن الزهري حدثني أبو أمامة بن سهل أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور صحبه المسلمين ومساكنهم فيصلي عليهم ولا يصلي عليهم أحد غيره وأن امرأة من أهل العوالي طال سقمها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها من حضره من جيرانها وأمرهم أن حدث لها حدث أن يؤذنه ليصلي عليها وأن تلك المرأة توفيت ليلا فاحتملوها فاتوا بها صوامع الجنائز ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمرهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما فكرهوا أن يهيجوه من نومه فصلوا عليها ثم احتملوها فدفنوها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنها من حضر من جيرانها فأخبروه أنها توفيت ليلا وأنهم احتملوها فوضعوها موضع الجنائز ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمرهم فوجدوه نائما فكرهوا أن يهيجوه من نومه فقال ولم فعلتم قوموا فقاموا فصاف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يصف على الجنائز وصفوا خلفه ثم كبر عليها أربعا

باب الصلاة على من أثنى عليه خيرا

[275] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي إلى جنازة سأل عنها فان أثنى عليها صلى عليها وان أثنى عليها غير ذلك قال شأنكم بها ولم يصل عليها قلت له حديث فيمن مات وعليه دين فقط

باب الصلاة على أهل المعاصي

[276] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر من كان مضعفا أو مصعبا فليرجع وأمر مناديا فنادى بذلك فرجع ناس وفي القوم رجل على بكر صعب فمر من الليل على سواد فينفر به فصرعه فوقصه فلما جيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شأن صاحبكم قالوا كان من أمره كذا وكذا قال يا بلال ما كنت أذنت في الناس من كان مضعفا أو مصعبا فليرجع قال بلى قال فأبى أن يصلي عليه

باب ما يقول إذا ادخل الميت القبر

[277] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا أبو الجلاس حدثني عثمان بن سماخ وكان بن أخي أبي سمرة بن جندب قال مات بن لسمرة بن جندب قد سعى قال فسمع بكاء فقال ما هذا البكاء قالوا على ولدك فنهاهم عن ذلك فدعا بتسط أو بشن لي فغسل بين يديه ثم كفن بين يديه ثم قال لمولى له يا فلان اذهب به إلى حفرته فإذا وضعته في حفرته فقل بسم الله على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلق عقد رأسه وعقد رجله وقل اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده

[278] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة عن أبي الصديق قال وكان أنس إذا وضع الميت في القبر قال اللهم جافي الأرض عن جنيبه ووسع عليه حفرته

باب ما جاء في ضغطة القبر

[279] حدثنا عاصم بن علي ثنا شبيب عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن صفية امرأة بن عمر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجيا منها لنجا سعد بن معاذ

باب السؤال في القبر

[280] حدثنا أحمد بن يزيد ثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر أحدكم أو قبر الإنسان أتاه ملكان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيجلسانه ثم يقولان له ما تقول في هذا الرجل يعنيان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو قائل لهما ما كان يقول في الدنيا فإن كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك قال ثم يأمران الأرض فتتنفسح له سبعين ذراعا في سبعين ذراعا وينور له في قبره ويقولان له نم فيقول دعوني أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان له نم نومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه وإن كان منافقا قال كنت أسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله فيقولان له قد كنا نعلم أنك تقول ذلك ثم يأمران الأرض فتتنفسح عليه حتى تختلف أضلاعه فلا يزال مرعوبا إلى يوم القيامة

[281] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب عليه السلام يا عمر كيف بك إذا أنت مت فانطلق أهلك فقاسوا لك ثلاثة أذرع وشبر في ذراع وشبر ثم رجعوا إليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم احتملوك حتى يضعوك فيه ثم يهيلوا عليه التراب فإذا انصرفوا عنك أنك فتانا القبر منكرو نكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصرهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك فكيف بك عند ذلك يا عمر قال يا رسول الله ومعى عقلى قال نعم قال إذا أكفيكما

باب زيارة القبور

[282] حدثنا الحكم بن موسى ثنا بن أبي الرجال قال أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن يحيى بن حبان المازني قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اني نهيتكم عن ثلاث وقد أذنت لكم فيهن نهيتكم أن تتبذوا فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم أن تدخروا لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وادخروا ونهيتكم أن تزوروا القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا

كتاب الزكاة

باب فيمن تجب فيه الزكاة

[283] حدثنا محمد بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فرض الزكاة في الذهب والفضة والإبل والبقر والغنم والحنطة والشعير والسيب والزبيب

[284] حدثنا أبو عبيد ثنا يحيى بن سعيد ومروان بن معاوية عن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب مولى آل طلحة قال سمعت موسى بن طلحة يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والسيب أو قال العنب

باب خرص الثمرة

[285] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن إسحاق بن الحكم عن محمد بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا إلى قوم يطمس عليهم نخلهم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أئانا فلان يطمس علينا نخلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بعثته وانه في نفسي لأمين فان شئتم أخذتم ما طمس عليكم وان شئتم أخذناه ورددناه عليكم فقالوا هذا الحق وبالحق قامت السماوات والأرض

باب النهي عن جداد الليل وحصاده

[286] حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل وحصاده قال

يزيد يعني بجذ النخل ويحصد الزرع

باب فيمن يعطي الزكاة ومن يمنعها

[287] حدثنا يزيد أنبأ أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن كعب قال ما جزع عبد على الله عز وجل الا ازداد البلاء عليه شدة ولا أعطى عبد صدقة ماله فنقصت من ماله ولا أمسكها فزادت في ماله ولا سرق سارق الا حسب من رزقه

باب في حق المال من الزكاة وغيرها

[288] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك أنه قال أتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو أهل وحاضرة فأخبرني كيف انفق وكيف اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك وتصل أقبائك وتعرف حق السائل والجار والمسكين وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال حسبي يا رسول الله إذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أديتها الى رسولك فقد برئت منها فلك اجرها واثمها على من بدلها

باب فيمن يعد الزكاة مغرما

[289] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانيء حدثني شقيق عن عبد الله بن عمرو قال يأتي على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم ما آتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان يعدون الصدقة مغرما والجهاد ضرارا

باب لا تؤخذ كرائم الأموال في الزكاة

[290] حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جبة من صوف فلما رأى القوم يتحدثون قال حدثني مولاي قرة بن دعموص قال أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد وأصحابه حوله فأردت أن ادنو منه فلم استطع أن ادنو فقلت يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك ساعيا فجاء بابل جلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم فقال يا رسول الله اني سمعتك تذكر الغزو فأردت أن أتيك بابل تركبها وتحمل عليها أصحابك فقال والله للذي تركت أحب الي من الذي جئت به اذهب فاردها عليهم وخذ من حواشي أموالهم

[291] حدثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن أبي سفيان قال حدثني مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عرافة قال مسلم فبعثني أبي اليه بصدقة طائفة من قومي قال فخرجت حتى أتني شيخا يقال له أبو شعر في شعب من الشعاب فقلت ان أبي بعثني إليك لتعطيني صدقة غنمك فقال أي بن

أخي فاي نحو تأخذون فقلت نأخذ أفضل ما نجد فقال الشيخ فوالله اني لفي شعب من هذه الشعاب في غنم لي إذ جاءني رجلان مرتدقان بعيرا فقال انا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك لتوفينا صدقة غنمك قلت وما هي قالا شاة فعمدت الى شاة قد علمت مكانها ممتلئة مخاضا وشحما فأخرجتها فقللا هذه شافعا وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعا والشافع التي في بطنها ولدها قلت أي شيء تأخذان قالا عناقا جذعة أو ثنية قال فأخرج عليهما عناقا قالا ارفعها إلينا فتناولاها فجعلها معهما على بغيرهما

باب لا جلب ولا جنب

[292] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن وائل بن حجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا فيه لا جلب ولا جنب ولا وراط ولا شغار في الإسلام وكل مسكر حرام ومن أجبي فقد أربا

باب صدقة الفطر

[293] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود أن أسماء كانت تقول كنا نؤدي صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي كانوا يتبايعون فيه

باب ما جاء في الصدقة

[294] حدثنا عبد الوهاب ثنا عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يربي لأحدكم اللقمة كما يربي أحدكم فصيله حتى يجعلها مثل أحد

باب صرف الصدقة

[295] حدثنا عبيد الله ثنا أبان بن عبد الله البجلي عن عمرو بن غزي عن علباء بن أبي علباء عن علي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرت عليه ابل من الصدقة فتناول وبرة من بعير ثم قال ما أنا بأحق بهذه من رجل من المسلمين

باب الحث على الصدقة

[296] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا حماد بن يحيى عن يحيى عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة أنفقي ولا توكي فيوكي عليك

[297] حدثنا يزيد ثنا شعبة والحجاج عن الحكم عن زر عن وائل بن مهانة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء تصدقن فانكن أكثر أهل النار فقامت امرأة ليست من علية النساء أو ليست بأعقلهن فقالت بم يا رسول

الله أو لم أو فيم قال انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير قال عبد الله ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للرجال ذوي العقول منهم قيل وما نقصان دينها قال تمكث كذا وكذا يوما لا تصلي قيل وما نقصان عقلها قال جعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل

باب انفاق المال

[298] حدثنا عفان ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم التفت إلى أحد فقال والذي نفس محمد بيده ما يسرنى أن أحدا تحول لآل محمد ذهباً أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وعندى منه ديناران إلا دينارين أرصدهما لدين إن كان قلت فذكر الحديث

باب بذل ما ينتفع به وإن قل

[299] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب فيمن تصدق بعشر ماله من قليل أو كثير

[300] حدثنا بشر بن عمر ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم قد أحسن وأنتم في الأجر سواء قد تصدق كل منكم بعشر ماله

[300] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن أبي إسحاق فذكر نحوه

باب الصدقة على ذي الرحم

[301] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذي الرحم الكاشح

باب صدقة السر وفعل الخير

[302] حدثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى وصلة الرحم تزيد في العمر وفعل الخيرات يقي مصارع السوء

باب القيام على العيال

[303] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاستأذنه شاب أن يخرج فيها فقال هل تركت في أهلك من كاهل قال لا أعلمه وهم صبيان صغار قال ارجع إليهم فإن فيهم مجاهدا حسنا

باب ما جاء في المسألة

[304] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل عن بن جنادة وقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل من غير فقر فإنما يقضم الجمر

[305] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد عن بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رحمه الله يا أبا بكر ثلاث تعلم أنهن حق ما عفى امرؤ عن مظلمة يتبغي بها وجه الله عز وجل الا زاده الله بها عزا وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يتبغي بها غناء الا زاده الله عز وجل بها فقرا وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة الا زاده الله قلة

[306] حدثنا داود بن نوح ثنا حماد أنبا هارون بن رثاب حدثني كنانة بن نعيم العد عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال إنه لا تحل المسألة إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ثم يمسك ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلان فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش وما سوى هذا فهو سحت وما سواهن يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا

[307] حدثنا روح ثنا الأخضر بن عجلان التيمي أنه سمع شيخا من بني حنيفة يقال له أبو بكر يحدث عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار أصابه هو وأهل بيته جهد فدخل عليهم فوجدتهم مصرعين من الجهد والجوع فقال ما لكم قالوا الجوع أغثنا بشيء فانطلق الأنصاري حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أتيتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يهلكوا أو يهلك بعضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك شيء قال ما عندي شيء قال فاذهب فأت ما كان عندك من شيء فرجع الأنصاري فلم يجد الا حلسا وقدح فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا الحليس والقدر كل شيء عندنا أما الحليس فكانوا يفرشون طائفة منه ويلبسون طائفة وأما القدر فكانوا يشربون فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا الحليس والقدر فقال رجل يا رسول الله أنا أخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم قال أنس فسكت القوم فقال من يزيد على درهم فقال رجل أنا أخذهما يا نبي الله باثنين قال هما لك فأعطاه بدرهمين وأخذ الدرهمين وأعطاهما الأنصاري وقال اذهب فاشتر بأحدهما طعاما فانبذه إليهم واشتر بأحدهم فأسا ثم اتنتي به قال فأتاه بفأس فأخذها نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال هل

عندك عصا أسندها لك فيه فقال لا والله ما هو عندي فقال رجل من القوم يا نبي الله عندي نصاب عسى أن يوافقه قال فانت بها وإن شئت قال فأتى بها فأخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم الفأس فأثبتها في النصاب ثم دفعها إلى الأنصاري وقال له اذهب بهذه الفأس فأحطب ما وجدت من حلج أو شوك أو حطب ثم احزم حزمك فانت بها السوق فبعها بما قضى الله لك ثم لا تأتني ولا أراك خمسة عشر ليلة فجعل الرجل يغدو كل يوم يحطب ثم يجيء بحطبه إلى السوق فيبيعه بثلاثي درهم حتى أتت له خمسة عشر ليلة فأصاب فيها عشرة دراهم ثم أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله قد جعل الله تعالى لي في الذي أمرتني به بركة قد أصبت في خمسة عشر ليلة عشر دراهم فابتعت بخمسة دراهم للعيال طعاما وابتعت لهم كسوة بخمسة دراهم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تأتي القيامة في وجهك نكتة المسألة ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي دم موجه أو غرم مفضع أو فقر مدقع

[308] قال حدثنا عبد الوهاب ثنا الأخضر بن عجلان قلت فذكر بإسناده نحوه أخصر منه الا أنه قال انطلق الى هذا الوادي فلا تدع فيه شوكا ولا غابا ولا حطبا

باب فيمن جائه معروف من غير سؤال

[309] حدثنا خالد بن القاسم ثنا ليث يعني بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يردده فانما هو رزق ساقه الله اليه

[310] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى عن أبي الأسود عن بكير عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه

[311] حدثنا داود بن المحبر ثنا أبو الأشهب عن عامر الأحول عن عائذ بن عمرو قال أبو الأشهب ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه شيء من هذا الرزق من غير مسألة ولا إشراف فليوسع به في رزقه فان كان به عنه غنى فليوجهه الى من هو أحوج اليه منه

باب فيمن لا يسأل الناس ولا يفطن له فيعطى

[312] حدثنا أبو نعيم قال قال الأعمش أخبرني إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني بن مسعود مثل حديث قبله ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان والتمرة والتمران ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن بمكانه فيعطى

باب الغنى غنى النفس

[313] حدثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس

[313] وحدثنا عبد الوهاب أنبأ عوف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا

كتاب الصيام

باب رؤية الهلال

[314] حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة ثنا عقيل عن بن شهاب قال السنة ليلة ينظر الى هلال رمضان للصيام والفطر يؤذن لصلاة المغرب لوقتها ثم يؤخر الإقامة حتى يرى الهلال أو يؤيس منه ويبدو بعض النجوم

[315] حدثنا روح ثنا شعبة قال سمعت منصور عن ربعي بن حراش أن أعرابيين شهدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهما رأيا الهلال بالأمس لفطر أو أضحى فأجاز شهادتهما

باب صوموا لرؤيته

[316] حدثنا داود ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحسين أن عبد الله بن يزيد خطب الناس بالموسم فقال يا أيها الناس إنا قد شهدنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وسمعنا منهم وحدثونا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن خفي عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما وإن شهد ذوا عدل فصوموا لرؤيتهما وأفطروا لهما وأنسكوا لهما

[317] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن عمرو بن دينار عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمي عليكم فعدوا ثلاثين فقالوا يا رسول الله أفلا نتقدم فنزيد يوما أو يومين فغضب صلى الله عليه وسلم قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا خاليا عن السؤال تقدم الشهر

باب الشهر تسع وعشرون

[318] حدثنا روح ثنا شعبة قال سمعت سماكا سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد وعكرمة يحدثان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون

باب في فضل شهر رمضان

[319] حدثنا يزيد ثنا هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم يعطهن أمة قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله لهم كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك ويصعد في مردة الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره ويغفر لهم في آخر ليلة قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله

[320] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال كنت عند عتبة بن فرقد فدخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك عتبة عن الحديث حين رآه هيبه له فقال عتبة يا فلان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بما سمعته يقول في رمضان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح فيه أبواب الجنة وتصعد فيه الشياطين وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر

[321] حدثنا عبد الله بن بكر حدثني بعض أصحابنا رجل يقال له إياس رفع الحديث إلى سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر يوم من شعبان فقال يا أيها الناس إنه قد أظلمكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة تطوعاً فمن تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزداد رزق المؤمن فيه من فطر صائماً كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه قيل يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم قال يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرّة أو شربة ماء ومن اشبع صائماً كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من النار قلت ويأتي حديث في فضل الصوم في صوم التطوع

باب النية إلى الصيام

[322] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن هلال عن أبيه أنه سمع ميمونه بنت سعد تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أجمع الصوم من الليل فليصم ومن أصبح ولم يجمعه فلا يصم

باب في السحور

[323] حدثنا داود بن المحبر ثنا بحر بن كنيز السقا عن عمران القصير عن أبي سعيد الإسكندراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة بركة والثريد بركة والسحور بركة تسحروا فإنه يزيد في القوة وهو من السنة تسحروا ولو بجرعة من ماء أو على جرعة من ماء تسحروا صلوات الله على المتسحرين

[324] حدثنا روح بن عبادة ثنا حماد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر هل ترى في المسجد أحدا قال قال فإذا أنا
بزيد بن ثابت فدعوته فأكلا تمرا وشربا من الماء ثم خرجا إلى الصلاة

باب ما جاء في الإفطار

[325] حدثنا روح ثنا بن جريج قال حدثت عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في الصيف المغرب إذا كان صائما حتى آتية
برطب فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلّي وإذا كان الشتاء فتمر فيأكل ويشرب ثم
يقوم فيصلّي

باب ما جاء في الوصال

[326] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن مسلم بن بانك عن عبد الله بن محمد
بن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يواصل

باب الحجامة للصائم

[327] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم

باب الكحل للصائم

[328] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن أبي النعمان الأنصاري حدثني أبي عن جدي
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكتحل بالكحل المروح وقال
وليجنبه الصائم

باب الفطر في السفر

[329] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن حميد عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان فأتى بأداة من ماء نهارا فشرب والناس
ينظرون

باب ما يحل للرجل من امرأته وهو صائم

[330] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن
عبد الله بن أبي مريم عن معاوية بن عبد الله بن طوبيع عن عائشة أم المؤمنين
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء من امرأتك حلال إذا كنت صائما إلا
ما بين الرجلين

باب فيمن صام كما أفطر

[331] حدثنا أبو عاصم عن بن جريج عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن بن عمر أنه قال صمت كما افطرت قلت لا أدري ما معناه

باب في ليلة القدر

[332] حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت رجلا من قريش يقول كان عبد الله بن الزبير يقول هي الليلة التي لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومها أهل بدر قال يقول الله عز وجل { وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان } قال جعفر بلغني أنها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة

باب الاعتكاف

[333] حدثنا إسماعيل ثنا بن عون عن محمد قال سأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد قال وكان زياد أو بن زياد نهى النساء أن يعتكفن في المسجد قال فقال شريح اني لا أقول انه في كتاب الله منزل ولا في سنة ماضية إنما هو رأي تصوم رجب هذا العام فإذا افطرت أفطر معها كل يوم مسكين أو اطعمت كل ليلة مسكينا نساك بنسك واحد يفعل الله ما يشاء

باب صيام ست أيام من شوال

[334] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها

باب صيام شوال والاربعاء والخميس

[335] حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل واسمه محمد بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال يعني بن خباب عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وشوال والاربعاء والخميس دخل الجنة

[336] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هارون أبو موسى مولى عمرو بن حريث ثنا عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر فسكت فاعدت عليه فسألته الثالثة فقال ان لأهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت

باب صيام عشوراء

[337] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن علية بنت الكميت الازدية قالت حدثني

أُمِّي عَنْ أُمَّةِ اللَّهِ عَنْ رَزِينَةَ خَادِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِمَرَاضِعِهِ وَمَرَاضِعِ فَاطِمَةَ يَوْمَ عَشِيرَاءِ فَيَنْفُثُ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَيَقُولُ لَا تَسْقُوهُمْ إِلَى اللَّيْلِ

باب صيام شعبان

[338] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَبَّكُمْ يَطْلُعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُشْرِكًا أَوْ مُصَارِمًا قَالُوا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ فَيَدْخُلُ رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ

باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

[339] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَوْتَكِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ عَنِ الْارْتِبِ فَقَالَ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا جَاءَ بِهَا الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ نَظَفَهَا وَصَنَعَهَا وَأَهْدَاها إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتَهَا تَدْمِي أَيَّ تَحِيضٍ ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ كُلُوا فَأَكَلَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْكُلَ قَالَ أَنِّي صَائِمٌ قَالَ فَهَلَا الْبَيْضَ

[340] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ قَالَ وَسَأَلْتُ بَنِي عَبَّاسٍ عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ الْبَيْضِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ يَصُومُهُمْ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

[341] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ كُنَّا مَعَ مَطْرِفٍ نَسُوقُ الْإِبِلَ بِأَعْلَى الْمَرِيدِ فَجَاءَ أَعْرَابِي فَسَأَلْتُهُ هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تَحَدَّثْنَاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرٍ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا أَرَأَيْكُمْ تَخَافُونَ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ وَذَهَبَ

[342] تَحَدَّثْنَاهُ هُوَذَةُ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ السَّلَمِ أَوْ مِنْ عَكْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

[343] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ثَنَا أَبُو حَيَّوَةَ ثَنَا صَفْوَانٌ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ لِشَيْءٍ أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَنْ لَا أُنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ وَسَبْحَةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ

باب فيمن صام يوما في سبيل الله

[344] حدثنا داود بن المحبر ثنا زائدة بن قدامة عن سليمان الأعمش عن شمر بن عطية عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله عز وجل جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار خندقا عرضه كما بين السماء والأرض

باب فضل الصوم

[345] حدثنا روح ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة قال أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة قال مثل حديث هشام سواء غير أنه يقول فسلمنا وغنمنا قال ثم أتيته بعد ذلك في الرابعة فقلت يا رسول الله مرني بعمل أجده عنك ينفعني الله به قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له فكان أبو امامة وامراته وخادمه لا يلقون الا صياما فإذا رؤي نار ودخان في نهار في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف قال ثم أتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله انك أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعتني به فمرني بعمل آخر ينفعني الله به قال اعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قلت في النسائي منه عليك بالصوم فإنه لا مثل له فقط

[346] حدثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن واصل مولى أبي عيينة عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة قال أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا ثم أنشأ غزوة فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا ثم أنشأ غزوة ثالثة فقلت يا رسول الله اني أتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة فدعوت الله أن يسلمنا ويغنمنا فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا قال ثم أتيته فقلت يا رسول الله مرني بعمل لعلني أنتفع به فقال عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال فما رؤي أبو امامة ولا امرأته ولا خادمه الا صياما قال فكان إذا رؤي في داره الدخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف نزل بهم نازل قال فلبثت بذلك ما شاء الله ثم أتيته فقلت يا رسول الله أمرتنا بالصيام وأرجو أن يكون الله قد بارك لنا فيه يا رسول الله مرني بعمل آخر فقال اعلم أنك لن تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة

[347] حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر البصري أخبرني الوليد بن عبد الواحد الحراني ثنا حيان البصري عن إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل على أسامة بن زيد فقال يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها فقال يا رسول الله وما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق قال الظمأ في الهواجر وحبس النفس عن لذة النساء يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب الى الله انه ليس شيء احب الى الله من ربح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله فإن استطعت ان يأتيك الموت

وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك بذلك شرف المنازل في الآخرة وتحل مع النبيين يفرح بقدم روحك عليهم ويصلي عليك الجبار وإياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك الى الله يوم القيامة وإياك يا أسامة ودعاء عباد قد اذابوا اللحوم واحرقوا الجلود بالرياح والسمائم وأظمأوا الاكباد حتى غشيت أبصارهم فان الله إذا نظر إليهم سر بهم الملائكة بهم تصرف الزلازل والفتن ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتد نحيبه وهاب الناس ان يكلموه حتى ظنوا ان أمرا قد حدث بهم من السماء ثم سكوت فقال ويح لهذه الأمة ما يلقي منهم من اطاق ربه منهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل انهم اطاعوا الله فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال نعم قال ففيم إذا يقتلون من اطاع الله وأمرهم بطاعته فقال يا عمر ترك القوم الطريق وركبوا الدواب ولبسوا الين الثياب وخدمتهم أبناء فارس يتزين منهم تزين المرأة لزوجها وتبرج النساء زيهن زي الملوك ودينهم دين كسرى وهرمز يسمنون ما يعود بالجشا واللباس فإذا تكلم أولياء الله عليهم العبا محنية اصلاهم قد ذبحوا أنفسهم من العطش فإذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله والطيبات من الرزق يتأولون كتاب الله عن غير دين استذلوا أولياء الله واعلم يا أسامة ان أقرب الناس من الله يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا الاخفاء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يقربوا وإذا غابوا لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الأرض يعرفون في أهل السماء ويخفون على الأرض وتحف بهم الملائكة تنعم الناس وينعمون هم بالجوع والعطش ليس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب افترش الناس الفرش وافترشوا الجباه والركب ضحك الناس وبكوا يا أسامة لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة لهم الجنة وبأيتني قد رأيتهم يا أسامة لهم الشرف في الآخرة وبأيتني قد رأيتهم الأرض بهم رحمة والجبار عنهم راض ضيع الناس فعل النبيين واخلقهم وحفظوا هم الراغب من رغب الى الله في مثل رغبتهم والخاسر من خالفهم تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الله على كل بلد ليس فيها مثلهم يا أسامة وإذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية لا يعذب الله قوما هم فيهم اتخذهم لنفسك عسي أن تنجو بهم وإياك ان تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهدى في النار حرّموا حلالا أحل لهم طلب الفضل في الآخرة وتركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكأبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيفة شغل الناس بالدنيا وشغلوا أنفسهم بطاعة الله لبسوا الخرق وأكلوا الفلق تراههم شعثا غبرا يظن الناس ان بهم داء وما ذاك بهم ويظن الناس انهم قد ذهب عقولهم وما ذهب ولكن نظروا بقلوبهم الى ما ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس لهم البشرى في الآخرة

باب فيما نهى عن صومه

[348] حدثنا عبد الله بن عون ثنا أبو عبيدة ثنا أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم خمسة أيام يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق

[349] حدثنا روح ثنا الربيع بن صبيح ومرزوق الشامى قال ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم أيام التشريق

الثلاثة بعد يوم النحر

[350] حدثنا روح عن محمد بن أبي حميد المدني عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي أيام منى أنها أيام أكل وشرب ولا صوم يعني أيام التشريق

كتاب الحج

باب الحث على الحج

[351] حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن حارث بن سويد عن علي قال حجوا فكأنني أنظر إلى حبشي أصمغ بيده معول ينقضها حجرا حجرا قلنا لعلي أبرأيك قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم

باب فضل الحج

[352] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت دعامة الإسلام من خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضمونا على الله عز وجل أن يقبضه أن يدخله الجنة وإن رده رد بغنيمة وأجر

[353] حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا أبو معشر المدني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه

باب الحج عن العاجز والميت

[354] حدثنا هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ثنا عوف عن محمد قال بلغني أن سعد بن عبادة قال يا رسول الله إن أم سعد دخلت في الإسلام وهي عجوز كبيرة واني كنت أحج عنها واتصدق واعتق عنها وإنها قد ماتت فهل ينفعها أن أفعل ذلك عنها قال نعم

[355] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك

[356] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن شعيب المدني يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الحاج عن الميت والميت المنفذ ذلك عن الميت

باب حج الصبي والمملوك

[357] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتم بعد الحلم ولا عتق قبل ملك ولا رضاعة بعد فطام ولا طلاق قبل نكاح ولا صمت يوم الى الليل ولا وصال في الصيام ولا نذر في معصية الله ولا يمين في قطيعة ولا تغرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا يمين للمملوك مع سيده ولا يمين لزوجة مع زوجها ولا يمين لولد مع والده ولو أن صغيرا حج عشر حج كانت عليه حجة الإسلام إذا عقل ان استطاع اليه سبيلا ولو أن مملوكا حج عشر حج كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا ولو أن أعرابيا حج عشر حج كانت عليه حجة إذا هاجر ان استطاع اليه سبيلا

باب في المرأة تقضي فرض الحج

[358] حدثنا يزيد بن هارون ثنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج هذه ثم ظهور الحصر قال فكن نساءه كلهن يحججن الا سودة وميمونة قالتا لا والله لا تحركننا دابة بعد ان سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول

باب ركوب البحر للحاج ونحوه

[359] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن بن أبي الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا غاز أو حاج أو معتمر

باب المواقيت

[360] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل من مسجد الحليفة

باب الحج من عمان

[361] حدثنا يزيد بن هارون ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن الحسن بن هادية قال لقيت بن عمر فقال لي ممن أنت قلت من أهل عمان قال من أهل عمان قلت نعم قال أفلا أخبرك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح في جانبيها البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها قلت سند هذا الحديث وأكثر متنه من أصله ونفسه ذهب فأكملته من مسند الامام أحمد

باب التلبية

[362] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا زهير عن أبي إسحاق عن الضحاك

قال كان بن عباس إذا لبي قال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وقال بن عباس انتة إليها فإنها تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب التلبيد

[363] حدثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن الأزرق بن قيس
الحراني قال جاء رجل إلى بن عمر وقد لبد رأسه وهو محرم فقال ما تقول في
هذا قال ومن أنت قال أنا مولاك فقال بن عمر ان عمر مولاك كان يقول في
أقاربه أو أمارته كلها وما قال في خلافته من لبد رأسه وضفر به فقد وجب عليه
الحلق فقال الآخر انما صنعت كذا وكذا كأنه يهون قال بن عمر تيس وعنز وعنز
وتيس

باب ما جاء في القرآن

[364] حدثنا أبو النضر حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران
أنه قال حججت مع مولاي فدخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت أعتمر قبل أن أحج قال ان شئت فاعتمر قبل أن تحج وان شئت فبعد أن
تحج قلت فإنهم يقولون من كان ضرورة فلا يصلح أن يعتمر قبل أن يحج قال
فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت إليها فأخبرتها بقولهن فقالت
نعم واشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهلوا يا آل محمد
بعمره في حج تعني القرآن

[365] حدثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد فذكر نحوه

باب المتابعة بين الحج والعمرة

[366] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فوالذي
نفسى بيده انهما لينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد

[367] حدثنا محمد بن كثير ثنا سفیان بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله عن عبد
الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا
بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد من العمر والرزق وتنفيان الذنوب

[368] حدثنا هوزة ثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن بن لعبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فان
المتابعة بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي الكير خبث الحديد

باب ما يجتنبه المحرم

[369] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن عطاء عن يعلى بن أمية عن أبيه
أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبة وعليه أثر الخلق أو صفرة

فقال يا رسول الله كيف افعل في عمرتي فأُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب قال وكان أمية يحب أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال عمر أيسرك أن تنظر الى النبي وقد نزل عليه الوحي قال نعم قال فرقع طرف الثوب فنظرت اليه وله غطيظ قال همام أحسبه قال كغطيظ البكر قال وسري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أين السائل عن العمرة قال انا يا رسول الله قال اغسل عنك أثر الخلق أو أثر الصفرة واخلع الجبة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك قلت فذكر الحديث ونفسه في الديات وقد رواه أبو داود وغيره من حديث يعلى بن أمية وقال هنا عن أبيه

باب لبس القفازين للمحرمة

[370] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن جريح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها كانت ترخص للمحرمة في لبس القفازين

باب في لحم الصيد للمحرم

[371] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي عن أبيه عن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي قال صحبت الزبير بن العوام من المدينة الى مكة وهو محرم وكان يأكل لحم صيد البر فقلت له في ذلك فقال صاده حلال وقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلم ير به بأسا

باب ما يقتل المحرم

[372] حدثنا يزيد يعني بن هارون قال قال محمد بن إسحاق وحدثني بعض أصحابنا عن القاسم بن محمد أنه سمع بن عباس يقول الحية أفسق الفسقة اقتلوها

باب ما جاء في الهدى

[373] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن موسى القطري عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده علي أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة في حجته

باب في المحرم يدخل رأسه بين الستر والجدار

[374] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن أبي عبد الله قال كنت مع سعيد بن جبير فرأى رجلا يدخل رأسه بين الستر والبيت فنهاه وقال سمعت بن عباس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل المحرم رأسه بيت الستر والبيت

باب فسخ الحج الى العمرة

[375] حدثنا كثير ثنا جعفر ثنا نافع عن بن عمر ان حفصة أخبرته قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحل في حجته التي حج

باب النزول بالأبطح

[376] حدثنا يزيد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن بن عباس أنه كان لا يرى بأسا أن ينزل بالأبطح ويقول إنما أقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة

باب الطواف وركعتيه في غير المسجد

[377] حدثنا عاصم بن علي ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال طفت مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الفجر فركب ولم يسع حتى أتى طوى فركع ركعتين

[378] حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلام الحجر قلت استلمت وتركت قال أصبت

باب في السعي

[379] حدثنا محمد بن عمر ثنا موسى بن ضمرة بن سعيد المازني عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الصفا فبدأ به نهارا فوقف عليه ثم نزل فمشى حتى انتهى الى بطن الوادي فرمل ورمل الناس معه حتى جاوز الوادي ثم مشى

باب ما جاء في الرمي والحلق والتقصير

[380] حدثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن أرطاة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شيء إلا النساء

[381] حدثنا محمد بن عمر ثنا يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن الحارث بن عبد الله بن كعب عن أم عمارة نسبية بنت كعب قالت أنا أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينجر بدنه قياما وسمعته يومئذ وقد حلق رأسه ثم دخل قبة له حمراء فرأيت أنه أخرج رأسه من قبته وهو يقول يرحم الله المحلقين ثلاثا ثم قال والمقصرين

باب في يوم عرفة

[382] حدثنا يزيد ثنا العوام بن حوشب حدثني السفاح بن مطر عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة يوم

تعرف الناس

باب في عرفة والمزدلفة

[383] حدثنا محمد بن عمر ثنا عمر بن إسحاق مولى آل مخزومة ثنا نافع بن جبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل جمع موقف وكل منى منحدر

[384] حدثنا محمد بن عمر حدثنا صالح بن خوات عن يزيد بن رومان عن حبيب بن عمير عن حبيب بن خماشة الخطمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر

باب الدفع من عرفة

[385] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن مسلم عن عثيم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه عن جده أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس فصار يؤم النار التي بالمزدلفة حتى نزل عن يسارها

باب الخطبة في الحج

[386] حدثنا عبد الله بن الرومي ثنا عبادة بن عمر قال عكرمة وحدثني مخشي بن حجير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع فقال يا أيها الناس أي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فأي يوم هذا قالوا يوم حرام قال إلا أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا فليبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب فضل مكة

[387] حدثنا أبو نعيم ثنا طلحة عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخرج من مكة إني لأخرج منك وإني لأعلم أنك أحب بلاد الله إليه وأكرمها على الله ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت منك يا بني عبد مناف إن كنتم ولاية هذا الأمر من بعدي فلا تمنعوا طائفا أن يطوف ببيت الله ساعة ما شاء من ليل أو نهار ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها بالذي لها عند الله اللهم انك أدقت أولهم نكالا فأدق آخرهم نوالا

باب في أمر الكعبة

[388] حدثنا العباس بن الفضل العبدي الأزرق ببغداد أملاء وهو من أهل البصرة ثنا حماد بن سلمة ثنا سماك بن حرب عن خالد بن عررة قال لما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه ذعرت ذعرا شديدا وكان سل السيف فينا عظيما فخرجنا إلى

السوق في بعض الحاجة فمررت بباب دار فإذا سلسلة معرضة مثنية على الباب وإذا جماعة فذهبت أدخل فمنعني رجل من القوم قال القوم دعه فدخلت فإذا وسادة مثنية وإذا جماعة إذا جاء رجل عظيم البطن اصلع في حلة له فجلس فقال سلوني ولا تسألوني إلا عما ينفع ويضر فقال له رجل يا أمير المؤمنين ما والذريت ذروا قال ويحك ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر تلك الرياح قال فما فالحاملات وقرا قال ويحك ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر هي السحاب قال فما فالجاريات يسرا قال ويحك ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر تلك السفن قال فما فالمقسمات أمرا قال ويحك ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر تلك الملائكة قال له رجل يا أمير المؤمنين أخبرني عن هذا البيت هو أول بيت وضع للناس قال كانت البيوت قبله وقد كان نوح عليه السلام سكن البيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين قال فأخبرني عن بنائه قال أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أن بن لي بيتا فضيق إبراهيم ذرعا فأرسل الله عز وجل ريحا يقال لها السكينة ويقال لها الخجوج لها عينان ورأس وأوحى الله عز وجل إلى إبراهيم أن يسير إذا سارت ويقيل إذا قالت فسارت حتى انتهت إلى موضع البيت فتطوقت عليه مثل الحففة وهي بإزاء البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة فجعل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بينان كل يوم مساقا فإذا اشتد عليهما الحر استظلا في ظل الجبل فلما بلغا موضع الحجر قال إبراهيم لإسماعيل صلى الله عليه وسلم أئتني بحجر أضعه يكون علما للناس فاستقبل إسماعيل الوادي وجاءه بحجر فاستصغره إبراهيم ورمى به وقال جئني بغيره فذهب إسماعيل عليه السلام وهبط جبريل صلى الله عليه وسلم على إبراهيم عليه السلام بالحجر فجاء إسماعيل صلى الله عليه وسلم فقال له إبراهيم صلى الله عليه وسلم قد جاءني من لم يكن لي فيه إلى حجرك قال فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا وانقرضوا وتهدم البيت فبنته العمالة فكانوا يطوفون به حتى ماتوا وانقرضوا فتهدم البيت فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه فقالوا أول من يطلع من الباب فطلع النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد طلع الأمين فبسط ثوبا ووضع الحجر وسطه وأمر بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب ووضع بيده صلى الله عليه وسلم

باب في الحجر الأسود

[389] حدثنا محمد بن عمر ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن أبي الزبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل بالحجر الأسود ملك

باب كسوة الكعبة

[390] حدثنا محمد بن عمر ثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب أسعد الحميري وقال هو أول من كسا البيت

[391] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن بن ميناء قال سمعت العباس بن عبد المطلب

يقول كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت في حجة الحبرات

باب فيما ينزل على البيت من رحمة

[392] حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يزيد من أهل كرمان ثنا سعيد عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل كل يوم مائة رحمة ستون منها للطائفين وعشرون منها لأهل مكة وعشرون منها لسائر الناس

باب في فضل مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلام حمى المدينة

[393] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا أبو بكر بن النعمان عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم حمى المدينة أعلم على أشرف ذات الجيش وعلى أعلام الصبوة وعلى أشرف مخيض وعلى أشرف قناة

باب فيمن أخاف أهل المدينة

[394] حدثنا محمد بن سعد ثنا أبو ضمرة حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين هذين يعني قلبه

[395] حدثنا محمد بن سعد ثنا أبو ضمرة حدثني يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

باب ان الله سبحانه اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم المدينة ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال

[396] حدثنا يحيى ثنا شعبة بن الحجاج قال عمرو بن مرة أخبرني عن أبي البخترى الطائي ان ناسا كانوا بالكوفة مع أبي المختار فقتلوا الا رجلين حملا على العدو تأسيا بهم فأفرج لهما فنجيا أو ثلاثة فأتوا المدينة فخرج عمر وهم قعود يذكرونهم قال عمر ما قلت لهم قال استغفرنا لهم ودعونا لهم قال لتحذني ما قلت لهم قالوا استغفرنا لهم ودعونا لهم قال لتحذني ما قلت لهم أو لتلقون مني قنوطا قالوا انا قلنا أنهم شهداء قال عمر والذي لا اله غيره والذي بعث محمد بالحق والذي لا تقوم الساعة إلا بإذنه ما تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة الا نبي الله فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والذي لا اله غيره والذي بعث محمدا بالحق والذي لا تقوم الساعة إلا بإذنه ان الرجل يقاتل رياء ويقاتل حمية ويقاتل يريد به الدنيا ويقاتل يريد به المال وما للذين يقاتلون عند الله الا ما

في أنفسهم ان الله اختار لنبيه المدينة وهي أقل الأرض طعاما وأملحه ماء الا ما كان من هذا التمر وانه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[397] حدثنا محمد بن عمر ثنا سلمة بن وردان قال سمعت أبا سعيد بن المعلى قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام

[398] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة

باب فيما بين القبر والمنبر

[399] حدثنا محمد بن عمر ثنا الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند حدثني قنفذ قال رأيت الزبير كثيرا يصلي بين القبر والمنبر فقلت له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قلت وأعاده فقال ما بين بيتي ومنبري

[400] حدثنا روح ثنا مالك بن أنس عن حبيب بن عبد الرحمن ان حفص بن عاصم أخبره عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي قلت حديث أبي هريرة رواه الترمذي

باب في مسجد قباء

[401] حدثنا محمد بن عمر ثنا الوليد بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء ماشيا وراكبا

كتاب الأضاحي والعقيقة والوليمة

[402] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفراء أحب الى الله من دم سوداوين

باب فيمن ذبح قبل الصلاة

[403] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ان رجلا من الأنصار حدثه ان ناسا سمعوا رجه بالمدينة يوم الأضحي فظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فذبحوا فأرسلوا رجلا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أضعج أضحية يذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعني على أضحيتي فأعانه ثم قال له يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ان ناسا ظنوا أنك قد صليت فذبخوا ضحاياهم فما ترى في ذلك قال فليشتروا غيرها ثم ليذبخوا

باب في العقيقة

[404] حدثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثوري حدثني زيد بن أسلم عن رجل من بني فلان أراه من بني ضمرة عن رجل من قومه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عن العقيقة فقال ما أحب العقوق ومن ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك

باب في الوليمة

[405] حدثنا روح بن عبادة ثنا بن جريح أخبرني زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله قال لما دخلت على صفية بنت حيي على النبي صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضر ناس فحضرت معهم ليكون لي فيها قسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلينا فقال كلوا من وليمة أمكم فلما كان آخر العشاء حضرنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلينا في طرف رداءه نحو من مدة ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة أمكم

[406] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا العباس بن راشد الخراساني حدثني الوليد بن مسلم الدمشقي عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الصمد عن بن رومان قال سئل عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقبل يا أمير المؤمنين ما بال ربح طعام العرس أطيب من ربح طعامنا فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في طعام العرس فيه مثقال من ربح الجنة وقال عمر دعا له إبراهيم خليل الرحمن ومحمد صلى الله عليه وسلم أن يبارك له فيه وبطيئه

باب في إجابة الدعوة

[407] حدثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين

[408] حدثنا أبو غسان ثنا إسرائيل عن الأعمش فذكر بإسناده نحوه الا أنه قال ولا تصرفوا الناس

كتاب الصيد والذبائح وما أمر بقتله

باب الليل أمان للصيد

[409] حدثنا حفص بن حمزة ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت علي

قالت سمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطرقوا الطير في
أوكارها فان الليل أمان لها

باب التسمية على الذبح

[410] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن
راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال وان
لم يسم ما لم يتعمد والصيد كذلك

باب الذبح بالحجر

[411] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا بن سعيد عن نافع عن بن عمر أن جارية
لأل كعب بن مالك كانت تسم بسلع فخافت على بشاة منها فأخذت حجرا فذبحتها
به فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها

باب ما جاء في الارنب والجراد والضب

[412] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا يحيى بن أبي أنيسة عن نافع عن بن عمر
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أحد بني سلمة
فقال يا رسول الله اني اصطدت أرنباً بالحرة فلم أجد ما أذكيها به فذكيته بمروءة
يعني حجراً فأكل قال نعم

[413] حدثنا يزيد ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن بن عمر قال رأيت عمر
بن الخطاب يتفوه فقلت ما شأنك يا أمير المؤمنين قال أشتهي جرادا مقلوا

[413] حدثنا يزيد ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر فذكر نحوه

[414] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن الحكم بن عتبة عن زيد بن
وهب عن البراء بن عازب الأنصاري قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب
فقال أمة مسخت فالله أعلم

[415] حدثنا عبد الوهاب أنبأ الجريري سعيد بن إياس عن أبي العلاء قال أكل
الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأكله ولم ينه عنه فقيل يا
رسول الله لم تأكله ولم تنه عنه

باب في قتل الكلاب

[416] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن بنت أبي
رافع قالت أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم العنزة أبا رافع وأمره أن يقتل
كلاب المدينة فقال له أبو رافع قد قتلتها كلها الا كلب فأمره بقتل ذلك الكلب

[417] حدثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج أنبأ العباس بن أبي خدّاش عن الفضل

بن عبید الله بین أبي رافع عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة قال فوجدت نسوة بالمدينة بالصوريين من البقيع لهن كلب فقلن يا أبا رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أغزي رجالنا وان هذا الكلب يمنعنا بعد الله والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه فاذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر ذلك أبو رافع للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا رافع اقتله فانما يمنعهن الله

باب قتل الحيات

[418] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن الا الجنان الابتر وذو الطفيتين على ظهره فإنهما يقتلان الصبي في بطن أمه ويغشيان الابصار ومن تركهما فليس منا قلت في الصحيح منه قتل الابتر وذو الطفيتين

باب في جنان البيوت

[419] حدثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن أبي صغيرة ثنا عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة بنت طلحة حدثته أن عائشة أم المؤمنين قتلت جناها فأريت فيما يرى النائم فقيل لها والله لقد قتلت مسلما فقالت والله لو كان مسلما ما دخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها وهل كان يدخل عليك الا وأنت متجلية أو مخمرة فأصبحت وهي فزعة فأمرت باثني عشر ألفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل

كتاب البيوع

باب ما جاء في الأسواق

[420] حدثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي البلاد شر قال لا أدري فلما أتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل أي البلاد شر قال لا أدري حتي أسأل ربي فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله ثم جاء فقال يا محمد انك سألتني أي البلاد شر قلت لا أدري واتي سألت ربي تبارك وتعالى فقلت أي البلاد شر قال أسواقها قلت وقد تقدم حديث بن عمر في الصلاة في فضل المساجد أتم من هذا

باب فيما يقتنى من المال

[421] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم بركة والإبل عز لأهلها قلت فذكر الحديث

[422] حدثنا روح بن عبادة ثنا أبو نعامه العدوي ثنا مسلم بن بديل عن إياس بن زهير عن سويد بن هيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مال المرأة مهرها مأمورة أو سكة مأمورة

باب نزول الرزق على قدر المؤنة

[423] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا وهب بن وهب ثنا عباد بن كثير عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء

باب التدبير

[424] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلحوا مثاويكم واجعلوا الرأس رأسين وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم قال أبو زكريا ومثاويكم قال بيوتكم واجعلوا الرأس رأسين قال إذا أراد أن يشتري مملوكا بعشرة آلاف فاشترى مملوكين وأخيفوا الهوام يعني الحيات

باب ما جاء في الغاش

[425] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا سلمة أنبا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحسب حماد أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة ومعه في السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل وفتح الكيس فجعل يأخذ دينارا فيلقيه في السفينة ودينار في البحر حتى جعله نصفين

باب ما جاء في الاحتكار وغير ذلك

[426] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع طعاما وتربص به أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه وإيما أهل عرصة ظل في ناديم رجل من المسلمين جائعا فقد برئت منهم ذمة الله

[427] حدثنا عبيد الله يعني بن موسى عن الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة بالبلد قلت رواه في حديث طويل

باب النهي عن التلقي وبيع الحاضر للباد

[428] حدثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن تلقى الاجلاب وأن يبيع حاضر لباد فمن اشترى مصرات

فهو بخير النظرين فان حلبها ورضيها فيه له وان ردها رد معها صاعا من طعام أو صاع من تمر

[428] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة فذكر نحوه

باب في المصرة

[429] حدثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اشترى شاة محفلة فله أن يمسكها ثلاثا فان رضيها أمسكها وان ردها رد معها صاعا من تمر

باب بيع الثمرة

[430] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتنجو من العاهة

باب بيع الجراف

[431] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد عن عمران بن أبي أنس عن أبيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان عليه السلام يقول في هذا الوعاء كذا وكذا ولا أبتعك الا مجازفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سميت كيلا فكل

باب النهي عن بيع الخمر

[432] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبي ليلة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر حرام وبيعها حرام وثمرتها حرام

[433] حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن جامع عن كلثوم عن أسامة بن زيد قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوذ فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني وكشف عن وجهه وقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا اثماتها

باب في كسب الحمام وثمر الكلب وغير ذلك

[434] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع كلهن من السحت مهر البغي وثمر الكلب وكسب الحمام وضراب الفحل

باب في بيع ارض العجم

[435] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثنا الأحمص بن حكيم عن راشد بن سعد أن بن عمر أرسل الى رافع بن خديج يسأله عن أرض الأعاجم أو قال العجم فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع أرض العجم وشرائها وكرائها

باب بيع الحنطة بالثياب

[436] حدثنا يزيد بن هارون أنبا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن وكان يأخذ الثياب بصدقة الحنطة والشعير

باب في القرض يجر المنفعة

[437] حدثنا حفص بن حمزة أنبا سوار بن مصعب عن عمارة الهمداني قال سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر منفعة فهو ربا

باب ما جاء في الربا

[438] حدثنا روح بن عبادة أنبا شعبة بن الحجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكلها والواشم والمستوشم ولعن المصور

[439] حدثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر عن ليث بن أبي سليم عن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلة قال الدرهم من الربا أعظم عند الله خطيئة من ستة وثلاثين زنية

باب في أنواع الربا ووقته

[440] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبا ليلى عن عطية عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل فمن زاد فقد أربى وإن استنظرك أن يدخل بيته فلا تدعه قلت لابن عمر حديث في السنن باختصار

[441] حدثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن السائب الكلبي عن سلمة بن السائب عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتجت الى نفقة فأخذت خلخال المرأة لأخذ به ورقاً فأتيته أبا بكر الصديق زمن استخلف فقال ما شأنك فقلت اني احتجت الى نفقة فأخذت خلخال المرأة لأخذ به ورقاً قال أبا بكر ان معي ورقاً أريد بها فضة أجود منها قال فدعا بالميزان فوضع الفضة والورق في كفتي الميزان قال فرجحت الفضة فدعا بالمقراض ليقطع فضلها قال فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك حالاً فقال ان احلته فان الله لن

يحلّه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضة بالفضة والذهب بالذهب وزنا
بوزن والزائد والمزيد في النار

[442] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم قال كان
عند بلال تمر قد سوس فباع صاعين بصاع فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا قال يا رسول الله بعت صاعين بصاع فقال يا بلال هذا لا يصلح التمر بالتمر
والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل فمن زاد فقد أربى

باب ما جاء في الدين

[443] حدثنا عاصم بن علي ثنا شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن جابر بن عبد الله ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت
ان جاهدت بنفسي ومالي صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أَدْخِلَ الْجَنَّةَ قال نعم قال
فَاعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قال نعم ان لم تمت وعليك دين ليس عندك وفاؤه

[444] حدثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا أبو هلالا عن بشر بن نمير عن القاسم
عن أبي امامة قال من دأب الناس بدين يعلم الله أنه يريد قضاءه فأتى دون ذلك
أَرْضَى الله هذا من حقه وتجاوز عنه ومن دأب الناس بدين يعلم الله أنه لا يريد
قضاءه قضى الله له منه وقال حسبت أني لم أقتضى له منك

[445] حدثنا العباس بن الفضل ثنا القاسم ثنا محمد بن علي قال كانت عائشة
تدان فقيل لها مالك وللدن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد كانت له نية في أداء دينه الا كان له من الله عوناً فأنا التمس ذلك
العون من الله عز وجل

باب في مطل الغني

[446] حدثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا عن إسماعيل بن مسلم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم ومن أحيل على مليء فيلحتل

باب ما جاء في المفلس

[447] حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني
معمر عن الزهري عن بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل رحمه الله شابا
سمحا أفضل فتیان قومه فلم يزل حتى أغرق ماله في الدين فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غرماؤه فلو ترك أحد من أجل أحد لترك معاذ من أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فباع لهم رسول الله ماله فبقي معاذ لا مال
له

[448] حدثنا إسحاق بن عيسى بن نجیح الطباع ثنا أبو هلال الراشبي محمد بن
سليم عن غالب القطان عن أبي المهزم قال كنت عند أبي هريرة فأتاه رجل بغريم

له فقال أصلحك الله ان لي على غريمي هذا حقا قال فقال للأخر ما تقول قال صدق قال فاقضه إياه قال أصلحك الله اني رجل معسر قال فقال لغريمه ما تقول قال صدق قال فما تريد قال احبسه لي قال أتعلم مالا له تأخذه فيكسبه فيقضيك قال لا قال فما تريد قال احبسه قال لا احبسه لك أن يتغي من فضل الله فيقضيك وفي أن يتغي لعياله قال غالب وشهدت الحسن بن أبي الحسن قضى بمثلها

باب الناس شركاء في ثلاث

[449] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن رجل من أهل الشام عن أبي عثمان عن أبي خدّاش قال كنا في غزاة فنزل الناس منزلا فقطعوا الطريق ومدوا الحبال على الكلا فلما رأى ما صنعوا قال سبحان الله لقد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعتهم يقول الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلا والنار

باب في الشروط

[450] حدثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن أرطاة عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال اشترى حذيفة من رجل ناقة بأربعمائة درهم وشروط له رضاه من النقد فأتاه برجل من أصبهان كان أبصر بالورق منه فأخرج له حذيفة كيسا فغل عامته ثم أخرج اليه كيسا فغل عامته ثم أخرج اليه كيسا فغل عامته فقال اني أعوذ بالله منكم ثلاثا يقولها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرط لأخيه شرطا لا يريد أن يفي له به فهو كالمدي جاره الى غير منفعة

باب ما جاء في الهدية

[451] حدثنا سعيد بن عامر ثنا بن عون عن الحسن قال كان رجل يخالط النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية يقال له عياض فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت أو كنت أسلمت قال لا قال إنه لا يحل لنا زبد المشركين قلت للحسن ما الزبد قال الرغد

[452] حدثنا خالد بن خدّاش ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أهدى أمير القبط الى النبي صلى الله عليه وسلم جارتين اختين وبغلة وكان يركب البغلة في المدينة وأخذ إحدى الجارتين لنفسه فولدت له إبراهيم ووهب الأخرى لحسان بن ثابت

[453] حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا بشير بن المهاجر البجلي فذكر نحوه قلت وقد تقدم في الوليمة حديث بن مسعود أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية

باب التسوية بين الأولاد في العطية

[454] حدثنا عبد الله بن عون ثنا إسماعيل بن عياش ثنا سعيد بن يوسف الارحبي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم سوا بين أولادكم في العطية فلو كنت مفضلا لفضلت النساء

باب لا يحل مال المسلم

[455] حدثنا كثير ثنا جعفر ثنا يزيد يعني بن الأصم قال تلقيت عائشة أنا وابن عمر وطلحة وهو بن أختها وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغها ذلك فأقبلت على بن أختها تلومه وتعذله ثم أقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة ثم قالت أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك في بيت نبيه ذهبته والله ميمونة ورمى برسبك على غارك أما أنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم

باب في اللقطة

[456] حدثنا يزيد بن هارون ثنا الجريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود قال قلت أو قال رجل يا رسول الله اللقط نجدها قال انشدها ولا تكتم ولا تغيب فان وجدت صاحبها فادفعها اليه والا فمال الله عز وجل يؤتيه من يشاء قلت عند النسائي ضالة المسلم حرق النار

كتاب الأيمان والنذور

باب في اليمين الفاجرة

[457] حدثنا محمد بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة ان أبا عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال قد شهدت أو قال سمعت أباك يحدث بحديث سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لا أدري قال سمعت أباك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال مسلم يمين كاذبة كانت نكته سوداء في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيامة

باب كفارة اليمين

[458] حدثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن زيد بن ثابت كان يقول يجزيء في كفارة اليمين مد من حنطة لكل مسكين

باب فيمن نذر أن يحمده الله حق حمده

[459] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا فقال لئن أتاني منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده فلما أتاه منهم خبر صالح قال اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله انك قلت لئن أتاني منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده قال قد قلت اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا

كتاب الاحكام

باب التسوية بين الخصمين

[460] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن نعيم عن أبيه قال شهدت أبا هريرة يقضي فجاء الحارث بن الحكم فجلس على وسادته التي يتكىء عليها فظن أبو هريرة أنه جاء لحاجة غير الحكم قال فجاء رجل فجلس بين يدي أبي هريرة فقال له مالك قال استأدى علي الحارث فقال له أبو هريرة قم فجلس مع خصمك فإنها سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

باب لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان

[461] حدثنا خالد بن خدّاش ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر العمري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان

باب حكم التحاكم لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال

[462] حدثنا يحيى بن هشام ثنا هاشم بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فأقضي له بنحو مما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً فانما أقطع له قطعة من النار

باب أخذ حق الضعيف

[463] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا وهيب أنبأ أيوب عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن رجلاً جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقاضاه تمراً فاستنظره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن ينتظره فانتهره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخرج عليك أن أخرج من المدينة وأنا أطلبك منه شيء فأني والله لا أرجع الى أرضي حتى يذهب منها أكثر مما أطلبك به فأرسل الي امرأة من بني سليم يقال لها خولة يستسلفها تمراً فأرسلت اليه بتمر فقالت ان أردت من هذا فعندنا منه ما أردتم قال تريد من هذا قال نعم قال اذهب فاكتل واستوفيه ثم قال هو كان الى نصرتكم أحوج وانا الى أن تأمروني بأداء أمانتي أحوج وقال ان الله لا يقدر على امة لا تنصر ضعيفها أو قال لا يقوى ضعيفها

باب عظة الشاهد

[464] حدثنا عبيد الله ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن شرب شرباً حتى يذهب بعقله الذي أعطاه الله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر ومن شهد شهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم أو سفك بها دمه فقد أوجب النار أو كما قال

[465] حدثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن الفرات التميمي قال سمعت محارب بن دثار يقول أخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب له النار قال والطير يوم القيامة تحت العرش ترتفع مناقيرها وتضرب بأذنانها وتطرح ما في بطونها وليس عندها طلبية قال محارب يومئذ يعظ رجلا يقول له اتق ذلك اليوم قلت قصة شاهد الزور رواها بن ماجه

باب اختبار الحاكم لرعيته

[466] حدثنا روح بن عبادة ثنا حسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدم الوغد فقال لابنه عبيد الله أو عبد الله بن الأرقم أنظروا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فأذن لهم أول الناس ثم القوم الذي يلونهم قال فدخلوا عليه فصفا قدمه فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأوماً إليه فقال عمر إيه ثلاث مرار فقال الرجل إيه ثلاث مرار فقال له عمر قم فقام إلى مجلسه قال ثم نظر فإذا الأشعري خفيف الجسم قصير سبط قال فأوماً إليه فأتاه فقال له عمر إيه فقال له الأشعري يا أمير المؤمنين سلنا أو افتح حدثنا فنحدثك قال عمر أف قال فنظر فإذا رجل أبيض خفيف الجسم فأوماً إليه فأتاه فقال له عمر إيه قال فوثب فحمد الله وأثنا عليه ووعظ بالله ثم قال انك وليت هذه الأمة فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة ورعيته وفي نفسك خاصة فإنك محاسب ومسؤول عن ما استرعت وانما أنت أمين وانما عليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة وتعط أجرك على قدر عملك قال ما صدقني رجل منذ استخلفت غيرك من أنت قال أنا ربيع بن زياد قال أخو المهاجر بن زياد قال فجهز عمر جيشا واستعمل عليهم الأشعري ثم قال أنظر ربيع بن زياد فإنه إن كان صادقا فيما يقول فإن عنده عون على هذا الأمر فاستعمله ثم لا يأتين عليك عشر الا تعاهدت فيهن عمله واكتب الي سيرته في عمله حتى كاني أنا الذي استعملته ثم قال عمر عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان

كتاب الوصايا

باب وصية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

[467] حدثنا يزيد ثنا أبو أمية بن فضالة قال سمعت محمد بن واسع يقول عن عبد الله بن الصامت قال أبو ذر أوصاني خليلي بسبع انظر الى من هو أسفل مني ولا أنظر الى من هو فوقني وان أحب المساكين وأن أدنوا منهم وأن أقول الحق وان كان مرا وأن لا أسأل أحد شيئا وأن أصل الرحم وان أدبرت وان لا أخاف في الله لومة لائم وان أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله

[468] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني ثنا عمر مولى غفرة عن بن كعب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوصاني حبي عليه السلام بخمس ارحم المساكين وأجالسهم وأنظر الى من هو دوني ولا

أنظر الى من هو فوقى وان أصل الرحم وان أدبرت وان أقول لا حول ولا قوة الا بالله

[469] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا حماد بن عمر عن السري بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذه زكاة الوضوء وإذا أكلت فأبدأ بالملح واختم بالملح فان بالملح شفاء من سبعين داء أولها الجذام والجنون والبرص ووجع الاضراس ووجع الحلق ووجع البصر ويا علي كل الزيت وادهن بالزيت فإنه من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة ويا علي لا تستقبل الشمس فان استقبلها داء واستدبارها دواء ولا تجامع امرأتك في نصف الشهر ولا عند غرت الهلال أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيرا يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثا تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أعز من كل شيء وأكبر أعوذ بالله من شر ما أخاف واحاذر فإنك تكفى شره ان شاء الله وإذا هر الكلب عليك فقل يا معشر الجن والأنس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يا علي إذا كنت صائما في شهر رمضان فقل بعد افطارك اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت تكتب لك مثل من كان صائما من غير أن ينتقص من اجورهم شيئا يا علي واقرأ سورة يس فان في يس عشر بركات من قرأها جاع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا غار الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا أمن ولا مسجون الا خرج ولا مسافر الا أعين على سفره ولا من ضلت له ضالة الا ووجدها ولا مريضا الا برء ولا قرئت عند ميت الا خفف عنه

وصية حذيفة رضى الله تعالى عنه

[470] حدثنا يزيد عن أبي خالد عن إبراهيم بن بشير عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود قال دخل أبو مسعود على حذيفة وهو مريض فأسنده اليه فقال له أبو مسعود أوصنا قال ان الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف وإياك والتلون في دين الله

وصية قيس بن عاصم

[471] حدثنا داود بن المحبر ثنا أبو الأشهب عن الحسن بن قيس بن عاصم المنقري أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال هذا سيد أهل الوبر قال فسلمت عليه ثم قلت يا رسول الله المال الذي لا تبعه علي فيه في ضيف أضاف أو عيال وان كثروا قال نعم المال الاربعون وان كثر فستون ويل لأصحاب المئين ويل لأصحاب المئين الا من أدى حق الله في رسلها ونجدتها وأطرق فحلها وأقفر ظهرها أو حمل على ظهرها ومنع عزيرتها ونجر سمينها وأطعم القانع والمعتر فقلت يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها أما أنه ليس يحل بالوادي الذي أنا به أحد من كثرة ابله قال كيف تصنع بالمنحة قلت تغدوا الإبل وتغدوا الإبل فمن شاء أخذ براس بعيره فذهب به فقال يا قيس أمالك أحب إليك أم مال مولاك قلت لا بل مالي قال فانما لك من مالك ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وما بقي فلورثتك قلت يا رسول الله لئن بقيت لأدعن

عدتها قليلا قال الحسن ففعل رحمه الله فلما حضرته الوفاة دعى بنيه فقال يا بني خذوا عني فإنه لا أحد أنصح لكم مني إذ أنا مت فسودوا كبيركم ولا تسودوا صغيركم فتستسفه الناس كباركم وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء ولم يسأل أحد إلا وترك كسبه وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها واصلوا وصوموا وإياكم والنياحة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وادفنوني في مكان لا يعلم بي أحد فإنه كانت تكون بيننا وبين بكر بن وائل خماشات في الجاهلية فأخاف أن يدخلوها عليكم في الإسلام فيفسدوا عليكم دينكم قال الحسن رحمه الله نصحهم في الحياة والممات قلت روى النسائي منه النهي عن النياحة فقط

كتاب العتق

باب الوصية بملك اليمين

[472] حدثنا محمد بن كثير أنبا سفيان بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقاكم أرقاكم أرقاكم أرقاكم أرقاكم أرقاكم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاءوا بذنب فلم تريدوا أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم

باب فيمن اعتق نصيبا من مملوك

[473] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أن رجلا من قومه أعتق شقيصا له من مملوك فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل خلاصه في ماله وقال ليس لله شريك

باب عتق ولد الزنا

[474] حدثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا معمر بن أبان بن حمران قال أخبرني الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة سئلت فقيل لها ان أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أتصدق بششع نعلي أحب إلي من أن أعتق ولد زنا فقالت عائشة أساء سمعه فأساء إجابته إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أتصدق بششع أحب إلي من أن أمر جاريتي بزنا وأعتق ولدها قلت وحديث ولد الزنا شر الثلاثة يأتي في الحدود

باب ميراث الجد والخال

[475] حدثنا إسحاق ويعني بن الطباع ثنا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى أن زيد بن ثابت قال قال لعمر بن الخطاب أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجد سدس المال مع الولد الذكر ومع الأخ الواحد النصف ومع الإثنتين فصاعدا الثلث وإذا لم يكن غيره فأعطاه المال كله

[476] حدثنا أبو عبيد ثنا عباد بن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة

عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن واسع بن حبان رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي هل تعلمون له نسبا فيكم قال لا انما هو أتي فينا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن أخته

كتاب النكاح

باب تخيير من اسلم على أكثر من أربعة نسوة

[477] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن بن عباس قال اسلم غيلان بن سلمة وتحتة عشر نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً ويفارق سائرهن قال واسلم صفوان بن أمية وعنده ثمان نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك منهن أربعاً ويفارق سائرهن

باب النهي عن نكاح المتعة

[478] حدثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا عكرمة بن عمار حدثني عبد الله بن سعيد المقبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث

[479] حدثنا بشر بن عمر ثنا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة أن عائشة كانت إذا سئلت عن المتعة قالت بيني وبينهم كتاب الله قال الله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت إيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى غير ما زوجه الله عز وجل أو ما ملكه فقد عدا

باب ما جاء في الرضاع

[480] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن الحجاج عن أبيه قال وحدثني عمر بن صالح بن نافع عن صالح بن نافع عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب مذمة الرضاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرة يعني العبد والأمة

[481] حدثنا محمد بن عمر ثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن أبيه عن جده وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرضعوا في مزية فإنهم أهل أمانة

باب الترغيب في النكاح

[482] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد ثنا بن جريج حدثني أبو المغلس قال سمعت أبا نجيع السلمى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قدر على أن ينكح فلم ينكح فليس منا

[483] حدثنا يزيد بن هارون ثنا هشام بن حسان عن الحسن قال اجتمع نفر فقالوا لو بعثنا الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فسألناهن عن أخلاقه فبعثوا اليهن فقلن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وينام ويفطر ويصوم وينكح النساء فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال بعضهم أقوم الليل فلا أنام وقال بعضهم أصوم النهار فلا أفطر وقال بعضهم ادع النساء فلاأتيهن فإن فيهن شغلا فاطلع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فخطب الناس فقال ما بال رجال يتحسسوا عن شأن نبيهم فلما أخبروا به رغبوا عنه فقال بعضهم أقوم الليل فلا أنام وقال بعضهم أصوم النهار فلا أفطر وقال بعضهم ادع النساء فلاأتيهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكني أنام وأقوم وأفطر وأصوم وأنكح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

باب الاستئثار

[484] حدثني يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم بن صالح واسمه الذي يعرف به نعيم النحام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه صالحا انه أخبره أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب أخطب علي ابنة صالح فقال له يتامى ولم يكن ليؤثرنا عليهم فانطلق عبد الله الى عمه زيد بن الخطاب ليخطب عليه فانطلق به الى صالح فقال ان عبد الله بن عمر ارسلني يخطب ابنتك فقال لي يتامى ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحكمكم اني اشهدكم اني قد انكحتها فلانا وكان هو أمها الى عبد الله بن عمر فأتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خطب عبد الله بن عمر ابنتي فأنكحها أبوها يتامى في حجره ولم يؤامرها فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صالح فقال أنكحت ابنتك ولم تؤامرها قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشير على النساء في أنفسهن مرتين وهي بكر فقال صالح انما فعلت هذا لما يصدقها بن عمر فان لها في مالي مثل ما أعطاها

باب ما جاء في الصداق

[485] حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حنيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في مهر امرأة فقال كم أصدقها قلت مائتي درهم قال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتكم

[486] حدثنا إسحاق بن عيسى ثنا شريك عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح على الرجل أن يتزوج بما شاء من ماله قل أو أكثر إذا أشهد

[487] حدثنا محمد بن سابق ثنا شريك بن عبد الله فذكر بإسناده نحوه

باب التيسير

[488] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد عن أبان عن أنس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع أمران قط الا كان أحبهما الى الله عز وجل أيسرهما

باب اعلان النكاح

[489] حدثنا محمد بن عمر ثنا معاذ بن محمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ابانة النكاح قال أبو عبد الله يعني اظهاره

باب في المرأة الصالحة وغيرها

[490] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ثلاث قاصمات الظهر فقر داخل لا يجد صاحبه متلدا وزوجة يأمنها صاحبها وتخونه وامام أسخط الله وأرضى الناس وان بر المؤمنة كمثل سبعين صديقة وان فجور الفاجرة كفجور ألف فاجرة ألف فاجرة

باب في الزوجة الحسنة

[491] حدثنا أحمد بن يزيد ثنا عيسى بن يونس عن زهير بن محمد عن أبي بكر بن محمد بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها أو فليستحسنها

باب الاستمتاع بالزوجة

[492] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود الكندي أن عثمان بن مظعون رحمه الله أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا أحب أن أنظر الى عورة امرأتي ولا ترى ذلك مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ذلك ان الله جعلك لباسا لها وجعلها لباسا لك وأنا أرى ذلك من أهلي وبرونه مني قال فمن يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بن مظعون حيي ستير

باب النهي عن اتيان المرأة في دبرها

[493] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عمرو بن عبيد ثنا الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محاش النساء عليكم حرام

[494] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عمرو بن عبيد عن الحسن بن أبي الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء في أعجازهن قال الحسن بن أبي الحسن وهل يفعل ذلك الا كل أحق فاجر

باب في حق المرأة

[495] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة عن يحيى بن جابر عن المقدم بن معدي كرب أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله تبارك وتعالى يوصيكم بالنساء خيراً إن الله يوصيكم بالنساء خيراً إن الله يوصيكم بأمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم إن الرجل من أهل الكنائس ليتزوج المرأة وما يعلم ما له بها من الخير فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرماً قال أبو سلمة فحدثت بهذا الحديث العلاء بن سفيان الغساني فقال لقد بلغني أن من الفواحش التي حرم الله مما بطن مما لم يبين ذكرها في القرآن أن يتزوج الرجل بالمرأة فإذا قدمت صحبتها وطال عهدها ونقضت ما في بطنها طلقها من غير ربية قلت روى بن ماجة منه أن الله يوصيكم بأمهاتكم فقط

[496] حدثنا هوزة ثنا عوف عن رجل قال سمعت سمرة بن جندب يخطب على منبر البصرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإنك إن تريد إقامة الضلع تكسرهما فدارها تعش بها فدارها تعش بها

باب في حق الزوج على المرأة

[497] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على النساء فقال السلام عليكم يا كوافر المنعمين قال قلت نعوذ بالله أن نكفر نعم الله قال تقول أحداكن إذا غضبت على زوجها ما رأيت منك خيراً قط

[498] حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن رجل من الأنصار قال لما قدم معاذ من اليمن قال يا رسول الله اني رأيت قوما يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك قال لو أمرت شيئاً يسجد لشيء لأمرت النساء يسجدن لأزواجهن قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال كان يقال لو أن امرأة لحست أنف زوجها من الجذام ما أدت حقه

[499] حدثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ يوسف بن عطية أنبأ ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلاً غزى وأمراته في علو وأبوها في السفلى وأمرها أن لا تخرج من بيتها فاشتكى أبوها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته واستأذنته فأرسل إليها أن أتقي الله وإطيعي زوجك ثم إن أباه مات فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأذنه وأخبرته فأرسل إليها أن أتقي الله وإطيعي زوجك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى على أبيها فقال لها إن الله قد غفر لأبيك بطواعيتك لزوجك

باب في قوله لولا بنو إسرائيل ولولا حواء

[500] حدثنا هوزة ثنا عوف عن خلاص عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى

الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخزن اللحم ولم يخبث الطعام ولولا حواء لم
تخن امرأة زوجها

باب ما جاء في الغيرة

[501] حدثنا اشل ثنا بن عون عن محمد قال قدم رجل من تلك الفروج على
عمر فنثر كنانته فسقطت صحيفة فإذا فيها
الا أبلغ أبا حفص رسولا
فدا لك من أخي ثقة إزارى
قلائصنا هداك الله انا
شغلنا عنك في زمن الحصار
قلائص من بني سعد بن بكر
وأسلم أو جهينة أو غفار
فما قلص وجدنا معقلات
قفا سلعة بمختلف الشجار
يعقلهن جعدة من سليم
معدا يتبغي سقط العثار قال فقال عمر الا أدعو جعدة بن سليم قال فدعاه
فكلمه فأمر به فضرب مائة معقولا ونهاه أن يدخل على امرأة مغيبة

باب الاستبراء

[502] حدثنا العباس بن الفضل ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن إبراهيم عن حميد
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استبرا صفة بحضة فقبل له أو من
أمهات المؤمنين أم من أمهات الأولاد قال من أمهات المؤمنين قلت لأنس في
الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفة وجعل عتقها صداقها

باب ثلاثة لعبهن جد

[503] حدثنا بشر بن عمر ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن
عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز اللعب في ثلاث
الطلاق والنكاح والعتاق فمن قالهن فقد وجبن

باب في الطلاق

[504] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزبن أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت الله يقول الطلاق مرتان قال
فأين الثالثة قال فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان

باب كفارة الظهار

[505] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي يزيد المدني ان امرأة
من بني بياضة أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بوسق من شعير أو قال

نصف وسبق من شعير شك أيوب فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الذي ظاهر من امرأته فقال تصدق بهذا فإنه يجزئ مكان كل نصف صاع من حنطة صاع من شعير

باب اللعان

[506] حدثنا محمد بن عمر ثنا الضحاك بن عثمان عن عمران بن أبي أنس قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول لآعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته وهو عويمر بن الحارث فلاعن بينهما على حمل

كتاب الحدود والديات

باب فيمن أصاب حدا ثم تاب

[507] حدثنا يزيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان رجلا أتى عمر بن الخطاب قال ان ابنة لي وأدت في الجاهلية واني استخرجتها فاسلمت فاصابت حدا فعمدت الي الشفرة فذبحت نفسها فأدركتها وقد قطعت بعض أوداجها فداويتها فبرأت ثم أنها نسكت فأقبلت على القرآن فهي تخطب الي فأخير من شأنها بالذي كان فقال له عمر تعمد الي ستر ستره الله فتكشفه لئن بلغني أنك ذكرت شيئا من أمرها لأجعلنك نكالا لأهل الأمصار بل انكحها نكاح العفيفة المسلمة

باب حد السرقة وبلوغه الامام

[508] حدثنا اشهل ثنا عمران بن حدير عن الحسن ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقوده وقد سرق بردة فأمر به أن تقطع يده فقال الرجل يا رسول الله ما كنت أرى أن يبلغ بردي ما يقطع فيه يد رجل مسلم قال فلولا كان هذا قبل

باب فيمن بدل دينه

[509] حدثنا عبد الوهاب أنبا سعيد عن مطر عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه

باب فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم

[510] حدثنا إسحاق بن عيسى ثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن أن بن عمر مر برأهب ف قيل ان هذا سب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو سمعته لضربت عنقه انا لم نعطهم العهد على أن يسبوا نبينا صلى الله عليه وسلم

[511] حدثنا العباس بن الفضل ثنا الأسود بن شيبان ثنا أبو نوفل عن أبيه قال كان لهب بن أبي لهب يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم سلط عليه كلبك قال فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه قال
فنزل منزلا قال فقال والله اني لآخاف دعوة محمد صلى الله عليه وسلم قال قالوا
له كلا قال فحوطوا المتاع حوله وقعدوا يحرسونه قال فجاء السبع فانتزعه فذهب
به

باب حد الزنا

[512] حدثنا أبو غسان ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي
عن أبي بكر رضى الله تعالى عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
ما عزن بن مالك فاعترف بالزنا فردّه ثم اعترف فردّه ثم جاء فاعترف فردّه فقلت له
انك ان اعترفت الرابعة رجمك فجاء فاعترف الرابعة فأرسل فسأل عنه فقلت إنا لا
نعلم إلا خيرا فرجمه

[513] حدثنا هوزة ثنا عوف عن مساور بن عبيد قال حدثني أبو برزة الأسلمي
قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منا يقال له ما عزن بن مالك بالحرّة

باب في ولد الزنا

[514] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا معمر بن أبان ثنا الزهري ان عروة بن الزبير
أخبره عن عائشة قيل لها ان أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد الزنا شر الثلاثة فقالت عائشة ليس كذا انما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقابل رجلا شديد البأس شديد العداوة فقلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ولد زنا فقال ولد الزنا شر الثلاثة يعني ذلك الرجل

باب ما جاء في اللواط

[515] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن النعمان
بن بشير الأنصاري قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط

[516] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن ثلاث مرات ملعون ملعون من
عمل عمل قوم لوط

[517] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر
بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من
عمل عمل قوم لوط فاقتلوه

باب ما جاء في التعزير

[518] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن
عكرمة عن عبد الله بن بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد أكثر من عشرة أسواط الا في حد

[519] حدثنا هبة ثنا همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة ان عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام حدثه وكان له غلمان في قرية من قرى الروم فاقتتلوا فضرب كل واحد منهم ثلاث أسياط ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحد أن يضرب عشرة أسواط الا في حد

باب فيمن فعل ما ينقض العهد

[520] حدثنا إسحاق بن عيسى ثنا عمار بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن رجلا من أهل الذمة نخس بامرأة من المسلمين حمارها ثم جابذها فحال بينه وبينها عوف بن مالك وضربه فأتى عمر فذكر ذلك له فدعا بالمرأة فسألها فصدقت عوفا فأمر به عمر فصلب ثم قال عمر أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تظلموهم فمن فعل منهم مثل هذا فلا ذمة له

باب قتل الخطأ

[521] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن الزهري قال أخطأ المسلمون بأبي حذيفة يوم أحد فجعل يقول أبي أبي فلم يفهموا عنه حتى قتلوه فقال يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاده عنده خيرا ووداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده

[522] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق ثنا بن أبي أنيسة عن الزهري عن عروة قال نحوه الا أنه قال فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فودي

باب

[523] حدثنا عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن أبي المليح رفعه أن حمل بن النابغة كانت له امرأتان مليكة وأم عفيف فقذفت إحداهما الأخرى بحجر فاصابت قبلها فماتت وألقت جنينا ميتا فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن الدية على قوم العاقلة القاتلة وفي الجنين غرة عبد أو أمة أو عشرين من الإبل أو مائة شاه قال وليها أو أبوها شك سعيد أيا رسول الله والله ما أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء

باب فيمن قتل عبده

[524] حدثنا عبد الله بن عون ثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يقده به

باب الديات

[525] حدثنا يزيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال في شبه العمد الضربة بالعصا والحجر الثقيل اثلاث ثلث جذاع وثلث حقاق وثلث ثنية الى بازل عامها قال يزيد لا أعلمه إلا قال خلفه

[526] حدثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة اسنان خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض حتى كان عمر بن الخطاب ومصر الأمصار فقال عمر ليس كل الناس يجدون الإبل قال فقوموا الإبل أوقية وأوقية فكانت أربعة آلاف قال ثم غلت الإبل قال فقال عمر قوموا الإبل أوقية ونصف أوقية ونصفاً قال فكانت ستة آلاف قال ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا الإبل قال فقومت أوقيتين ونصفاً فكانت عشرة آلاف ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا الإبل فقومت الإبل بثلاثة أواق فكانت اثني عشر ألفاً قال فجعل عمر على أهل الورق اثني عشر ألفاً وعلى أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الإبل مائة من الإبل وعلى أهل الحلل مائتي حلة قيمة كل حلة خمسة دنانير خمسة دنانير وعلى أهل الضأن ألف ضائنة وعلى أهل المعز ألفي ماعزة وعلى أهل البقر مائتي بقرة

باب ما جاء في العقل

[527] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا موسى بن شيبه عن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قال كنا في جاهليتنا وإنما يحمل من العقل ما بلغ ثلث الدية ويؤخذ به حالا فإن لم يوجد عندنا كان بمنزلة الدين تتجاري فلما جاء الإسلام كان فيما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعاقل بين قريش والأنصار ثلث الدية

باب فيمن عض يد انسان

[528] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن عطاء عن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبة قلت فذكر الحديث الى أن قال وجاءه رجل قد عض يد آخر فسقطت ثنية الذي عض فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم وقال أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل قلت وقد تقدمت بقية الحديث في الحج من هذه الطريق وقد رواه أبو داود عن يعلى نفسه من غير ذكر أبيه

باب فيما هو جبار

[529] حدثنا أبو عمر عثمان بن الهيثم المؤذن العبدي ثنا عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

[529] قال عوف حدثني محمد يعني بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله

كتاب الأطعمة

باب الأكل على غير وضوء

[530] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأكل فقليل له الا تتوضأ فقال أريد أن أصلي فأتوضأ

باب في الأكل متكئا

[531] حدثنا محمد بن عمر ثنا هاشم بن عامر الأسلمي عن عبد الله بن سعد عن أبيه قال كنت دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرج الى المدينة فرأيت يأكُل متكئا

باب الأكل قائما وقاعدا

[532] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا بن أبي ليلى عن عطاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل قائما وقاعدا ويتنعل قائما وقاعدا ويتفل عن يمينه وعن شماله

باب ما جاء في الزيت

[533] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو حذرة يعقوب بن مجاهد عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه قال سمعت عائشة تقول وذكر عندها الزيت فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر به أن يؤكل ويدهن به ويقول انها من شجرة مباركة

باب ما جاء في الهندباء

[534] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن زكريا الهاشمي قال أنبأ أبان بن المحبر عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الهندباء ولا تنفضوه فإنه ليس يوم من الأيام الا وقطرة من الجنة تقطر عليه

باب ما جاء في الرجل

[535] حدثنا عبد الرحيم بن واقد أنبأ محمد بن خالد القرشي ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن ثور قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالرجلة وفي رجله قرحة فداواها بها فبرأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك أنبتني حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناه الصداق

باب في القثاء وغيره

[536] حدثنا سعيد بن سليمان ثنا إسحاق بن يحيى حدثني أبو بكر بن عمرو بن حزم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقشر الرطبة قال الحارث سألت أبا عبيد قلت كيف هذا الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقشير الرطبة قال هو طعام قلت له هذا الباقلاء والقثاء تقشر قال هذا الحديث في ذاك قلت وبأتي باب في لبن الإبل في الطب

باب اطعام من ولي مشقة الطعام

[537] حدثنا روح ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن خادم الرجل لو أكفاه المشقة والحر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعوه قال نعم فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليعطه أكله في يده أو فيه

باب لعق الأصابع

[538] حدثنا أبو نعيم ثنا طلحة عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم من الطعام الذي يلعب منه الأصابع فلا يمسه يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب ما جاء في الحلوى

[539] حدثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عمران قال سمعت جدي عبد الله بن أبي عبد الله قال صنع عثمان بن عفان خبيصا بالعسل والسمن والبر فأتى به في قصعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبد الله ما هذا قال هذا يا نبي الله شيء تصنعه الأعاجم من البر والعسل والسمن تسميه الخبيص قال فأكل

باب تحريم الحمر الاهلية

[540] حدثنا العباس بن الفضل ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن كثير عن النحاز بن جري الحنفي عن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي عن أبيه قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وأمر بالقدر أن تكفأ من لحوم الحمير الأهلية

[541] حدثنا داود بن نوح ثنا حماد ثنا بشر بن حرب قال سمعت أبا سعيد يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما كان يوم خيبر وقع الناس في لحوم الحمر ونصبت قدر فيمن نصب قال فليل يا رسول الله فذكروا له الحمر فأمر مناديا فنادى أنهاكم عنها أنهاكم عنها فأكفئت القدر فأكفأت قدر

كتاب الأشربة

باب في الشرب قائما

[542] حدثنا خالد بن القاسم ثنا زهير ثنا عبد الكريم الجزري عن البراء بن بنت أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أمه قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قربة معلقة ففتح فاها فشرب قائما فقطعنا فاها فهو عندنا

[543] حدثنا روح ثنا بن جريج أخبرني عبد الكريم بن مالك أن البراء بن بنت أنس بن مالك أخبره عن أنس بن مالك يحدث قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربة معلقة فيها ماء فشرب النبي صلى الله عليه وسلم من في السقاء فقامت أم سليم إلى فم القربة فقطعته

باب الشرب من في السقاء

[544] حدثنا خالد بن القاسم ثنا عبيد الله بن عمرو عن ليث بن أبي سليم عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل من في السقاء

باب تغطية الإناء

[545] حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا بن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل وداعة قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقال رجل منهم إلا آتيك بشراب نصنعه قال بلا قال فأتى بإناء فيه نبيذ قال فهلا أكمت عليه إناء أو عرضت عليه عودا قال فشرب منه فقطب فدعا بماء فصبه عليه ثم شرب وسقى

باب ما جاء في نبيذ الجر

[546] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن عبد الله بن مغفل قال كنت أخذاً بغصن من أغصان الشجرة التي بايعنا تحتها النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه على أن لا نفر فسمعته نهى عن نبيذ الجر وسمعته حين أمر بشرب نبيذ الجر

باب في الخمر وشاربها

[547] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن وائل بن حجر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً فيه لا جلب ولا جنب ولا وراط ولا شغار في الإسلام وكل مسكر حرام

[548] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي بكر بن حفص عن عبد الرحمن بن محيرز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه

[549] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عوف بن أبي جميلة العدني عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **شارب الخمر كعابد الوثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى**

كتاب الطب

باب ما جاء في الحمامة

[550] حدثنا محمد بن عمر ثنا بن أبي طوالة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي الى السماء لم أمر بملا من الملائكة الا قالوا عليك يا محمد بالحمامة

[551] حدثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف ثنا شيخ من بكر بن وائل في مجلس قسامة قال دخلت على سمرة بن جندب وهو يحتجم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خير دوائكم الحمامة

[552] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستحمام فقال هو صالح

[553] حدثنا محمد بن عمر ثنا هشام بن عمارة النوفلي عن محمد بن زيد بن المهاجر عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التي أكل بخير

باب الشفاء في ثلاث

[554] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الله بن الوليد عن أبي الخير مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء شفاء ففي ثلاث في شربة عسل أو شرطة من محجم أو كية من نار يصيب ألما وأنا أكره الكي ولا أحبه

باب النهي عن الكي لمن به استسقاء

[555] حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا عبد الوارث عن إسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد سقى بطنه فقالت يا رسول الله ابني قد أصابه ما ترى أما أكوبه فقال لا تكوي ابنك فأجمعت أن لا تكويه فضربه بعير فخطبه أو لبطه ففقأ بطنه وبرأ فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بأبي أنت وامي يا رسول الله استأذنتك في ابني أن أكوبه فنهيتني فمر به بعير فخطبه أو لبطه ففقأ بطنه وبرأ فقال أما اني لو أذنت لك لزعمت أن النار هي التي شفته

باب ذو الخاصرة

[556] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخصرة عرق الكلية إذا تحركت آذت صاحبها
فداووها بالماء المحرق والعسل

باب في البان الإبل وأبوالها

[557] حدثنا العباس بن الفضل ثنا بن لهيعة ثنا عبد الله بن هبيرة عن حنش عن
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في البان الإبل وأبوالها
شفاء للذرية بطونهم

باب ما جاء في الرجل

[558] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا محمد بن خالد القرشي ثنا إبراهيم بن
محمد الأسلمي عن ثور قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالرجلة في رجله
قرحة فداواها بها فبرأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك
أنبتني حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناه الصداق

باب في التليينة

[559] حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن معمر الأنصاري عن إسحاق بن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال في التلين شفاء من كل داء

باب في صب الماء البارد على المحموم

[560] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جرير بن الهيثم بن رافع حدثني يعلى بن عمرو
الناجي عن علقمة بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما
أحد منكم أخذه الورد فليصب عليه جرة ماء بارد قال الحضرمي الورد الحمى

باب ما جاء في العدوى

[561] حدثنا أبو عاصم ثنا بن جريج عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة قلت عمن قال حديث مستفيض
قال قلت فما الصفر قال يقول الناس وجع يأخذ في البطن

[562] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عبد الله بن عون ثنا نافع عن بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعسفان وإذا المجذمين فأسرع السير قال ان
كان شيء من الداء يعدي فهو هذا

باب فيمن علق تميمة

[563] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عبد العزيز بن مسلم عن يزيد بن أبي
منصور عن دخين الحجري عن عقبة بن عامر الجهني قال أتى رسول الله عشرة

رھط لیبایعوه فبايع تسعة ولم یبايع الآخر فقیل یا رسول الله ما لك لم تبایع هذا فقال ان عليه تمیمة فأدخل یده فقطعها فبايعه رسول الله صلى الله علیه وسلم وقال من علق تمیمة فقد اشرك

باب ما جاء في النظر في النجوم

[564] حدثنا إبراهيم أبو إسحاق ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد ثنا عمر بن حسان عن يوسف بن زيد عن عبد الله بن عوف بن الأحمر ان مسافر بن عوف بن الأحمر قال لعلي بن أبي طالب حين انصرف من الأنبار الى أهل النهروان يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلاث ساعات مضين من النهار قال علي ولم قال لأنك ان سرت في هذه الساعة أصابك أنت واصحابك بلاء وضر شديد فان سرت في الساعة التي أمرك بها ظفرت وظهرت واصبت ما طلبت فقال علي ما كان لمحمد صلى الله علیه وسلم منجم ولا لناس بعده هل تعلم ما في بطن فرسي هذه قال ان حسبت علمت قال من صدقك بهذا القول كذب القرآن قال الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد يدعي علم ما ادعيت علمه تزعم أنك تهدي الى الساعة التي يصيب السوء من سار فيها قال نعم قال من صدقك بهذا القول استغنى عن الله في صرف المكروه عنه وينبغي للمقيم بامرك أن يوليک الأمر دون الله ربه لأنك أنت تزعم هديته الى الساعة التي هو آمن السوء من سار فيها فمن آمن بهذا القول لمن آمن عليه أن يكون كمن اتخذ من دون الله ندا وضدا اللهم لا طائر الا طائرک ولا خير الا خيرک ولا اله غيرک نکذبک ونخالفک ونسير في هذه الساعة التي تنهانا عنها ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إياکم وتعلم هذه النجوم الا ما يهتدى بها في ظلمات البر والبحر انما المنجم کالکافر والکافر في النار والله لئن بلغني أنك تنظر في النجوم وتعمل بها لأخلدک الحبس ما بقيت وبقيت ولأحرمنک العطاء ما كان لي سلطان ثم سار في الساعة التي نهاه عنها فأتى أهل النهروان فقتلهم ثم قال لو سرنّا في الساعة التي أمرنا بها فظفرنا أو ظهرنا لقال قائل سار في الساعة التي أمرنا بها المنجم ما كان لمحمد منجم ولا لنا من بعدي فتح الله علينا بلاد کسرى وقيصر وسائر البلدان أيها الناس توکلوا على الله وثقوا به فإنه يكفي ممن سواه

باب ما جاء في السحر

[565] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوۃ ثنا حريز بن عثمان عن أبي خدّاش ان امرأة أتت النبي صلى الله علیه وسلم فقالت ان لصاحبي علي غلظة فان رأيت أن يجعل له شيئاً أعطفه علي فقال النبي صلى الله علیه وسلم أف أف ثلاثا لقد أذيت أهل السماوات وأهل الأرض وكدرت الطين قال فانطلقت فحلقت رأسها ولبست السواد ولحقت بالجبال قال فذكرت عند النبي صلى الله علیه وسلم فقال ما أدري هل تقبل لها توبة

باب ما جاء في العين

[566] حدثنا عفان ثنا ديلم بن غزوان ثنا وهب بن أبي ذبي عن أبي حرب بن أبي الأسود عن محجن عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العين لتولع بالرجل بإذن الله حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه

كتاب اللباس والزينة

باب فيمن ترك اللباس تواضعا

[567] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سعد بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها يشاء

[568] حدثنا محمد بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة ان أبا عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال قد شهدت أو قال سمعت أباك يحدث بحديث سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لا أدري قال قد سمعت حديثا له قد حدثناه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وما هو قال سمعت أباك يحدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان البذاذة من الإيمان يعني التقشف قلت ذكر هذا بعد حديث مذكور في الإيمان والتدور

[569] حدثنا أبو عبيد ثنا بن علي عن الجريري عن عبد الله بن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الارفاه قال بن علي قال الجريري وهو كثرة التدهن

باب فيمن كان له مال ويظهر الفقر

[570] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان الثوري عن اسلم المنقري عن زهير بن أبي علقمة قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم سيء الهيئة فقال لك مال قال نعم من كل أنواع المال قال فلير أثره عليك فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويكره البؤس والتباؤس

باب استحباب إظهار النعم في غير مخيلة ولا سرف

[571] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير مخيلة ولا سرف حتى يرى نعمة الله عليكم فإن الله يحب أن يرى نعمته على عبده

باب ما جاء في الإزار

[572] حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أشعث بن سليم عن عمته عن عمها قال بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ نادى انسان من خلفي ارفع

إزارك فإنه أنقى وأتقى قال فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أنها بردة ملحاء قال أو مالك في أسوة قال فنظرت فإذا إزاره الى نصف الساق

[573] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو جعفر عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي مسبل إزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ أو أحسن صلاتك فرفع الرجل إزاره فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله أمرته أن يتوضأ أو يحسن صلاته ثم سكت عنه فقال انه كان مسبل فلما رفعه سكت عنه قلت عزاه المزي الى النسائي ولم أجده في الصغرى

باب فيمن اسبل إزاره فخسف به

[574] حدثنا عاصم بن علي ثنا أبي علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا في الجاهلية مر يتبختر عليه حلة له مسبلها فأمر الله الأرض فأخذته فهو يترجرج فيها الى يوم القيامة

باب لبس الأصفر

[575] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوه شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي عن عمران بن بشر الحضرمي قال رأيت عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفراء أو رداء أصفر

باب ما جاء في النعل

[576] حدثنا أشهل ثنا بن عون قال أتيت حذاء بالمدينة فقلت حذ نعلي فقال ان شئت حذوتها هكذا وإن شئت حذوتها كما رأيت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأين رأيت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتها في بيت فاطمة قال حسبته قال في بيت فاطمة بنت عبيد الله بن عباس قال أخذها كما رأيت نعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فحذاها لها قبالان قال فقدمت وقد أخذها محمد بن سيرين

[577] حدثنا أشهل ثنا زياد أبو عمرو قال دخلنا على شيخ يقال له مهاجر قال وعلي نعل له قبالان قال وقد كنت تركته لشهرته فقال ما هذا فقلت أردت تركه لشهرته فقال لا تتركه فان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت هكذا

باب النهي عن افتراش جلود السباع

[578] حدثنا الخليل بن زكريا الشيباني ثنا حبيب بن الشهيد ثنا الحسن بن أبي الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تفترش

مسوك السباع

باب ما جاء في الجرس

[579] حدثنا روح ثنا بن جريح أخبرني عبد الكريم ان مجاهدا أخبره أن مولى لعائشة أخبره أنه كان يقود بها أنها كانت إذا سمعت صوت الجرس امامها قالت قف بي فيقف حتى لا تسمعه وإذا سمعته وراءها قالت أسرع به حتى لا أسمعه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له تابعا من الجن

باب ما جاء في الخضاب

[580] حدثنا محمد بن بكار ثنا محمد بن مسلم مؤدب المهدي ثنا محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير البياض سوادا لم ينظر الله اليه يوم القيامة

[581] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد الجوهري ثنا عباد بن عباد عن معمر عن الزهري رفعه ان أبا بكر أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبيه يوم الفتح وهو أبيض الرأس واللحية كان رأسه ولحيته ثغامة بيضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتية ثم قال اخضبوه وجنبوه السواد

باب الكحل للصائم

[582] حدثنا زكريا يحيى أبو إسحاق السليحيني ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب وعن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن بن عمر قال انتظرت النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج إلينا في رمضان فخرج من بيت أم سلمة وقد كحلته وملأت عينيه كحلا

باب في الخاتم

[583] حدثنا محمد بن إسماعيل عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمه في كفه اليمنى

باب ما جاء في الذهب والحريز

[584] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهباً

[585] حدثنا عبد الله بن عون ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وذهب بيمينه وحريز بشماله فقال الا ان هذين محرم على ذكور أمتي وحل لإناتهم

[586] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا إذ قام أعرابي فيه جفاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فياليت أمتي لا يخلون الذهب قال معاوية الضيع السنة

باب منه فيما نهى عنه من الذهب والحريز والتساوير وغير ذلك

[587] حدثنا زنجل بن عبد الله البلخي ثنا إسماعيل بن عياش عن حدثه عن عمرو بن الأسود قال خطبنا معاوية فقال ست نهاكم عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبلغكم ذلك عنه التبرج والتساوير والذهب والحريز والنيابة والمتعة قال فلما كان الغد خرج جوارى معاوية ملطخات بالذهب والحريز قال قلت يا معاوية تنهانا عن الذهب والحريز قال انها والله مالت بنا فملنا

باب تحلية السيف

[588] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن خالد عن أبي امامة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلى السيف بالفضة قال خالد أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته ممن لم يكذب أو يكذب أو يكذبنني

باب في وصل الشعر

[589] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنا إبراهيم بن عقيل بن منبه عن أبيه عن وهب بن منبه قال سألت جابرا أقال النبي صلى الله عليه وسلم في الواصلة والموصولة شيئا قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة بشعرها شيئا

باب ما جاء في الخلق للرجال

[590] حدثنا زكريا بن عدي أنبا عبد الله بن نمير عن حريث بن أبي مطر عن مدرك بن عمارة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبأيه فقبض يده فقال بعض القوم انما يمنعه هذا الخلق الذي في يدك قال فذهب فغسله ثم جاء فبأيه

باب في الريحان

[591] حدثنا روح ثنا حجاج الصواف ثنا حنان الأسدي عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ناول أحدكم أخاه ريحان فلا يردده فإنه خرج من الجنة

باب ما جاء في الاخذ من الشعر

[592] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال أتى رجل من العجم المسجد وقد وفر شاربه وجز لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا قال ان الله عز وجل أمرنا بهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أمرني أن أوفر لحيتي وأحفي شاربي

كتاب الامارة

باب ما جاء في الخلفاء

[593] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حشر بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وضع حجرا ثم قال ليضع أبو بكر حجره الى جنب حجري ثم قال ليضع عمر حجره الى جنب حجري ثم قال ليضع عثمان حجره الى جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء من بعدي

[593] حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا حشر بن نباتة قال وسمعت العوام بن حوشب قال فذكره أيضا

[594] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت في الصف الثاني وما يمنعني أن أكون في الصف الأول إلا هيبة كان يستقبل الصف إذا اقيمت الصلاة فإذا رأى انسانا متقدما أو متأخرا أصابه بالدرة فذلك الذي منعني أن أكون في الصف الأول فكنت في الصف الثاني فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فناهجه عمر غير بعيد ثم تركه ثم نجاه ثم تركه ثم طعنه قال فرأيت عمر قائلا بيده هكذا دونكم الكلب قد قتلني وماج الناس قال فخرج ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة وماج الناس بعضهم في بعض فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه قال قائل الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن إذا جاء نصر الله و أنا أعطيتك الكوثر واحتمل فدخل عليه الناس قال يا عبد الله بن عباس اخرج فناد في الناس أعن ملأ منكم كان هذا قالوا معاذ الله ولا علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا لي بالطبيب فدعي فقال أي الشراب أحب إليك قال النبيذ فضرب نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا صديد فقال اسقوه لبنا فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته قال ما أرى تمسي فما كنت فاعلا فافعل فقال يا عبد الله بن عمر ناولني الكتاب فلو أراد الله أن أن يمضي ما فيها أمضاه قال عبد الله أنا أكفيك محوها فقال لا لا يمحوها أحد غيري قال فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجد فقال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد قال فدعوا قال فلم يكلم أحدا من القوم إلا عليا وعثمان فقال يا علي ان هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أعطاك الله من الفقه والعلم فان ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه ثم قال يا عثمان ان هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفك فان ولوك هذا الأمر فاتق الله ولا تحملن بني أبي معيط على رقاب

الناس يا صهيب صل بالناس ثلاثا وادخل هؤلاء في بيت فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه قال فلما خرجوا قال إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق قال فقال عبد الله بن عمر ما منعك قال أكره أن أحملها حيا وميتا قلت في الصحيح طرف منه

[595] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم أنبا ليث بن سعد عن عبيد الله بن عمر أن بن شهاب حدثه عن المسور بن مخرمة قال لما كانت الليلة التي في صبيحتها يفرغ النفر الذين استخلفهم عمر بن الخطاب عليه السلام من الخلافة صليت العشاء ثم انصرفت الى ستر لي فنمت عليه فأيقظني من النوم صوت خالي عبد الرحمن بن عوف رحمة الله عليه أيا مسور قال فخرجت مشتملا بثوبي فقال أنمت قلت نعم قد نمت قال خذ عليك ثوبك ثم الحقني الى المسجد ففعلت قال اذهب فادع لي الزبير وسعدا أو أحدهما قال فانطلقت فدعوته فلما انتهيت به اليه قال استأخر عنا قدر ما لا تسمع كلامنا قال ففعلت شيئا يسيرا ثم قال أدع الآخر فلما انتهيت به اليه قال استأخر عنا قدر ما لا تسمع كلامنا قال فتناجيا شيئا يسيرا ثم نادي يا مسور اذهب فادع لي عليا فذلك حين ذهبت فحمة العشاء قال فجئت بعلي قال استأخر عنا قدر ما لا تسمع كلامنا قال فلم يزالا يتكلمان من العشاء حتى كان السحر الا اني اسمع من نجيها ما أظني أنهما قد اقتتلا فلما كان السحر ناداني وعلي عنده فقال اذهب فادع لي عثمان قال ففعلت فتناجيا وأذن المؤذن بالصبح قال فتفرقوا للوضوء وقد علم الناس أنها صبيحة الخلافة فاجتمعوا للصبح كما يجتمعون للجمعة فأمر عبد الرحمن النفر أن يجلسوا بين يدي المنبر فلما أبصر الناس بعضهم بعضا وطلعت الشمس قام عبد الرحمن الى جنب المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال يا أيها الناس قد علمتم الذي كان من وفاة أمير المؤمنين واستخلافه إيانا أيها النفر ورضي أصحابي ان الي ذلك لهم فاختار رجلا منهم وهؤلاء بين أيديكم ثم استقبلهم رجلا رجلا ثم قال أي فلان عليك عهد الله وميثاقه لتسمعن ولتطيعن لمن وليت ولترضين ولتسلمن فيقول نعم رافع صوته يسمع الناس حتى فرغ منهم رجلا رجلا من عثمان وعلي والزبير وسعد قال أما طلحة فانا حميل برضاه ثم قال اني لم أزل دائبا منذ ثلاث اسألكم عن هؤلاء النفر ثم سألتهم عن أنفسهم فوجدتكم أيها الناس واياهم اجتمعتم على عثمان قم يا عثمان فلم يقل رجل من المهاجرين والأنصار ولا وفود العرب ولا صالحى التابعين انك لم تستشرننا ولم تستأمرنا فرضوا وسلموا فلبثوا ست سنين لا يعيرون شيئا قال كان طائفة منهم يفضلونه على عمر يقول العدل مثل عمر واللين ألين من عمر

[596] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن أسامة بن زيد عن رجل منهم أنه كان كلما دعا رجلا منهم تلك الليلة ذكر مناقبهم قال انك لها لأهل فان أخطأتك فمن قال فيقول ان أخطأتني فعثمان

باب ما جاء في العدل

[597] حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا هشيم عن زياد بن مخراق عن رجل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمل العادل في رعيته يوما واحدا أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام أو خمسين عاما الشاك هشيم

باب فيمن كره الامارة

[598] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم الحضرمي من أهل مصر قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام فأخبرت انه بعث جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله اردد الجيش وأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم فقال لي اذهب فاردهم فقلت يا رسول الله ان راحلتي قد كلت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فردهم قال الصدائي وكتب إليهم كتابا فقدم وفدهم بإسلامهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا صداء انك لمطاع في قومك فقلت بل الله هداهم بك للإسلام وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أوامرك عليهم فقلت بلى يا رسول الله فكتب لي كتابا فأمرني فقلت يا رسول الله مر لي بشيء من صدقاتهم فكتب لي كتابا آخر قال الصدائي وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم ويقولون يا رسول الله أخذنا بشيء كان بيننا وبين قومه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوفعل ذلك قالوا نعم فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أصحابه وأنا فيهم فقال لا خير في الامارة لرجل مؤمن قال الصدائي فدخل قوله في نفسي ثم أتاه آخر فسأله فقال يا رسول الله أعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غنى فصداق في الرأس وداء في البطن فقال الرجل أعطني من الصدقات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرز فيها بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها فجزأها ستة أجزاء فان كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيناك حقك قال الصدائي فندخل ذلك في نفسي أني سألته وأنا غني ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتشا من أول الليل فلزمته وكنت قويا وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري فلما كان أذان الصبح أمرني فأذنت فجعلت أقول أقيم يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق أصحابه فقال هل من ماء يا أخا صداء قلت لا الا شيء قليل لا يكفيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعله في إناء ثم ائتني به ففعلت فوضع كفه في الإناء قال فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عينا تفور فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا صداء لولا أني أستحي من ربي سقينا واستقيننا فناد في أصحابي من له حاجة في الماء فناديت فأخذ من أراد منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخا صداء أذن هو يقيم قال الصدائي فأقمت الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة أتته بالكتابين فقلت يا رسول الله اعفني من هذين الكتابين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وما بدا لك فقلت سمعتك يا نبي الله تقول لا خير في الامارة لرجل مؤمن وأنا مؤمن بالله ورسوله وسمعتك تقول للسائل من سأل الناس عن ظهر غنى فهو صداق في الرأس وداء في البطن وقد سألتك وأنا غني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك فان شئت فاقبل وان شئت فدع فقلت أدع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدلني على رجل أوامره عليكم فدلته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه فأمره علينا ثم قلنا يا نبي الله ان لنا بئرا إذا كان

الشتاء وسعنا مأواها واجتمعنا عليها وإذا كان الصيف قل مأواها وتفرقنا على مياه حولنا وقد أسقمنا وكل من حولنا عدو لنا فادع الله لنا في بئسنا أن يسعنا مأواها فنجتمع عليها ولا نتفرق فدعا بسبع حصيات ففركهن في يده ودعا فيهن ثم قال اذهبوا بهذه الحصيات فإذا أتيتم البئر فألقوها واحدة واحدة واذكروا اسم الله قال الصدائي ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن ننظر الى قعرها يعني البئر

باب فيمن ولي أمر غيره من المسلمين

[599] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن يزيد بن مالك وهو الكلاعي عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يلي أمر عشرة من المسلمين فصاعدا الا جاء يوم القيامة يده مغلولة الى عنقه فكه بره أو أوبقه اثمه أولها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها عذاب يوم القيامة

[600] حدثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة من يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن لقيط عن رجل عن سعد بن عباد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما من أمير عشرة الا أتى يوم القيامة مغلول لا يطلقه الا العدل

باب في البيعة

[601] حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر ثنا ثابت بن الحجاج عن أبي العفيف قال شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع عليه العصابة فيقول لهم بايعوني على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير فتعلقت بسوطي وأنا يومئذ غلام محتلم أو نحوه فلما خلا من عنده أتيت فقلت أبايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير قال فصعد في البصر وصوب أريت أنني أعجبته

باب فيما تجب الطاعة فيه

[602] حدثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن قتادة عن أبي مراية عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل

[603] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال لنا سليمان عن حميد عن عبد الله بن الصامت قال أراد زياد أن يبعث عمران بن حصين على خراسان فأبى عليه فبعث الحكم عليها فانقاد لأمره فقال عمران الا أحد يدعو لي الحكم فانطلق السؤل فاستقبله الحكم فجاء الى عمران فقال له عمران أسمعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لأحد في معصية الله قال نعم فله الحمد أو الحمد لله أو الله أكبر

باب لا يبايع لأحد حتى يجتمع الناس على أمير واحد

[604] حدثنا داود بن نوح ثنا حماد ثنا بشر بن حرب قال كنا عند أبي سعيد

الخدري يوما فبينما نحن كذلك ما شعرت إذ دخل عبد الله بن عمر ورأيته متغيرا وهو كئيب حزين وعليه أثر الغبار فدعا له أبو سعيد بماء فتوضأ فقال أبو سعيد يا أبا عبد الرحمن أتذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن لا ينام يوما ولا يصبح صبيحا الا وعليه امام فليفعل قال نعم قال فلعلك يا أبا سعيد بايعت أميرين قبل أن يجتمع الناس على واحد قال قد كان ذلك قد بايعت لهذا يعني بن الزبير وقد جاءني أهل الشام يقودوني بأسيا فهم فبايعت حبيش بن دلجة قال بن عمر من هذا كنت أخشى أن يبايع لأمير ولم يجتمع الناس على واحد

باب فيمن خرج من الطاعة وقاتل امامه

[605] حدثنا داود بن المحبر ثنا هشيم عن العوام عن عبد الله بن السائب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما والجمعة الى الجمعة التي قبلها كفارة لما بينهما ورمضان الى رمضان كفارة الا من ثلاث الإشرار بالله عز وجل وترك السنة ونكث الصفقة قالوا عرفنا الإشرار فما ترك السنة ونكث الصفقة قال ترك السنة الخروج من الطاعة ونكث الصفقة أن تباع رجلا ثم تخرج عليه بالسيف تقاتله قلت في الصحيح منه الى قول الا من ثلاث

باب لزوم الطاعة

[606] حدثنا روح ثنا سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامّة

[607] حدثنا أبو عمرو عبد الله بن عقيل قال سمعت جرير بن حازم يحدث عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم اليوم فقال أحسنوا الى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفضوا الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها وحتى يحلف الرجل اليمين لا يسألها فمن أراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو مع الإثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن قلت روى بن ماجة طرفا من أوله في الاحكام وقد رواه النسائي في الكبرى

باب في أمراء العدل ومواساتهم لرعيته في العيش

[608] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا عاصم عن أبي عثمان قال كنت مع عتبة بن فرقد باذريجان فبعث سحيما ورجلا اخر الى عمر على ثلاث رواحل وبعث سفطين وجعل فيهما خبيصا وجعل عليهما ادما وجعل فوق الادم لبودا فلما قدم المدينة قيل جاء سحيم مولى عتبة وآخر على ثلاث رواحل فأذن لهما فدخلا فسألهما عمر اذهبا أم ورقا قال لا قال فما جئتما به قال طعام قال طعام رجلين على ثلاث رواحل هاتوا ما جئتم به فجيء بهما لكشف اللبود والادم فجاء فقال بيده فيه فوجده لينا فقال أكل المهاجرين يشبع من هذا قال لا ولكن هذا شيء اختص به أمير المؤمنين فقال يا فلان هات الدواة اكتب من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى

عتبة بن فرقد ومن معه من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم أما بعد فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه ليس من كسبك ولا كسب أبيك ولا كسب أمك يا عتبة بن فرقد فأعاد ثلاثا ثم قال أما بعد فأشيع المسلمين المهاجرين مما تشيع منه في بيتك فأعادها ثلاثا وكتب أن انتزوا وارتدوا وانتعلوا وارموا الاغراض وألقوا الخفاف والسراويلات وعليكم بالمعدية ونهى عن لبس الحرير وكتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه وجمع السبابة والوسطى وفي كتاب عمر واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نزوا فقال أبو عثمان فلقد رأيت الشيخ ينزو فيقع على بطنه وينزو فيقع على بطنه ثم لقد رأيته بعد ذلك ينزو كما ينزو الغلام قلت في الصحيح طرف منه

باب فيمن يحتجب عن حاجة الرعية

[609] حدثنا خالد يعني بن القاسم ثنا يحيى بن حمزة ثنا يزيد بن أبي مریم قال سمعت القاسم بن مخيمرة يقول ثنا أبو مریم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه قال من ولي من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم وفاقتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون خلته وحاجته وفقره

باب فيمن أكره أحدا على معصية

[610] حدثنا يعلى ثنا مبشر عن أبي بكر بن أبي مریم عن محمد بن زياد عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من أمر أمتي بما لم تأمرها به وامرهم به فهم منه في حل

باب ما جاء في الظلم

[611] حدثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله وإياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة

[612] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عوف بن أبي جميلة ثنا الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن عمرو فذكر نحوه إلا أنه قال فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة

باب في إمارة السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وغير ذلك

[613] حدثنا يزيد بن هارون ثنا شريك بن عبد الله عن عثمان بن عمير عن زاذان بن أبي عمرو عن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيد بن هارون ولا أعلمه إلا قال عبس الغفاري والناس يخرجون في الطاعون فقال عبس يا طاعون خذني يقولها ثلاثا فقال له عليم لم تقول هذا ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله فلا يرد فيستعقب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا إمرة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم ونشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون ليغنيهم وإن

كان أقل منهم فقها

باب في ولاة السوء

[614] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش ثنا مبارك بن حسان السلمي عن الحسن البصري عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء آفة تفسده وان آفة هذا الدين ولاة السوء

[615] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد عن مروان بن سالم من أهل قرقيسيا ثنا الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي رجلان رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان وهو أضر على أمتي من إبليس

[616] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن مكحول عن أبي عبيدة الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أمر أمتي قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد

[617] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرعفن جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا قال فحدثني من رأي عمرو بن سعيد بن العاص يرفع على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأل الدم على الدرج درج المنبر

باب في الأمراء السفهاء ومن يعينهم على ظلمهم

[618] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء انه سيكون امراء فمن دخل عليهم واغاثهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعينهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فانا منه وهو مني وسيرد علي الحوض يا كعب والصلاة قربان أو قال برهان نبيك داود فالصلاة تطفيء الخطيئة كما يطفئ الماء النار والناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتق رقبته وبائع نفسه فموبق رقبته يا كعب انه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت والنار أولى به

كتاب الجهاد

باب في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل

[619] حدثنا روح بن عبادة ثنا حبيب بن شهاب العنبري قال سمعت أبي يقول أتيت بن عباس أنا وصاحب لي فلقينا أبا هريرة عند باب بن عباس فقال من أنتما فأخبرناه فقال انطلقا الى ناس على تمر وماء قال قلنا أكثر الله خيرك قلنا استأذن لنا على بن عباس قال فاستأذن لنا فسمعنا بن عباس يحدث عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تبوك فقال ما في الناس مثل رجل أخذ عنان فرسه فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل باد في غنمه ويقري ضيفه ويؤدي حقه قال فقالها قال قالها قلت أقالها قال قالها فكبرت وحمدت الله وشكرت

[620] حدثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت الأزرق بن قيس قال سمعت عيسى بن سلامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففقد رجلا من أصحابه فأرسل في طلبه فأتى به فقال ذهبت الى الجبل فرأيت عينا فأردت أن أخلو بها واعتزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعل ولا يفعله أحد منكم لصبر ساعة في بعض مواطن الإسلام خير من عبادة أربعين عاما خاليا

[621] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن الجريري عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجهاد فقال إنما مثل مجاهدي أمتي كمثل جبريل وميكائيل وهما على رسائل الله تبارك وتعالى وخزائنه

[622] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن نافع عن بن عمر وعن رجل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبر تكبيرة في سبيل الله كان له بها صخرة في ميزانه يوم القيامة أثقل من السماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهما وما تحتهن ومن قال في سبيل الله لا اله الا اله والله أكبر ورفع بها صوته كتب الله له بها رضوانه الأكبر ومن كتب الله له رضوانه جمع بينه وبين إبراهيم ومحمد في دار الجلال قيل يا رسول الله وما دار الجلال قال دار الله التي سمى بها نفسه فينظر الى ذي الجلال والاکرام بكرة ومساء كما ترون الشمس لا تشكون في رؤيتها وله من الكرامة والنعيم كما قال الله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال للذين أحسنوا الذين قالوا لا اله الا اله و الحسنى الجنة وال زيادة النظر الى وجه الله عز وجل وقد حرم ذلك على قاتل النفس المؤمنة وعاق الوالدين وهم مني براء وأنا منهم بريء

باب فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله بخير

[623] حدثنا معاوية بن عمر ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا

باب فيمن شيع غازيا

[624] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن محمد بن عجلان رفعه عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيع غزاة في سبيل الله حتى ينزلوا أول منزل فبييت معهم حتى يرتحلوا متوجهين في الجهاد ويقبل هو حتى يأتي أهله كان له أجر سبعين حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ما يشركهم فيما كانوا فيه من خير

[625] حدثنا داود بن المحبر ثنا الحسن بن دينار عن الحسن رفعه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه إلا أنه قال كأنما حج خمسا وعشرين حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب أي الجهاد أفضل

[626] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الإسلام أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله قلت له عند مسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب الخدمة في سبيل الله

[627] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن أبي عبد الله الشقري عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم من خدم اثني عشر رجلا في سبيل الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومن سقى رجلا في سبيل الله عز وجل ورد حوض النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وسبعين في شفاعته قال وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافروا اشترطوا أفضلهم الخدمة ومن أخطأه ذلك اشترط الأذان قال وقدم قوم من غزوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى منهم قوما قد أجهدتهم العبادة فقال من كان يخدمهم فقال بعضهم نحن يا رسول الله فقال أنتم أفضل منهم

باب فضل الرباط في سبيل الله

[628] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا بن لهيعة عن مشرح بن هاعان قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله إلا المرباط في سبيل الله فإنه يجرى له عمله حتى يبعث

[629] حدثنا أبو النضر ثنا بكر بن خنيس عن ليث عن محمد بن المنكدر عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة صيامها وقيامها ومن مات مرابطا في سبيل الله أعاده الله من فتنه القبر وأجرى له أجر رباط ما دامت الدنيا

باب فيمن أضر بالناس في الغزو

[630] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن رجل من جهينة عن رجل قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فيه ضيق فضيق الناس فقطعوا الطريق فنأدى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضيق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له

[631] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن رجل من أهل الشام عن أبي عثمان عن أبي خدّاش قال كنا في غزاة فنزل الناس منزلا فقطعوا الطريق ومدوا

الجال على الكلا فلما رأى ما صنعوا قال سبحان الله لقد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعتهم يقول الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلا والنار

باب الشهداء ومراتبهم

[632] حدثنا داود بن المحبر بن قحذم البصري ثنا عباد بن كثير عن يزيد الرقاشي عن المغيرة بن حميد بن قيس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله صابرا محتسبا لا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها ونجا من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الأكبر ويزوج من الحور العين ويحل عليه حلة الكرامة ويوضع على رأسه تاج الخلد والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته بركة إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم بين يدي الله في مقعد صدق والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول افرجوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا لله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لو قال ذلك لإبراهيم صلى الله عليه وسلم أو لنبي من الأنبياء لتنجى لهم عن الطريق لما يرى من حقهم فلا يسأل الله شيئا الا أعطاه ولا يشفع في أحد الا شفع فيه ويعطى في الجنة ما أحب ولا تفضله في الجنة منزلة نبي ولا غيره وله في جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة وألف ألف مدينة من ذهب وألف ألف مدينة من لؤلؤ وألف ألف مدينة من ياقوت وألف ألف مدينة من در والى ألف مدينة من زبرجد وألف ألف مدينة من نور يتلأأ نورا في كل مدينة من هذه المدائن ألف ألف قصر وفي كل قصر ألف ألف بيت في كل بيت ألف ألف سرير من جوهر البيت طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام وطوله في السماء مسيرة خمس مائة عام عليه زوجة قد برز كمها من جانبي السرير عشرين ميلا من كل زاوية وهي أربع زوايا وأشجار عينها كجناح النسر أو كقوادم النسور وحاجباها كالهلل عليها ثياب نبتت في جنات عدن سقياها من تسنيم وزهرتها تخطف الابصار من دونها قال وقال الحسن لو برزت لأهل الدنيا لم يرها من نبي مرسل ولا ملك مقرب الا فتن بحبها بين يدي كل امرأة منهن مائة ألف جارية بكر خدم سوى خدم زوجها وبين كل سرير كرسي من غير جوهر السرير طوله مائة ألف ذراع على كل سرير مائة ألف فراش غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض وما بينهن مسيرة خمسمائة عام يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسمائة عام يفتضون العذارى وإذا دنى من السرير تطامت له الفرش حتى يركبها فيحلوا منها حيث شاء فيتكىء تكاء واحدة مع الحور العين الحور سبعين سنة فتناديه أبهى منها وأجمل يا عبد الله أما لنا منك دولة فيلتفت إليها فيقول من أنت فتقول أنا من الذين قال الله تبارك وتعالى ولدينا مزيد فيناديه أبهى منها وأجمل من غرفة أخرى يا عبد الله أما لك فينا من حاجة فيقول ما علمت مكانك فتقول أو ما علمت أن الله تبارك وتعالى قال فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين فيقول بلى وربى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاما ما يشغله عنها الا ما هو فيه من النعمة واللذة فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقير من در في نهر من نور مجاذيفهم قضبان اللؤلؤ والياقوت والمرجان ترفعه ريح تسمى الزهراء في موج

كالجبال انما هو نور يتلأأ مثل الامواج أهون في أعينهم وأحلى عندهم من الشراب البارد في الزجاجه البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصائف وأيامهم الذين كانوا في نحر أصحابهم الذين كانوا في الدنيا يقدم قراقيرهم بين يدي أصحابهم ألف ألف سنة وخمسمائة ألف سنة وخمسين ألف سنة وميمنتهم خلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم وميسرتهم مثل ذلك وساقتهم الذين كانوا خلفهم في تلك القراقير من در فيبينما هم كذلك يسبرون في ذلك النهر إذ رفعتهم تلك الامواج الى كراسي بين يدي عرش رب العزة قال فيبينما هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يصففون على خدم أهل الجنة حسنا وجمالا وبهاء ونورا كما يصفون هم على سائر أهل الجنة بمنازلهم عند الله تبارك وتعالى قال فيهم أحدهم أن يخر لبعض خدامهم من الملائكة ساجدا فيقول يا ولي الله انما أنا خادم لك ونحن مائة ألف قهرمان في جنان عدن ومائة ألف قهرمان في جنات الفردوس ومائة ألف قهرمان في جنات النعيم ومائة ألف قهرمان في جنات المأوى ومائة ألف قهرمان في جنات الخلد ومائة ألف قهرمان في جنات الجلال ومائة ألف قهرمان في جنات السلام كل قهرمان منهم على مائة مدينة في كل مدينة مائة ألف قصر في كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور فيها أزواجه وسرره وخدامه لو أن أدناهم نزل به الثقلان الجن والأنس ومثلهم معهم ألف ألف مرة لووسعهم أدنى قصر من قصوره ما شاءوا من النزل واللباس والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب كل قصر منها مستغنى بما فيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعا لا يحتاج القصر الآخر في شيء من ذلك وإن أدناهم منزلة الذي يدخل على الله بكرة وعشيا فيأمر له بالكرامة كلها لم يستقل حتى ينظر الى وجهه الجميل تبارك وتعالى قال وزعم المغيرة بن قيس أن قتادة وسعيد بن المسيب والضحاك بن مزاحم وأبا الزبير عن جابر بن عبد الله والعزرمي عن علي بن أبي طالب أنهم حدثوا بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا الحديث وضعه داود بن المحبر وهو كذاب

[633] حدثنا داود بن المحبر ثنا إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء قال الذين إذا لقوا العدو لم يلفتوا وجوههم حتى يقتلوا أولئك الذين يتلبطون في الغرفات العلاء من الجنة ويضحك ربك إليهم فإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه

[634] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبض أرواح شهداء البحر بيده ولا يكلهم الى ملك الموت ومثل روحه حين يخرج من صدره كمثل اللبن حين يدخل صدره

باب جامع فيمن هو شهيد

[635] حدثنا عفان ثنا شعبة قال أبو بكر بن حفص أخبرني قال سمعت أبا مصبح أو بن مصبح شك أبو بكر عن بن السمط عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد عبد الله بن رواحة قال فما تجوز له عن فراشه قال فقال هل تدرون من شهداء أمتي قالوا قتل المسلم شهادة قال ان شهداء أمتي إذا قليل قتل المسلم شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والطاعون شهادة والمرأة

يقتلها ولدها جمعا شهادة

[636] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ جوير عن الضحاك عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون جاره فهو شهيد وكل قتل في جنب الله فهو شهيد

باب منه في الدعاء الى الإسلام

[637] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن أبي صالح عن شريح بن عبيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيوشه أو سراياه قال لهم تألفوا الناس ولا تغيروا على حي حتى تدعوهم الى الإسلام فوالذي نفس محمد بيده ما من أهل بيت من وبر ولا مدر تأتوني بهم مسلمين الا أحب الي من أن تأتوني بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم

[638] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اللات والعزى بعثا فأغاروا على حي من العرب فسبوا مقاتلتهم وذريتهم فقالوا يا رسول الله أغاروا علينا بغير دعاء فسال النبي صلى الله عليه وسلم أهل السرية فصدقوهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوهم الى ماأمهم ثم ادعوهم

[639] حدثنا أبو عبيد ثنا عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل صاحب الروم من محمد رسول الله الى هرقل صاحب الروم اني ادعوك الى الإسلام فان أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فإن لم تدخل في الإسلام فأعط الجزية فان الله عز وجل يقول قتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون والا فلا تحل بين الفلاحين وبين الإسلام أن يدخلوا فيه أو يعطوا الجزية

[640] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يذهب بهذا الكتاب الى قيصر وله الجنة فقال رجل وان لم أقتل قال وان لم تقتل فانطلق الرجل فأتاه بالكتاب فقرأه فقال اذهب الى نبيكم فأخبره أني معه ولكن لا أريد أن أدع ملكي وبعث معه بدنانير هدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب وقسم الدنانير

[641] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن ربيعة بن عباد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الإسلام بذى المجاز وخلفه رجل وهو يقول لا يفتنكم عن دينكم ودين آبائكم قال فقلت لأبي وأنا غلام من هذا الأحوال الذي يمشي خلفه قال هذا عمه أبو لهب

باب عرض الإسلام والدعاء إليه

[642] حدثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من بني النجار أسلم قال أجدني كارها قال أسلم وإن كنت كارها

[643] حدثنا داود بن المحبر ثنا أبي قحذم عن المسور بن عبد الله الباهلي عن بعض ولد الجارود عن الجارود أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد بن عبد الله النبي الأمي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه إلى خلقه كافة للعلاء بن الحضرمي ومن معه من المسلمين عهدا عهده إليهم أتقوا الله أيها المسلمون ما استطعتم فإني قد بعثت عليكم العلاء بن الحضرمي وأمرته أن يتقي الله وحده لا شريك له وأن يلين لكم الجناح ويحسن فيكم السيرة بالحق ويحكم بينكم وبين من لقي من الناس بما أنزل الله عز وجل في كتابه من العدل وأمرتكم بطاعته إذا فعل ذلك وقسم فأقسط واسترحم فرحم فأسمعوا له وأطيعوا وأحسنوا مؤازرته ومعاونته فإن لي عليكم من الحق طاعة وحقا عظيما لا تقدرון كل قدره ولا يبلغ القول كنه حق عظمة الله وحق رسوله وكما أن لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقا واجبا بطاعته والوفاء بعهده ورضي الله عمن اعتصم بالطاعة وعظم حق أهله وحق ولاتها كذلك للمسلمين على ولاتهم حقا واجبا وطاعة فإن في الطاعة دركا لكل خير تبتغي به ونجاة من كل شر يتقى وأنا أشهد الله على من وليته شيئا من أمر المسلمين قليلا أو كثيرا لم يعدل فيهم فلا طاعة له وهو خلع مما وليه وقد برئت للذين معه من المسلمين أيمانهم وعهدهم وذمتهم فليستخبروا الله عند ذلك ثم ليستعملوا عليهم أفضلهم في أنفسهم إلا وإن أصابت العلاء بن الحضرمي مصيبة فخالد بن الوليد سيف الله خلف فيكم للعلاء بن الحضرمي فاسمعوا له وأطيعوا ما عرفتم أنه على الحق حتى يخالف الحق إلى غيره فسيروا على بركة الله وعونه ونصره وعافيته ورشده وتوفيقه فمن لقيتم من الناس فادعوه إلى كتاب الله المنزل وسننه وسنة رسوله وإحلال ما أحل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله عليهم في كتابه وأن يخلعوا الأنداد ويتبرأوا من الشرك والكفر وأن يكفروا بعبادة الطاغوت واللات والعزى وأن يتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزير بن حروة والملائكة والشمس والقمر والنيران وكل شيء يتخذ ضدا من دون الله وأن يتولوا الله ورسوله وأن يتبرأوا فمن بريء الله ورسوله منه فإذا فعلوا ذلك وأقروا به ودخلوا في الولاية فبينوا لهم عند ذلك ما في كتاب الله الذي تدعونهم إليه وأنه كتاب الله المنزل مع الروح الأمين على صفيه من العالمين محمد بن عبد الله ورسول الله ونبيه أرسله رحمة للعالمين عامة الأبيض منهم والأسود والأنس والجن كتاب فيه نيا كل شيء كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ليكون حاجزا بين الناس يحجز الله به بعضهم عن بعض وإعراض بعضهم عن بعض وهو كتاب الله مهيمنا على الكتب مصدقا لما فيها من التوراة والإنجيل والزبور يخبركم الله فيه بما كان قبلكم مما قد فاتكم دركه في أبائكم الأولين الذين اتتهم رسل الله وأنبيأوه كيف كان جوابهم لرسولهم وكيف كان تصديقهم بآيات الله وكيف كان تكذيبهم بآيات الله فأخبر الله عز وجل في كتابه هذا أنسابهم وأعمالهم وأعمال من ملك منهم بدينه ليجتنبوا ذلك أن يعملوا بمثله كيلا يحق عليهم في كتاب الله من عقاب الله وسخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سوء أعمالهم وتهاونهم بأمر الله وأخبركم في كتابه هذا بأعمال من نجا

ممن كان قبلكم لكي تعملوا بمثل اعمالهم فكتب لكم في كتابه هذا نبأ ذلك كله
رحمة منه لكم وشفقا من ربكم عليكم وهو هدى من الضلالة وتبيان من العمى
واقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ونور من الظلمة وشفاء عند الأحداث وعصمة
من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من اللبس وبيان ما بين الدنيا الى الآخرة فيه
كمال دينكم فإذا عرضتم هذا عليهم فأقروا لكم به استكملوا الولاية فأعرضوا
عليهم عند ذلك الإسلام والإسلام الصلوات الخمس وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام
رمضان والغسل من الجنابة والطهور قبل الصلاة وبر الوالدين وصلة الرحم
المسلمة وحسن صحبة الوالدين المشركين فإذا فعلوا ذلك فقد أسلموا فادعوهم
من بعد ذلك الى الإيمان وانصبوا لهم شرائعه ومعالمه ومعالم الإيمان شهادة ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به محمد الحق
وان ما سواه الباطل والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وانبياؤه واليوم الآخر
والإيمان بما بين يديه وما خلفه وبالتوراة والإنجيل والزبور والإيمان بالسيئات
والحسنات والجنة والنار والموت والحياة والإيمان لله ولرسوله والمؤمنين كافة
فإذا فعلوا ذلك فأقروا به فهم مسلمون مؤمنون ثم تدلوهم بعد ذلك على الإحسان
وعلموهم الإحسان ان يحسنوا فيما بينهم وبين الله في أداء الأمانة وعهده الذي
عهد الى رسله وعهد رسله الى خلقه وائمة المؤمنين والتسليم وسلامة المسلمين
من كل غائلة لسان أو يد وأن تبتغوا لبقية المسلمين كما يبتغي المرء لنفسه
والتصديق بمواعيد الرب ولقائه ومعابته والوداع من الدنيا في كل ساعة
والمحاسبة للنفس عند استئناف كل يوم وليلة وتزودوا من الليل والنهار والتعاهد
لما فرض الله يؤدونه اليه في السر والعلانية فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون
محسنون ثم انصبوا أو انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليها وخوفوهم من الهلكة في
الكبائر وان الكبائر هي الموبقات وأولاهن الشرك بالله ان الله لا يغفر أن يشرك به
والسحر وما للساحر من خلق وقطيعة الرحم لعنهم الله والفرار من الزحف فقد
باء بغضب من الله والغلول يات بما غل يوم القيمة لا يقبل منهم وقتل النفس
المؤمنة فجزاؤه جهنم وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا والآخرة وأكل مال اليتيم
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وأكل الربا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
فإذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون وقد استكملوا
التقوى فادعوهم عند ذلك الى العباداة والعبادة الصيام والقيام والخشوع والركوع
والسجود واليقين والانابة والإحسان والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والصدقة
بعد الزكاة والتواضع التسكين والسكون والمساواة والدعاة والتضرع والاقرار
بالملائكة والعبودية والاستقلال لما كثر من العمل الصالح فإذا فعلوا ذلك فهم
مسلمون مؤمنون محسنون متقون عابدون وقد استكملوا العباداة فادعوهم عند
ذلك الى الجهاد وبينوه لهم ورغبوهم فيها رغبهم الله من فضيلة الجهاد وثوابه عند
الله فإن انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حتى تبايعوهم الى سنة الله وسنة رسوله
عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات قال داود بن المحبر يقول الله كفيل على
الوفاء سبع مرات لا تنكثوا أيديكم من بيعة ولا تنقضون أمر وال من ولات
المسلمين فإذا أقروا بهذا فبايعوهم واستغفروا الله لهم فإذا خرجوا يقاتلون في
سبيل الله غضبا لله ونصرا لدينه فمن لقوا من الناس فليدعوهم الى مثل ما دعوا
اليه من كتاب الله إجابته وإسلامه وإيمانه وإحسانه وتقواه وعبادته وهجرته فمن
اتبعهم فهو المستجيب المسكين المؤمن المحسن المتقي العابد المهاجر له ما لكم
وعليه ما عليكم ومن أبى هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفيء الي أمر الله والفيء الى
دينه ومن عاهدتم وأعطيتموهم ذمة ففوا له بها ومن أسلم وأعطاكم الرضا فهو

منك وأنتم منه ومن قاتلكم على هذا من بعد ما ينتموه لهم فاقتلوه ومن جارككم فحاربوه ومن كأيديكم فكأيديوه ومن جمع لكم فاجمعوا له أو غالككم فغيلوه أو خادعكم فاخدعوه من غير أن تعتدوا أو ماكركم فامكروا له من غير أن تعدوا سرا وعلانية فإنه من ينتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل واعلموا ان الله معكم يراكم ويرى أعمالكم ويعلم ما تصنعون كله فاتقوا الله وكونوا على حذر فانما هذه أمانة أئتمني ربي عليها أبلغها عبادة عذرا منه إليهم وحجة منه احتج بها على من بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعا فمن عمل بها بما فيه نجا ومن اتبع ما فيه اهتدى ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن تركه ضل حتى يراجعه فتعلموا ما فيه واسمعوه اذانكم واوعوه أجوافكم واستحفظوه قلوبكم فإنه نور للأبصار وربيع للقلوب وشفاء لما في الصدور وكفى بهذا أمرا ومعتبرا وزاجرا وعظة وداعيا الى الله ورسوله فهذا هو الخير الذي لا شر فيه كتاب محمد بن عبد الله رسول الله ونبيه للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين يدعو الى الله ورسوله بأمره الى ما فيه من حلال وينهى عما فيه من حرام ويدل على ما فيه من رشد وينهى عما فيه من غي كتاب أئتمني عليه نبي الله العلاء بن الحضرمي وخليفته خالد بن الوليد سيف الله وقد أعدت إليهما في الوصية مما في هذا الكتاب الى من معهما من المسلمين ولم يجعل لأحد منهم عذر في اضاءة شيء منه للولاية ولا المتولى عليهم فمن بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعا فلا عذر له ولا حجة ولا يعذر بجهالة شيء مما في هذا الكتاب كتب هذا الكتاب لثلاث من ذي القعدة ولأربع سنين مضين من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرين شهد الكتاب يوم كتب بن أبي سفيان وعثمان بن عفان يمله عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس والمختار بن قيس القرشي وأبو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان العبسي وقصي بن أبي عمير والحميري وشيب بن أبي مرثد والمستنير بن أبي صعصعة الخزاعي وعوانه بن شماخ الجهني وسعد بن مالك الأنصاري وسعد بن عباد الأنصاري وزيد بن عمرو والنقباء رجل من قریش ورجل من جهينة وأربعة من الأنصار حين دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد سيف الله

باب فيمن هو بعيد عن الإسلام

[644] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعد الناس من الإسلام العباد الروم

باب الغزو في الشهر الحرام

[645] حدثنا يونس ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا أن يغزى أو يغزوا فإذا حضر ذلك أقام بنا حتى ينسلخ

باب فيما نهي عن قتله

[646] حدثنا معاوية بن عمر ثنا أبو إسحاق عن أبان عن الحسن عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه قال وأسرع الناس في قتل الولدان يوم حنين فغضب وقال نهيتكم عن قتل الولدان والكبير فقال رجل بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما علينا من قتل أولاد المشركين قال وما تدرون ما كانوا عاملين فذكر الحديث قلت في الصحيح منه كل مولود من غير تعرض لقتل الأولاد والكبير

[647] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا بشير بن المهاجر البجلي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة واستعمل خالد بن الوليد على مقدمته فرأى امرأة مقتولة فقال من قتل هذه قالوا قتلها خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل الحق خالد بن الوليد فقل له لا يقتلن امرأة ولا صبيا ولا عسيفا والعسيف الأجير التابع

[648] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن أبي فزارة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة مقتولة يوم حنين فقال من قتل هذه فقال رجل أنا يا رسول الله أردفتها خلفي فأرادت قتلي فقتلتها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدفنها

باب ما جاء في الخيل

[649] حدثنا زائدة حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يربطه الرجل في سبيل الله فثمنه أجر وركوبه أجر وعاريته أجر وعلفه أجر وفرس يغالقه عليه الرجل وبراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنه فعسى أن يكون سدادا من الفقر أن شاء الله

[650] حدثنا أبو النضر ثنا عبد الحميد بن بهرام حدثني شهر قال حدثني أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقودا أبدا إلى يوم القيامة فمن ربطها عدة في سبيل الله فإن شبعها وجوعها وربها وظمأها وأروأها وأبوالها في موازينه يوم القيامة ومن ربطها مرحا وفرحا ورياء وسمعة فإن شبعها وجوعها وربها وظمأها وأروأها وأبوالها خسارانا في موازينه يوم القيامة

[651] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبيه عن جرير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه بكمه

[652] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوه شريح بن يزيد عن سعيد بن سنان عن بن المليكي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم قال هم الجن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يخل أحدا في دار فيها فرس عتيق

[653] حدثنا محمد بن عمر عبد الرحمن بن الفضل عن أبيه عن أبي غطفان

قال سمعت بن عباس يقول سهم الفرس العربي والعجمي سواء

[654] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان قال سألت عكرمة فقال هما سواء

[654] حدثنا محمد بن عمر ثنا خالد بن الياس عن أبان بن صالح عن عطاء بن يسار قال مثله

[655] حدثنا محمد بن عمر ثنا مالك عن عبد الله بن أبي لام قال سألت سعيد بن المسيب أفي البراذين صدقة فقال سعيد ليس في شيء من الخيل صدقة قال مالك فقد جعل سعيد البرذون من الخيل قال مالك فهما عندي سواء في السهمان قال أبو عبد الله وسألت الثوري عن ذلك قال هما سواء

[656] حدثنا محمد بن عمر ثنا أفلح بن سعيد المدني عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا

[657] حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن يحيى بن النضر السلمي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا

[658] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده عن أبي حثمة أنه شهد خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسهم لفرسه سهمين وله سهمًا

[659] حدثنا محمد بن عمر ثنا موسى بن يعقوب عن عمته عن أمها عن ضباعة بنت الزبير عن المقداد بن عمر أنه ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سهمين لفرسه سهم وله سهم

باب ما جاء في الرمي

[660] حدثنا زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ثقيف قاتلوا أهل المنع فمن بلغ العدو يسهم فله درجة فقال رجل يا رسول الله ما الدرجة قال الدرجة ما بين السماء والأرض

باب جهاد الأعمى

[661] حدثنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس بن مالك قال رأيت بن أم مكتوم يوم القادسية وعليه درع وبيده راية

باب جهاد العبد

[662] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن بن جريج أخبرني عبد الله بن أبي أمية عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه فمر باناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم فلما كان في بعض الطريق سلم عليه فقال أفلان قال نعم قال ما شأنك قال أجاهد معك قال أذنت لك سيدتك قال لا قال ارجع إليها فان مثلك مثل عبد مات لا يصلي ان مت قبل أن ترجع إليها واقرأ عليها السلام فرجع عليها وقرأ عليها السلام وأخبرها الخبر قالت والله لهو أمرك أن تقرأ علي السلام قال نعم قالت ارجع فجاهد معه

باب فيمن حبسهم العذر عن الجهاد

[663] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك قال حين دنا من المدينة ان بالمدينة لأقواما ما سرتهم من مسير ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا وهم اليوم بالمدينة قال نعم حبسهم العذر

باب الاستنصار بالضعفاء

[664] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن بن عيينة أخبرني رجل من أهل المدينة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة أو لعمر بن العاص إذا بعثت سرية فلا تتنقاهم وأقنطهم فان الله عز وجل ينصر القوم بأضعفهم

باب ما يقول إذا لقي العدو

[665] حدثنا أبو الحسن السكن بن نافع البصري أملاء ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز لاحق بن حميد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي العدو قال اللهم أنت عضدي وناصري بك أجول وبك أصول وبك أقاتل

باب نصب المنجنيق

[666] حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول لما صد عمرو بن العاص أهل الإسكندرية نصب عليهم المنجنيق

باب ما جاء في المثلة

[667] حدثنا بشر بن عمر ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا بن أبي جعفر عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى جيوشه أن تمثل بأحد من الكفار

باب فيمن أسلم من عبيد المشركين

[668] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطاة عن أبي سعيد الأعشى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن العبد إذا جاء فأسلم ثم جاء مولاه فأسلم فمولاه أحق به قلت هذا مرسل ضعيف وقد أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خرج اليه من عبيد أهل الطائف

باب ما جاء في السلب

[669] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن يوسف أنبأ بن أبي سبرة عن عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر كانا لا يخمسان السلب

[670] حدثنا شجاع بن مخلد ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي عن بن لسمرة عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل فله السلب

باب ما جاء في الجوار والنهي عن الغدر

[671] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن أبي سعد عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة فإن أجرت عليهم جارية فلا تخفروها فإن لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب الطعام يوجد في أرض العدو

[672] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن أبي الفضل عن العباس بن عبد الرحمن الأشجعي عن أبي سفيان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا

باب ما جاء في الغنيمة من الأموال وغيرها

[673] حدثنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد بن سيرين أن زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على خرسان ففتح الله عليه فجاء كتاب زياد أما بعد فإن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له الصفراء والبيضاء قال فكتب اليه جاءني كتاب يذكر أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له الصفراء والبيضاء واني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه والله لو كانت السماوات والأرض على عبد ثم أتقى الله لجعل له منها مخرجا والسلام عليك ثم قال للناس اغدوا على فيكم فقسمة بينهم

[674] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مغفل المزني قال حدثني عبد الملك بن أبي حرة الأسدي عن أبيه وكان من أعلم الناس بالسواد قال استقضى عمر بن الخطاب حذيفة فكتب الى حذيفة بن اليمان بعشر خصال قال فحفظت منه ستا ونسيت أربعا لا تقطعن الا ما كان لكسرى أو لأهل بيته أو من قتل في المعركة أو دور البرد أو موضع السجون ومغيض الماء والآجام

باب ما جاء في الجزية

[675] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مجوس هجر يسألهم الإسلام فمن أسلم قبل منه إسلامه ومنه أبي أخذت من الجزية غير ناكحي نسائهم ولا أكلي ذبائحهم

باب استحباب الدخول مع الامام

[676] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن هشام الدستوائي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أراه عن هلال بن أبي ميمونة ثنا عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا ببعض الطريق جعل رجال يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فيأذن لهم فحمد الله وقال خيرا قال ما بال أقوام يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض إليهم مما سواه أو كما قال فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيا فقال أبو بكر ان الذي يستأذنك بعد هذا يا رسول الله لسفيه

كتاب المغازي

باب دعائه صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام

[677] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن ربيعة بن عباد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الإسلام بذي المجاز وخلفه رجل أحول وهو يقول لا يفتنكم عن دينكم وعن دين آبائكم قال فقلت لأبي وأنا غلام من هذا الأحول الذي يمشي خلفه قال هذا عمه أبو لهب

باب ما جاء في الهجرة إلى المدينة وغيرها

[678] حدثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن علي بن مالك قال جعلت قريش في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر أربعين أوقية فجاءني رجل فقال ان الرجلين اللذين جعلت قريش فيهما أربعين أوقية بمكان كذا وكذا فأتيت فرسي وهو في الرعي فنفرت بها ثم أخذت رمحي فجعلت أجره خشية أن يشاركني فيه أهل الماء فأدركتهما فقال أبو بكر هذا طالب يطلبنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناهما بما شئت فوجلت فرسي واني لفي جدد من الأرض فوقع لعمحدوي على فوجعت حتى ما أعيا بالشر شيئا ثم قمت فقلت ادعوا الله أن يخلصني وتخلص وما على هذه أن لا تهجه فدعا الله فخلص فرسه فكنت أول النهار له طالبا وآخره له مسلحة وقال لي فإذا استقرينا بالمدينة فان شئت أن تأتينا فأتنا فلما قدمت المدينة وكان قد بلغني أنه يريد أن يبعث إلى قومي خالد بن الوليد قال فأتيت فقلت أنشدك النعمة قال وما ذاك قلت بلغني أنك تريد أن تبعث إلى قومي جيشا قلت أريد أن توادعهم فان أسلم قومك دخلوا معهم والا لم تخش بصدور قومهم عليهم فأخذ بيد خالد بن الوليد فقال اصنع ما أراد فذهب معه خالد فوادعهم ان أسلم قومهم دخلوا معهم ومن وصل إليهم من الناس كانوا على مثل عهدهم فأنزل الله عز وجل { الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق } فكان من وصل

إليهم كان على مثل عهدهم قلت عند البخاري بعضه

[679] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال أقبل صهيب مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش ونزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم اني من أركم رجلا وايم الله لا تصلون الي حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بقى في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم وان شئتم دللتكم على مالي وقبنتي بمكة وخليتم سبيلي قالوا نعم ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى قال ونزلت { ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد }

باب دوام الهجرة

[680] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن بن محيريز عن بن السعدي قال وفدت مع قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا من أحدثهم سنا فقصوا حوائجهم وأنا في رجالهم أو ظهرهم فقال هل بقى منكم أحد قالوا نعم غلام في ظهرنا أو في رحلنا فقال أرسلوا اليه أما ان حاجته من خير حوائجكم فأرسلوا الي فدخلت عليه فقال حاجتك فقلت حاجتي أن تخبرني هل انقطعت الهجرة فقال لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

باب الإقامة بالأرض بعد فتحها

[681] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم عن رجل حدثه عن جبير بن مطعم قال قلت يا رسول الله ان الناس يزعمون ان ليس لنا في مقامنا أجر من أجل انا بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا أو لم يصدقوا أو ليس كذلك لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم في حجر ثعلب

باب غزوة بدر

[682] حدثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان علي بن أبي طالب وأبو لبابة زميلي النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اركب نحن نمشي عنك فقال ما أنتما بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما

[683] حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد المهيمن بن عباس قال حدثني أبي عن أبيه ان أباه سعدا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما كان بالروحاء توفي فكتب وصيته في آخره رحله وأوصى للنبي صلى الله عليه وسلم برحله وراحلته وثلاثة أوسق من شعير فقبلها ثم ردها على ورثته وضرب له بسهمه

[684] حدثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لجعفر بن أبي طالب بسهمه يوم بدر

[685] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال لما كان يوم بدر أتني بعقة بن أبي معيط أسيرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقتلك قال تقتلني من بين قريش قال نعم قال ثم أقبل على أصحابه فقال انه أتاني وأنا ساجد فوطيء على عنقي فوالله ما رفعها حتى ظننت ان عيني ستقعان وأتى بسلا جزور فألقاه علي حتى جاءت فاطمة فأماطته عن رأسي قال ثم أمر به فقتل

[686] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن بن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت قتلت أبا جهل فقال الله الذي لا اله الا هو فقلت الله الذي لا اله الا هو قال الله الذي لا اله الا هو فقلت الله الذي لا اله الا هو قال الله الذي لا اله الا هو فقلت الله الذي لا اله الا هو قال الله أكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم قال انطلق فأرنيه فانطلقنا فأتيناه فقال هذا فرعون هذه الأمة

[687] حدثنا محمد بن عمر أنبا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن إسحاق بن سالم عن زيد بن علي قال كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر يا منصور امت

باب ما جاء في غزوة أحد

[688] حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني الزبير أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى كادت تشرف على القتلى قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقال المرأة المرأة قال الزبير فتوسمت انها أمي صفية فخرجت إليها قال فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة فقالت إليك لا ارض لك قال فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك قال فوقفت واخرجت ثوبين معها فقالت هذان ثوبان جئت بهما لآخي حمزة فقد بلغني مقتله قال وإذا الى جانب حمزة رجل من الأنصار قد فعل به ما فعل بحمزة فوجدنا غصاصة وحياة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصاري لا كفن له فقد رناهما فوجدنا أحد الثوبين أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له

[689] حدثنا محمد بن عمر ثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد سمعه يخبر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وعليه درعان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليت اني غودرت مع أصحابي بحضني الجبل يعني شهداء أحد

باب غزوة الخندق وقريظة

[690] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق ثم قال
بسم الله وبه بدينا
ولو عبدنا غيره شقينا
حبذا ربا وحبذا دينا

[691] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن بن عيينة عن بن طاوس عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فارحم الأنصار والمهاجرة
والعن عضلا والقارة
هم كلفونا تنقل الحجارة

[692] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق حدثني رجل من أنعم عن عبد الله
بن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق
على المدينة فأتاه قوم فأخبروه أنهم وجدوا صفاة لم يستطيعوا أن ينقبوها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فأخذ المعول فضرب فلم أسمع ضربة
من رجل كانت أكبر صوتا منها فقال الله أكبر فتحت فارس ثم ضرب أخرى مثلها
فقال الله أكبر فتحت الروم ثم ضرب أخرى مثلها فقال الله أكبر وجاء الله بحمير
أعوانا وأنصارا

[693] حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن صالح عن سعد بن إبراهيم عن عامر
بن سعد عن أبيه قال حكم سعد بن معاذ يومئذ أن يقتل من جرت عليه المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع
سماوات

باب ما جاء في شأن خير

[694] حدثنا داود بن عمرو ثنا أبو راشد المثني بن زرعة عن محمد بن إسحاق
حدثني عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل أخو بني حارثة عن جابر بن عبد
الله الأنصاري قال خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد سلاحه يرتجز وهو يقول
قد علمت خير أني مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحين اضرب
إذا الليوث أقبلت تحزب
كان حماي الحمى لا يقرب
وهو يقول هل من مبارز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال
محمد بن مسلمة أنا يا رسول الله أنا والله الثائر المثور قتلوا أخي بالأمس قال
قم اليه اللهم أعنه عليه قال فلما دنا اليه دخلت بينهما شجرة عظيمة عمرية من
شجر العشر فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما
دونه منها حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل القائم ثم حمل

مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به فأمسكته
وضربه محمد حتى قتله

[695] حدثنا محمد بن عمرو ثنا خالد بن ربيعة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه
قال سمعت أم المطاع الأسلمية وكانت قد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خير قالت لقد رأيت أسلم حين شكوا ما شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من شدة الحال وندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فتهيئوا فنهضوا فرأيت
أسلم أول من انتهى إلى الحصن فما غابت الشمس ذلك اليوم حتى فتحه الله علينا
وهو حصن الصعب بن معاذ بالنظاة

[696] حدثنا داود بن عمرو ثنا المثنى بن زرعة أبو راشد عن محمد بن إسحاق
حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن أبيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوع
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بن أبي قحافة الصديق براهته
إلى بعض حصون خيبر فقاتل فرجع ولم يك فتحا وقد جهد ثم بعث عمر بن
الخطاب الغد فقاتل ثم رجع ولم يك فتحا وقد جهد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار قال
سلمة فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية
فامض بها حتى يفتح الله عليك قال يقول سلمة فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا
خلفه أتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي
من رأس الحصن فقال من أنت قال علي بن أبي طالب قال يقول اليهودي عليتم
وما أنزل على موسى أو كما قال فما رجع حتى فتح الله عز وجل على يديه

باب غزوة الفتح

[697] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الفتح كفوا السلاح إلا
خزاعة عن بكر فقتلوهم إلى صلاة العصر ثم قال كفوا السلاح فلما كان من الغد
لقي رجل من خزاعة رجلا من بكر بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقام خطيبا فقال إن أعتى الناس على الله من عدا في الحرم أو قتل غير
قاتله أو قتل بدحول الجاهلية

[698] حدثنا أبو سلمة أنبأ مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة وعليه المغفر قال فقيل يا رسول الله إن بن أخطل معلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه قال أبو سلمة بن أخطل يقال له عبد الله بن خطل كانت له
جارتين تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم للناس كلهم الأمان إلا بن أخطل وقينتيه وعبد الله بن سعد بن أبي
السرْح ومقيس بن صبابه الليثي فإنه لم يجعل لهم الأمان فقتلوهم إلا إحدى
القينتين فإنها أسلمت

[699] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا يوم فتح مكة فأذن على الكعبة

[700] حدثنا معاوية ثنا أبو إسحاق عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال جاء يعلى بن صفوان بن أمية بأبيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة فقال يا رسول الله اجعل لأبي نصيبا في الهجرة فقال لا هجرة اليوم فأتى العباس فقال يا أبا الفضل ألسنت قد عرفت بلأبي قال بلى قال وما ذاك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي ليبياعه على الهجرة فأبى فقام العباس معه في قميص ما عليه رداء فقال يا رسول الله أتاك يعلى بأبيه لتباعه فلم تفعل فقال انه لا هجرة اليوم قال أقسمت عليك يا رسول الله لتباعه فمد رسول الله يده فقال قد أبررت عمي ولا هجرة

باب غزوة حنين

[701] حدثنا هدبة ثنا حماد ثنا يعلى بن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار تحت سمرة فلما زالت الشمس أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته حان الرحيل قال فوثب كأن ظله ظل طائر فنادى بلالا فقال لبيك وسعديك وأنا فداءوك قال أسرج لي الفرس فأخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيه أشر ولا بطر فصاففناهم عشيتنا وليلتنا الخيلان فولى المسلمون كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الي أنا عبد الله ورسوله يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله أنا عبد الله ورسوله يا معشر الأنصار وأخذ كفا من تراب فضرب به وجوه القوم فأخبرني من كان أقرب إليه مني قال شأهت الوجوه فانهمزموا قال فحدثني أبناءهم عن آبائهم قالوا ما بقي منا انسان الا امتلأ فوه ووجهه وعيناه ترابا وقالوا سمعنا كهينة المدينة في الطست قلت روى أبو داود الى قوله ليس في أشر ولا بطر

باب قتال فارس والروم

[702] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن بن محيريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن أهل صخر وأهل بحر هيهات لآخر الدهر هم أصحابكم ما كان في العيش خير

باب في الخوارج أهل البغي وقتالهم

[703] حدثنا روح بن عبادة ثنا عثمان الشحام ثنا مسلم بن أبي بكر عن أبيه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو منطلق الى الصلاة فقضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ورجع وهو ساجد فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يقتل هذا فقام رجل فحسر عن يديه فأخترط سيفه وهزه فقال يا نبي الله بأبي أنت وأمي كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ثم قال من يقتل هذا فقام رجل فقال أنا فحسر عن ذراعيه فأخترط سيفه فهزه حتى رعدت يده فقال يا رسول الله كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما

والذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها

[704] حدثنا روح ثنا عثمان الشحام ثنا مسلم بن أبي بكره وسألته هل سمعت في الخوارج من شيء قال سمعت والدي أبا بكره يقول عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سيخرج من أمتي أقوام أشداء أجداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز إيمانهم تراقيهم فإذا رأيتموهم فأنيموهم فإذا رأيتموهم فأنيموهم المأجور من قتلهم

[705] حدثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان ثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد هل تعلم حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة قال الله ورسوله أعلم قال فان حكم فيمن بغى من هذه الأمة أن لا يقتل أسيرهم ولا يحار علي جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا يقسم فيهم هكذا حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة وهم عندنا الخوارج

[706] حدثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر عن أبي غالب قال كنت بدمشق فجيء بسبعين راسا من رؤوس الحرورية فنصبت على درج ذه المسجد فجاء أبو أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد فصلى ركعتين ثم خرج فوقف عليهم فجعل يهريق عبرته ساعة ثم قال ما يصنع إبليس بأهل الإسلام ثلاث مرات ثم قال كلاب جهنم ثلاث مرات ثم قال شر قتلاء قتلت تحت ظل السماء ثلاث مرات ثم أقبل علي فقال يا أبا غالب انك ببلد أهويته كثيرة هؤلاء به كثير قلت أجل قال أعاذك الله منهم قال ولم تهريق عبرتك قال رحمة لهم انهم كانوا من أهل الإسلام قال أنقرأ سورة آل عمران قلت نعم قال اقرأ هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتب منه آيت محكمات هن أم الكتب وآخر متشبهت الى آخر الآية قلت هؤلاء كان في قلوبهم زيغ فزيغ بهم ثم قرأ { يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم } قال فقلت انهم هؤلاء قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة كلها في النار الا السواد الأعظم فقال رجل الى جنبي يا أبا أمامة أما تري ما يصنع السواد الأعظم قال عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البليغ المبين قال السمع والطاعة خير من المعصية والفرقة يقضون لنا ثم يقتلوننا قال فقلت له هذا الذي تحدث به شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تقوله عن رأيك قال اني اذا لجريء أن أحدثكم ولم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين حتى قالها سبعا قلت روى الترمذي وابن ماجة بعضه

[706] حدثنا داود بن عمرو ثنا أبو شهاب عن عبد ربه بن نافع عن عمرو بن قيس الملائي عن داود بن السليك عن أبي غالب قال كنت بالبصرة زمن عبد الملك فجيء برءوس الخوارج فذكر نحوه

كتاب التفسير

سورة آل عمران

[707] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس في قوله { كنتم خير أمة أخرجت للناس } قال هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة النساء

[708] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوءا يجز به ألست ناجزى بما كان منا من سوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض ألست تهتم ألست يصيبك الآفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك ما تجازى به

سورة المائدة

[709] حدثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا عثمان عن قتادة قال ثم أنزل الله بعد وأن احكم بينهم بما أنزل الله قال قتادة ذكر لنا أنه لما نزلت وأن احكم بما أنزل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اليوم نحكم على اليهود والنصارى وعلى من سواهم من الأديان

[710] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا نصير بن زياد الطائي عن صلت الدهان عن حامية بن رثاب قال سمعت سلمان وسئل عن قوله تعالى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا قال هم الرهبان الذين في الصوامع والخرب دعوهم فيها قال سلمان وقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا فأقرأني ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا

سورة الأعراف

[711] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن الحارث قال سمعت تبع بن امرأة كعب يقول في قوله عز وجل { فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون } قال يعني الأرض منها خلق الله عز وجل آدم وفيها يدفنون إذا ماتوا ومنها يخرجون بمطر السماء أربعين ليلة فيخرج الموتى من الأرض

[712] حدثنا هوزة ثنا أبو معشر عن يحيى بن شبيل عن عمر بن عبد الرحمن المدني عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف فقال قوم قتلوا في سبيل الله وهم لآبائهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصيتهم لآبائهم ومنعوا النار بقتلهم في سبيل الله وقال الكلبي قوم استوت حسنتهم وسيئاتهم فمنعوا الجنة والنار وسيدخلهم الله في رحمته قال ولا أدري ذكر قتلا أم لا

[713] حدثنا محمد بن عمر ثنا كثير بن عبد الله المزني عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مالك الهلالي عن أبيه قال قائل يا رسول الله ما أصحاب

الأعراف قال قوم خرجوا في سبيل الله عز وجل يغير اذن آبائهم واستشهدوا
فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة

[714] قال الحارث حدثنا محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن جعفر عن الزهري عن
سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة هود

[715] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف عن بن عباس
أن رجلا أتى عمر فقال ان امرأة جئتني فبايعتني فأدخلتها الدولج فأصبت منها كل
شيء الا النكاح قال له عمر لعلها لمغيب في سبيل الله قال نعم قال فأت أبا بكر
فسأله فأتى أبا بكر فسأله فقال لعلها لمغيب في سبيل الله قال أجل قال فأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال لعلها لمغيب في سبيل الله قال أجل فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزل وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذكرين فقال الرجل ألي خاصة يا رسول الله أم للناس عامة فضرب
عمر صدره وقال لا ولا نعمة عين بل للناس عامة فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال صدق عمر

سورة يوسف والحديث الوارد فيها ضعيف جدا

[716] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن خفيف عن عكرمة عن بن
عباس قال عير يوسف بثلاث قوله اذكرني عند ربك فأنسه الشيطان ذكر ربه
وقوله لاختوته انكم لسارقون قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل قال أبو
إسرائيل ذلك ليعلم اني لم أخنه بالغيب فقال له جبريل ولا حين هممت فقال وما
أبرء نفسي ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم قلت هذا إسناد لا يصح فإن فيه
خفيفا وهو ضعيف جدا وهو موقوف أيضا ولا يلتفت الى ما رواه خفيف ولا سيما
فيما رواه في حق الأنبياء وهم معصومون قبل البعثة وبعدها هذا هو الحق

سورة الرعد

[717] حدثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن الكلبي في قوله عز وجل يمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب قال يمحو ما يشاء من الأجل ويزيد فيه ما شاء
قال همام قلت للكلبي من حدثك قال أخبرني أبو صالح عن بن عباس رضى الله
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة طه

[718] حدثنا أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر شاذان ثنا شريك عن سالم عن
سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله أي طه يا رجل
وهي بالنبطية قال شاذان ربما قال شريك طه يا رجل

سورة يس

[719] حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكار ثنا هشيم أنبأ حصين عن أبي مالك أبي بن خلف جاء بعظم حائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففته بين يديه قال فقال يا محمد أبعث الله هذا بعد ما أرم قال نعم يبعث الله هذا ثم يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم قال فنزلت الآيات التي في آخر سورة يس أولم ير الانسن أنا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم مبين الى آخر السورة

سورة الزخرف

[720] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى بن عفراء الأنصاري قال قال بن عباس رضى الله تعالى عنهما قد علمت آية من القرآن ما سألتني عنها رجل قط فما أدري علمها الناس فلم يسألوا عنها أو لم يفتنوا لها فيسألوا عنها قال فطفق يحدثنا فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها فقلت أنا لها إذا راح غدا فلما راح الغد قلت يا بن عباس ذكرت أمس آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري علمها الناس فلم يسألوا عنها أو لم يفتنوا لها فقلت أخبرني عنها وعن الآي قرأت قبلها قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش يا معشر قريش انه ليس أحد يعبد دون الله فيه خير وقد علمت قريش أن النصراري يعبدون عيسى بن مريم وما تقول في محمد فقالوا يا محمد ألسنت تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا فان كنت صادقا ان آلهتهم كما يقولون فأنزل الله تبارك وتعالى { ولما ضرب بن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون } قال قلت ما يصدون قال يضجون وانه لعلم للساعة قال خروج عيسى بن مريم قبل يوم القيامة

سورة الواقعة

[721] حدثنا العباس بن الفضل ثنا السري بن يحيى ثنا شجاع عن أبي طيبة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا فكان بن مسعود يأمر بناته بقراءتها كل ليلة

سورة الممتحنة

[722] حدثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر الأسدي قال سئل بن عباس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء قال كان إذا أتته المرأة لتسلم حلفها بالله ما خرجت بغض زوجك وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت رغبة من أرض الى أرض وبالله ما خرجت الا حبا لله ورسوله

سورة المنافقين

[723] حدثنا هوزة ثنا عوف قال بلغني في قوله عز وجل { إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله } حتى بلغ { قاتلهم الله أني يؤفكون } قال هو عبد

الله بن أبي وكان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم في وجهه أشهد أنك رسول الله وليس بموقن واتخذ إيمانه جنة دون دمه وكان أتم الناس من لدن قرنه الى قدمه وأثبتته لسانا وهو الذي قال { تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو } يحسبون أن محمدا وأصحابه سيهلكون بها لا يوقنون أن الله مظهره وأصحابه على الدين كله وأنه ممكن له في الأرض

سورة الإخلاص والمعوذتين

[724] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن صالح بن حسان قال سعيده بن المسيب عن أبي إياس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قل فقلت ما أقول قال قل هو الله أحد فقرأتها ثم قال قل فقلت ما أقول قال قل أعوذ برب الناس فقرأتها ثم قال لي قل قلت ما أقول قال قل أعوذ برب الفلق فقرأتها ثم قال ما تعوذ المتعذون بشيء أفضل منها

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

[725] حدثنا عاصم بن علي ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني يزيد بن خصيفة عن مسلم بن سعيد مولى أبي الجهم عن أبي الجهم الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا فيه فان المراء فيه كفر

[726] حدثنا خالد بن القاسم ثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أنبا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد مولى الحضرميين عن أبي جهيم الأنصاري أن رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تماريا في آية من القرآن كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلاهما ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمعها منه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا في القرآن فان مراء في القرآن كفر

[727] حدثنا هوزة ثنا عوف قال بلغني أن عثمان قال على المنبر أذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلهن شاف كاف الا قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا بذلك ثم قال عثمان وأنا اشهد معكم لأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك

باب تعلم القرآن وتعاهده

[728] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا قباث بن رزين اللخمي عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا في المسجد نتعلم القرآن فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال تعلموا القرآن واقتنوه قال وأحسبه أنه قال وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من المخاض في عقله

[729] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجبري عن أبي عثمان النهدي أن رجلا أصاب من مغنم خمسة وعشرين أوقية من ذهب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ليدعوا له فأعرض عنه ثم عاد فأعرض عنه ثم عاد فأعرض عنه وقال ما غنم فلان أفضل مما غنمت تعلم خمس آيات

باب فضل القرآن

[730] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا داود أبو بحر عن صهر له يقال له مسلم بن مسلم عن مورك العجلي عن عبيد بن عمير الليثي قال قال عبادة بن الصامت إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقرآنه فإنه يطرد بهجر قراءته الشياطين وفساق الجن وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار يستمعون لقراءته ويصلون بصلاته فإذا مضت هذه الليلة وأقبلت الليلة المستأنفة فتقول نبهه لساعته وكوني عليه خفيفة فإذا حضرته الوفاة جاءه القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه فإذا فرغ منه دخل حتى صار بين صدره وكفنه فإذا وضع في حفرة وجاء منكر ونكير خرج القرآن حتى صار بينه وبينهما فيقولان له إليك عنا فانا نريد أن نسأله فيقول والله ما أنا بمفارقة قال أبو عبد الرحمن وكان في كتاب معاوية بن حماد حتى أدخله الى هذا الحرف فان كنتما أمرتما فيه بشيء فشأنكما ثم ينظر اليه فيقول هل تعرفني فيقول لا فيقول أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظمى نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك فتجديني من الاخلاء خليل صدق ومن الاخوان أخا صدق فابشر فيما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ثم يخرجان عنه فيصعد القرآن الى ربه فيسأل له فراشا ودارا قال فيقوم له بفراش ودارا وقنديل من الجنة ويأسمين من يأسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقربي السماء الدنيا قال فيسبقهم اليه القرآن فيقول هل استوحشت بعدي فإني لم أزل بربي الذي خرجت منه حتى أمر لك بفراش ودار ونور من نور الجنة فيدخل عليه الملائكة فيحملونه ويفرشون ذلك الفراش ويضعون الدثار تحت قلبه والياسمين عند صدره ثم يحملونه حتى يضعوه على شقه الأيمن ثم يصعدون عنه فيسلمون عليه فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يلجوا في السماء ثم يرفع القرآن في ناحية القبر فيوسع عليه ما شاء أن يوسع من ذلك قال أبو عبد الرحمن وكان في كتاب معاوية بن حماد الي فيوسع مسيرة أربعمئة عام ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيجعله عند أنفه فيشمه غضا الى يوم ينفخ في الصور ثم يأتي أهله في كل يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم فيدعو لهم بالخير والاقبال فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه عقب سوء أتى الدار غدوة وعشية فبكى عليه الى يوم ينفخ في الصور أو كما قال

[731] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن شارة وأحسن هيئة قال فيقول يا رب خذ أعطيت كل عامل أجر عمله فأين أجر عملي قال فيكسى صاحب القرآن حلة الكرامة ويتوج تاج الملك فيقول يا رب قد كنت أرغب له ما هو أعظم من هذا قال فيعطى الخلد يمينه والنعيم بشماله قال فيقال له أَرْضِيت فيقول نعم أي رب

[732] حدثنا أحمد بن إسحاق عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن ومن قرأ بمائتين كتب له قنوت ليلة ومن قرأ من المائة إلى الألف أصبح وله قنطار والقنطار دية أحدكم اثنا عشر ألفا قال وإن أصفر البيوت من الخير البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن وإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة

باب في أهل القرآن

[733] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله أهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال هم أهل القرآن

[734] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعظيم جلال الله أكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن وإمام العدل

باب النهي عن الجدل في القرآن

[735] حدثنا أبو الوليد الجوهري ثنا أبو جعفر عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ما جلست قبله ولا بعده أغبط عندي قال فخرج من وراء حجرته قوم يجادلون بالقرآن قال فخرج محمرة وجنتاه كأنما يقطران دما فقال يا قوم لا تجادلون بالقرآن فأنما ضل من كان قبلكم بجدالهم إن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضا ولكن نزل ليصدق بعضه بعضا فما كان من محكمه فأعملوا به وما كان من متشابهه فأمنوا به

كتب التعبير

باب فيما رآه النبي صلى الله عليه وسلم

[736] حدثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي ثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقوله لأصحابه هل رأى أحد منكم قال فنقص عليه ما شاء الله أن نقص فقال لنا ذات غداة إنه أو إني أتاني الليلة آت أو آتيان شك هوزة فابتعثاني فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما وأتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة إلى رأسه فيثقل رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبعه فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود إليه فيفعل كما فعل في المرة الأولى قلت لهما سبحان الله ما هذا قالوا لي انطلق انطلق فانطلقت فأتينا على رجل مستلق على قفاه وآخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشق وجهه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل مثل ذلك فما

يفرغ حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به كما فعل به في المرة الأولى قلت سبحان الله ما هذا قال لا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل بناء التنور قال حسبت أنه قال فسمعنا فيه لغطا وأصواتا فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال فقلت لهما ما هؤلاء قالوا انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه قال أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل يسبح وإذا علي شاطئ النهر رجل قد جمع عليه حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع له الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فيذهب فيسبح ما سبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فآلقمه حجرا قال قلت ما هذا قال لا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كربه المرأة كأكره ما أنت رأيي رجلا وإذا هو عند نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال لا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أن أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط وأحسبه قال قلت لهما ما هذا وما هؤلاء قال لا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتبهنا إلى درجة عظيمة لم أرق قط درجة أعظم منها ولا أحسن قال لا لي أرق فيها فارتقينا فانتبهنا إلى مدينة مبنية بلبن من ذهب ولبن من الفضة قال فأتينا باب المدينة فاستفتحناها ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالوا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض بالبياض قال فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قال قالوا هذه جنة عدن وهذا هو منزلك قال فبينما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قال لا لي ها هو ذا منزلك فقلت لهما بارك الله فيكم ذراني فلأدخله قال لا لي أما الآن فلا وأنت داخله قلت لهما اني قد رأيت منذ الليلة عجا فما هذا الذي رأيت قال قال لا لي انا سنخبرك أما الرجل الذي أتيت عليه يثاغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر بشدقه وعينه ومنخره إلى قفاه فإنه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه أكل الربا وأما الرجل الذي عند النار كربه المرأة فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين قال وأولاد المشركين قال وأما القوم الذين كانوا شطرا حسنا وشطرا قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم

باب فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم

[737] حدثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن بن خزيمة عن عمه أن خزيمة رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

باب فيمن رأى أن رأسه قطع

[738] حدثنا السكن بن نافع ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت في المنام أن رأسي قطع وأني جعلت أنظر اليه قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بأي عين كنت تنظر الى رأسك إذا قطع قال فلم يلبث الا قليلا حتى توفي قال فأولوا قطع رأسه موت النبي صلى الله عليه وسلم ونظره أتباعه سنته

كتاب القدر

باب اثبات القدر

[739] حدثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي آدم موسى فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه وفعلت ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه وقربك نجيا وأتاك التوراة فبكم تجد الذنب الذي عملت مكتوبا علي قبل أن أعمله قال بأربعين عاما قال فلم تلومني قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ثلاثا وقال في رواية عن الحسن وقال بنحوه وهي مرسله فقال أنا أقدم أم الذكر ثم ذكر بعد هذا بالسند الذي ذكرته عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله غير أنه قال يا موسى رأيت ما علم الله أنه يكون بد من أن يكون قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى

باب الإيمان بالقدر

[740] حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره

باب قد علم أهل الجنة من أهل النار

[741] حدثنا محمد بن عبد الله ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان الرجل ليعمل بعمل أهل النار وهو مكتوب عند الله من أهل الجنة ويعمل بعمل أهل الجنة وهو عند الله مكتوب من أهل النار

باب النهي عن الكلام في القدر

[742] حدثنا داود بن المحبر ثنا أبو قحزم عن أبي قلابة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا

[743] حدثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله وزاد فيه وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا

[744] حدثنا داود بن المحبر ثنا يحيى بن عثمان البصري عن بن أبي مليكة عن

أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم في القدر بشيء سئل عنه يوم القيامة

[745] حدثنا هوزة بن خليفة ثنا سليمان التيمي عن رجل من أهل الكوفة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بدء هلاك الأمم من قبل القدر وانكم تبتلون أو ستبتلون بهم أيتها الأمة فإن لقيتموهم أو أدركتموهم فسلوهم أو فكونوا أنتم السائلين ولا تمكنوهم من المسألة

[746] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا حمزة النصيبي عن عطاء بن أبي رباح قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتذكرون القدر فقال أبهذا أمرتم انكم قد أخذتم في واديين لن تبلغوا غورهما وبهذا أهلك القرون قبلكم إياكم وإياكم

[747] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب ثنا هارون أبو العلاء الأزدي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك أمتي من ثلاث من القدرية والعصبية والرواية من غير ثقة

باب الطير يجري بقدر

[748] حدثنا عفان ثنا حسان ثنا سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبي بردة قال أتيت عائشة فقلت يا أمه حدثيني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفال الحسن

باب فيمن يكذب بالقدر

[749] حدثنا يحيى بن عباد ثنا بحر عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان أصل زندقة قط الا كان بدؤها تكذيب بالقدر

[750] حدثنا داود بن المحبر ثنا بكر بن عبد الله بن أخت عبد العزيز بن أبي رواد عن عطية بن عطية عن إبراهيم بن إسماعيل عن عمرو بن شعيب قال اني لقاعد عند سعيد بن المسيب قال بعض القوم يا أبا محمد ان رجلا يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الشر قال فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا قط مثل غضب يومئذ حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها ويحكم لو يعلمون أما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا قال قلت وما ذاك رحمك الله يا أبا محمد قال فنظر الي وقد سكن غضبه عنه وقال حدثني رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقدر وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قال فقلت جعلت فداك يا رسول الله يقولون ماذا قال يؤمنون ببعض القدر ويكفرون ببعض القدر قلت جعلت فداك يا رسول الله يقولون كيف قال يقولون الخير من الله والشر من إبليس قال ثم يقرأون على ذلك كتاب بالله يكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فماذا تلقى أمتي من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة وفي زمانهم يكون ظلم السلطان فياله

من ظلم وحيف وأثرة فبيعت الله عليهم طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون المسخ والخسف وقليل من ينجو منه المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ يمسح الله عامة أولئك قردة وخنازير ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه فقل ما هذا البكاء يا رسول الله قال رحمة لهم الأشقياء لأن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق به ذرعا أن عامة من هلك من بني إسرائيل به هلك فقل يا رسول الله ما الإيمان بالقدر قال أن تؤمن بالله وحده وتعلمون إنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا وتؤمنوا بالجنة والنار وتعلمون أن الله خلقهما قبل الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار

باب فيما يكذب به القدرية

[751] حدثنا إسحاق بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس قال قال عمر بن الخطاب أيها الناس ان الرجم حق فلا تخدعن عنه وأية ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجم أبو بكر ورجمنا بعدهما وأنه سيكون أناس يكذبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا

باب خواتيم الأعمال

[752] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ويونس وحמיד في آخرين عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تعجلوا بأحد منكم حتى تنظروا ماذا يختم به عمله وكان الحسن يقول اللهم اجعل آخر أعمالنا خواتمها واجعل ثوابها الجنة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل آخر أعمالنا ما يل أجالنا واجعل خيار أيامنا يوم نلقات

باب ما جاء في الأطفال

[753] حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز ثنا أبو عقيل المدني عن ماضطة عائشة قالت سمعت عائشة تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المسلمين أين هم يا رسول الله يوم القيامة قال في الجنة يا عائشة قالت فقلت فأطفال المشركين أين هم يا رسول الله يوم القيامة قال في النار يا عائشة قالت فقلت له وكيف ولم يبلغوا الحنث ولم يجري عليهم الأقلام قال ان الله قد خلق ما هم عاملون لئن شئت لأسمعك تضاعفهم في النار قلت لعائشة حديث في صحيح وغيره باختصار فيه لئن شئت لأسمعك تضاعفهم في النار قلت وقد تقدم في الإيمان أن من ما على شيء يبعث عليه ومثل القلب مثل ريشة

كتاب الفتن نعوذ بالله منها

باب اتباع سنن من خلا من الأمم

[754] حدثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستتبعون سنن من قبلكم باعاً وباعاً وذراعاً بذراع وشبراً بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم معهم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب فيما كان بين الصحابة رضى الله تعالى عنهم

[755] حدثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان قال اجتمع رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بن مسعود وحذيفة وابن عمر وعمار بن ياسر قال فذكروا فتنة فقال حذيفة أما أنا فان ادركتها علمت ما المخرج منها قال بن مسعود وأنا ان ادركتها ما علمت المخرج منها قال وقال سعد أما أنا فان ادركتها فوجدت سيفاً يقول هذا مؤمن فدعه وهذا كافر فاقتله قاتلت والا لم اقاتل قال بن عمر وأنا معك قال عمار أما أنا فان ادركتها أخذت سيفي فوضعتة على عاتقي ثم قصدت نحو جمهورها الأعظم فضربت حتى يتفرق

[756] حدثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن قدامة أخبرني عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده قال كانت أم عبد الله بنت منبه بن الحجاج تلتف برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه ذات يوم فقال كيف أنت يا أم عبد الله قالت بخير فكيف أنت بأبي وأمي قال بخير فقال فكيف عبد الله قالت بخير وعبد الله رجل ترك الدنيا فقال له أبوه يوم صفين اخرج فقاتل فقال يا أبتى كيف تأمرني أن اقاتل وكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد سمعت قال نشدت بالله أتعلم ان آخر ما كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال أطع عمرو بن العاص فإنني أمرك أن تقاتل قال فخرج فقاتل فلما وضعت الحرب أنشأ عمرو ويقول

شبت الحرب فأعدت لها
مفرع الحارك مروى الشبح
بصل الشد بشد وإذا
وثب الخيل من الشد معج
جرشع أعظمه جفرته
فإذا ابتل من الماء حدج وقال عمرو أيضاً
لو شهدت جمل مقامي ومشهدي
بصفين يوم شاب فيها الذوائب
عشية جاء أهل العراق كأنهم
سحاب ربيع رفعتة الحنايب
وجئناهم نردى كأن صفوفنا
من البحر مد موجه متواكب
إذا قلت قد ولو سراعاً بدت لنا
كتائب منهم وارجحت كتائب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم
سراة النهار ما تولي المناكب
فقالوا لنا انا نرى أن تبايعوا
علينا فقلنا بل نرى نضارب

[757] حدثنا قراد أبو نوح ثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن عبيد الله أبي عون الثقفي عن أبي الضحى عن سليمان بن صرد الخزاعي قال جئت إلى الحسن فقلت اعذرني عند أمير المؤمنين حين لم أحضر الوقعة فقال الحسن ما تصنع بهذا لقد رأيتني وهو يلوذ بي ويقول يا حسن ليتني مت قبل هذا بعشرين سنة

[758] حدثنا قراد ثنا محمد قال قال علي يوم صفين ليت أني مت قبل هذا بثلاثين سنة

[759] حدثنا قراد ثنا عبد الرحمن بن غزوان ثنا فضيل بن مرزوق الخرشي عن عطية عن عبد الرحمن بن عبد الله قال لي علي بن أبي طالب يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنختصم عند ذي العرش فأينا فلح أفلح أصحابه

[760] حدثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ أبو مالك الأشجعي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب أصحابي القتل

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

[761] حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقمي عن محمد بن مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم أمتي لا تقول للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم

[762] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ حميد عن أنس وسليمان التيمي عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً قالوا يا رسول الله هذا نصره مظلوماً فكيف نصره ظالماً قال تمنعه من الظلم

[763] حدثنا داود بن المحبر ثنا محمد بن سعيد ثنا أبان عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتیب عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة وإن ترك نصرته وهو يقدر عليها خذله الله في الدنيا والآخرة

[764] حدثنا يزيد بن هارون ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن المنذر بن جرير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل المعاصي هم أعز منه وأمنع لا يغيروا عليه إلا أصابهم الله تعالى منه بعذاب

[764] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا شريك فذكر نحوه إلا أنه قال إلا عمهم الله بعقاب

[765] حدثنا داود يعني بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن شيخ حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خسفاً يكون بالشرق فقبل يا رسول الله أيخسف بأرض فيها المسلمون قال نعم إذا كان أكثر عملهم الخبث

[766] حدثنا يزيد أنبأ شريك بن عبد الله عن جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن علي قال حدثتني امرأة من الأنصار هي حبة اليوم ان شئت أدخلتك عليها قلت لا حدثتني قالت دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه غضبان فاستترت بكم درعي فتكلم بكلام لم أفهمه فقلت يا أم المؤمنين كأي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فقالت نعم أو ما سمعت ما قال قلت وما قال قالت قال ان السوء إذا فشا في الأرض فلم يتناهى عنه أرسل الله بأسه على أهل الأرض قالت قلت يا رسول الله وفيهم الصالحون قال نعم وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله الى مغفرته ورضوانه أو قال الى رضوانه ومغفرته

[767] حدثنا يزيد أنبأ شريك بن عبد الله عمن أخبره أن عليا قال لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم

باب فيمن لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر

[768] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش قال حدثني أبو الجلد عن معقل بن يسار المزني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الليالي والايام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون غيره أعجب إليهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف ان قصر عن حق الله منته نفسه الأماني وان تجاوز الى ما نهى الله قال أرجو أن يتجاوز الله عني يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أفاضلهم في أنفسهم المداهن قيل ومن المداهن قال الذي لا يأمر ولا ينهى

باب فيمن يأمر بالمعروف وينسى نفسه

[769] حدثنا أبو النضر ثنا محمد بن عبد الله عن علي بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي رجلا تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل أحسبه قال من هؤلاء قال خطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون

باب فيمن يأمر بالمعروف فلا يتبع

[770] حدثنا يزيد بن هارون ثنا أبو الفضل المدني شيخ كان بواسط ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري قال اتخذ مروان منبرا فأخرجه يوم العيد وكان الامام قبل ذلك انما يخطب على دكتين فخطب الناس فجاء أبو سعيد وهو على المنبر فقال ما هذه البدعة يا مروان فقال أبا سعيد انها ليست ببدعة ان الناس قد كثروا فأردت أن أسمعهم موعظتي فقال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى بدعة فليغيرها فان لم يستطع أن يغيرها في الناس فليغيرها في نفسه واني لا أستطيع أن أغيرها عليك ولا والله لا أصلي اليوم خلفك ركعة وانصرف

باب فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في أيام الشدة

[771] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا محمد بن عبيد الله الفزاري ثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني رحمة للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والمعارف والخمور والأوثان التي كانت في الجاهلية وأقسم ربي بعزته لا يشرب الخمر إلا سقيته من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي تخرج عنها إلا سقيته إياها من حضيرة القدس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء اقبالا وإدبارا وإن إقبال هذا الدين بما بعثني به حتى إن القبيلة لتفقه من أسرها أو آخرها حتى ما يكون فيها إلا الفاسق أو الفاسقان مقهوران مغمومان ذليلان إن تكلمتا أو نطقا قمعا وقهرا واضطهدا ثم ذكر من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها من عند أسرها حتى لا يبقى فيها إلا الفقيه أو الفقيهان مقهوران مغمومان ذليلان إن نطقا أو تكلمتا قمعا وقهرا واضطهدا وقيل أظعننا علينا أظعننا علينا حتى تشرب الخمر في ناديم ومجالسهم وأسواقهم وتنجل أسما غير اسمها حتى يلعن آخر هذه الأمة أولها إلا وحلت عليهم اللعنة ويقولون يأمر بهذا الشراب يشرب الرجل ما بدا له ثم يكف عنه حتى تمر المرأة فيقوم إليها بعضهم فيرفع ذيلها فينكحها وهم ينظرون كما يرفع بذنب النعجة وكما أرفع ثوبي هذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا عليه من هذه السحولية فيقول القائل منهم لو غيبتموهما عن الطريق فذاك فيهم يومئذ كابي بكر وعمر فيكم اليوم فمن أدرك ذلك الزمان فأمر فيه بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين ممن صحتني وآمن بي واتبعني وصدقني

باب فيمن يبقى في حثالة

[772] حدثنا إسحاق ثنا أبو الأشهب عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو كيف أنت إذا خلفت في حثالة من الناس قال يصنعون أنت بأبي وأمي يا نبي الله ماذا قال إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فأصنع بأبي وأمي يا نبي الله ماذا قال خذ ما عرفت ودع ما أنكرت وعليك بخاصتك ودع عوامهم

[772] حدثنا إسحاق حدثني جرير بن حازم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله أو نحوه قال إذا اختلفت والله أعناق القوم

باب ليس للمؤمن أن يذل نفسه

[773] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا حبيب بن الشهيد ثنا الحسن بن أبي الحسن قال قام إليه رجل فقال يا أبا سعيد الحجاج قد أخرج الصلاة يوم الجمعة حتى كان قريبا من العصر قال فأقوم إليه تأمره بتقوى الله قال له الحسن بن أبي الحسن أنهم إذا يقتلونني قال فقال له الرجل أليس قال الله عز وجل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون قال الحسن حدثني أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للمؤمن أن يذل نفسه قالوا وكيف يذلها يا رسول

الله قال يتكلف من البلاء ما لا يطيق

باب شدة الزمان

[774] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا مسعدة بن صدقة أبو الحسين ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس زمان تحل فيه العزبة ولا يسلم لذي دين دينه الا من فر بدينه من شاهق الى شاهق أو من حجر الى حجر كالطائر يفر بفراخه وكالتعلب بأشباله ثم قال ما أتقاه في ذلك الزمان راعي أقام الصلاة بعلم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس الا من خير ولمائة شاة عفراء أرعاها بسلع أحب الي من ملك بن النضير وذلك إذا كان كذا وكذا

باب النهي عن اخافة المسلم

[775] حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن حمزة بن عبيد وبكر الثقفي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح بالمسلم أن يسير الى أخيه ينصره يؤذيه أو ينظره يؤذيه

باب تعظيم دم المؤمن

[776] حدثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد ثنا واقد بن محمد قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا شهرنا هذا قال الا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا بلدنا هذا قال الا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا يومنا هذا قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيونه الا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

[777] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا خالد بن طهمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا الناس ينظرون الحساب إذ بعث الله عنقا من النار يكلمهم يقول أمرت بثلاثة أمرت بمن ادعى مع الله الها آخر وأمرت بمن قتل نفسا بغير نفس وأمرت بكل جبار عنيد قال فليلقطهم من بين الناس كما يلقط الطير الحب ثم يسير بهم في نار جهنم

[778] حدثنا المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن يزيد بن يعقوب المعافري عن عبد الله بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل أضن بدم عبده المؤمن من أحدكم بكريمة ماله حتى يقبضه على فراشه

باب فيمن نجا من ثلاث

[779] حدثنا يعقوب بن القاسم ثنا الوليد عن ليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد

بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن بن حوالة الأزدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من نجا منهن فقد نجا موتي والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق قال فقلت لليث من هذا الخليفة قال عثمان رضى الله تعالى عنه

باب ما جاء في الكذابين الذين بين يدي الساعة

[780] حدثنا عاصم بن علي ثنا أبا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج بين يدي الساعة سبعون كذابا

[781] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة كذابون ومنهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة فقال بعض أصحابي يقول هم قريب من ثلاثين كذابا

[781] وبسنده عن وهب عن جابر قال سألت جابرا أقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال شيئا قال أعور وهو أشد الكذابين

[782] حدثني يزيد يعني بن هارون ثنا محمد بن إسحاق عن داود يعني بن عامر عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي الا قد وصف الدجال لأمتة ولاصفنه صفة ثم يصفها نبي قبلي انه أعور العين اليمنى

[783] حدثنا داود بن المحبر ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر قال حدثني أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس مجلسا مرة فحدثهم عن الأعور الدجال قال فمن حضر مجلسي وسمع قلبي فليبلغ الشاهد منكم الغائب واعلموا ان الله صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب

[784] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا فطر بن خليفة ثنا مجاهد قال سمعت جنادة بن أبي أمية قال انطلقت انا وصاحب لي الى رجل من الأنصار فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن غيره وان كان في نفسك أمينا أو ثبتا قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذركم الدجال ثلاث مرات وانه يقول انا ربكم فما شبه عليكم فاعلموا ان ربكم ليس بأعور

[785] حدثنا عاصم بن علي ثنا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع يديه مدا يستعيز من فتنة الدجال ومن عذاب القبر قال اما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي الا حذر أمتة الدجال وسأحذركموه بتحذير لم يحذره نبي انه الأعور وان الله ليس بأعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن

باب منه في الدجال

[786] حدثنا يزيد بن هارون أنبا الوليد بن جميع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال أتني النبي صلى الله عليه وسلم بن صياد وهو يلعب مع الغلمان فقال له اتشهد اني رسول الله فقال له بن الصياد إذا شهدت أنت اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخس بل أنت عدو الله اخس فلن تعدو قدرك قال اني قد خبات لك خبيثا قال الدخ قلت لجابر حديث في الصحيح اخصر من هذا

[787] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبن صياد قام اليه في اصحابه وقال لهم اني اخبي له خبيثا واني اخبي له سورة الدخان قال فسأل عنه أمه فقالت هو يلعب مع الصبيان قالت ولدته أعور مخنونا قال فدعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعي فقال له اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال ثم قال اتشهد اني رسول الله قال فرد عليه مثل قوله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبات لك خبيثا فما هو قال دخ قال اخسأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما ترى قال أرى عصارا وعرشا على الماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه قال فقال عمر ألا أقتله يا رسول الله قال لا إن يكن الدجال فلا تسلط على قتله وإن لا يكن الدجال فلا يحل قتله

باب ما جاء في المهدي

[788] حدثنا داود بن المحبر بن قحزم حدثني أبي عن أبيه قحزم بن سليمان عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتملأن الأرض جورا وظلما فإذا ملئت جورا وظلما بعث الله عز وجل رجلا مني اسمه اسمي أو اسم نبي يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الأرض شيئا من نباتها فيلبث فيكم سبعة أو ثمانية فان كثر فتسعة يعني سنين

باب في الملحمة وفتح القسطنطينية

[789] حدثنا العباس بن الفضل ثنا القاسم بن الفضل ثنا حميد بن هلال العدوي قال هاجت ريح مظلمة قال فانطلق رجل يسعى الى بن مسعود ما له هجير الا بن مسعود جاءت الساعة فقال بن مسعود ان الساعة لا تقوم حتى لا يفرح بغنيمة ولا يقسم ميراث تجمع الروم لكم وتجمعون لهم حتى ان الربع من الحي لا يبقى منهم الا رجل واحد ثم يظهر المسلمون على الروم فيقتلونهم حتى يدخلون جوف القسطنطينية ويملئون أيديهم من الغنائم فيأتيهم من خلفهم فيقول لهم خلفكم الدجال من بعدكم فيقبلون راجعين عودهم على بدئهم حتى إذا دنوا بعثوا اثني عشر فارسا طليعة حتى إذا نظروا الى الدجال قالوا والله ما ندري الى ماذا نرجع أو ماذا نخبر فيحملون جميعا فيقتلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل

شهداء اهرقت دماهم في الأرض لو شئت ان أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم
والوان خيولهم وعشائرهم فعلت

[790] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال سمعت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول وهو بالفسطاط في خلافة معاوية وكان معاوية اغزي الناس القسطنطينية والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية قلت عند أبي داود منه لن يعجز الله ان يؤخر هذه الأمة نصف يوم فقط

باب فيما بين يدي الساعة من القتال وغير ذلك

[791] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري وموسى بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج قال القتل القتل ثلاث مرات قالوا يا رسول الله انا لنقتل في العام الالف و الالفين قال لا اعني ذلك ولكن قتل بعضكم بعضا قالوا يا رسول الله أنقتل بعضنا بعضا ونحن احياء نعقل قال يميت الله قلوب أهل ذلك الزمان كما يميت ابدانهم قلت في الصحيح وغيره بعضه

[792] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة قال كان بن مسعود بيني وبين مسروق فمر أعرابي فقال السلام عليك يا بن أم عبد فضحك بن مسعود فقلت له ما يضحكك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة السلام بالمعرفة وان يمر الرجل بالمسجد لا يصلي فيه وان يمر الشاب الشيخ لفقره وان يتناول الحفاة العراة رعاء الشاء في البنيان

[793] حدثنا إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل قريب من ثلاثين امرأة كل تقول انكحني انكحني

[794] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن أبان بن أبي عياش عن جعفر بن زيد عن أبي زيد الأنصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليأتين على هذه الأمة يوم يمسون فيه يتساءلون فيه بمن خسف الليلة كما يتساءل أهل الموتى من بقي من آل فلان ومن بقي من آل فلان

[795] حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني ثنا عمارة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول من صعق اليوم الغداة فيقولون صعق فلان وفلان

[796] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن سلمة بن

السائب عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يعبد العرب ما كانت تعبد آباؤها مائة وخمسين عاما

باب طلوع الشمس من المغرب

[797] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يلتقي الشيخان فيقول أحدهما لصاحبه متى ولدت فيقول يوم طلعت الشمس من المغرب

كتاب الأدب

باب توقير الكبير ورحمة الصغير

[798] حدثنا يعلى حدثني عبد الحكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا

[799] حدثنا أبو عاصم عن عوف عن قسامة عن أبي موسى قال لكل شيء سادة حتى ان للنحل سادة

باب في مداراة الناس

[800] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال المرادي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسلام في سفر فأقبل رجل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل فلما دنا منه أدنى مجلسه فلما قام وذهب قالوا يا رسول الله حين أبصرته قلت بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل ثم أدنيت مجلسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه منافق أداريه عن نفاقه وأخشى أن يفسد على غيره

باب الاستئذان

[801] حدثنا روح ثنا جرير بن حازم عن سلم العلوي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت ادخل بغير اذن فجئت ذات يوم فدخلت عليه فقال يا بني انه قد حدث أمرا فلا تدخل علي الا بإذن

باب في الأسماء

[802] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن النضر بن شفي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل

[803] حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توجه لحاجة يحب أن يسمع يا راشد يا نجيح وكل كلمة حسنة

[804] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن بن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فدخلوا به على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسميتموه قالوا نعم سموه الوليد قال مه مه اسمه عبد الرحمن سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن في أمتي رجل يقال له الوليد لهو أشد على أمتي من فرعون لقومه قال عبد الرحمن بن عمرو فقلت له أي الوليد هو قال ان استخلف الوليد بن يزيد فهو هو والا فالوليد بن عبد الملك

باب السلام

[805] حدثنا روح ثنا بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان جميعا أيهما بدأ بالسلام قبل فهو أفضل سمعت يزيد بن هارون وجاءه أبو عمران صاحب المطوعة مسلما عليه فصافحه فقال له يا أبا عمران أنت أمين فقال أبو عمران لست بأمين قال بلى المحسن أمين على المسيء

باب الرد على أهل الكتاب

[806] حدثنا أشهل ثنا بن عون قال أنبأني أنس بن سيرين عن حميد بن زاذويه عن أنس قال أمرنا أو نهينا أن لا نزيد أهل الكتاب على وعليكم

باب ما جاء في العطاس

[807] حدثنا عبيد الله ثنا زياد بن الربيع اليحمدي حدثني الحضرمي عن نافع قال عطس رجل الى جنب بن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بن عمر وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ليس هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول إذا عطسنا أمرنا أن نقول الحمد لله على كل حال قلت لابن عمر حديث عند أبي داود غير هذا

[808] حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يشمته وعطس الآخر فحمد الله فشمته فقال الشريف يا رسول الله عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته فقال هذا ذكر الله فذكرته وانك نسيت الله فنسيتك

باب فيمن يخالط الناس ويصبر

[809] حدثنا معاوية بن عمر ثنا زائدة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم اجرا من المؤمن الذي لا يخالط ولا يصبر على أذاهم

باب ما جاء في العقل

[810] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن بن جريج عن عطاء عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة له وحسن الصبر على امره

[811] حدثنا داود بن المحبر ثنا غياث بن عبد الرحمن عن الربيع بن لوط الأنصاري عن أبيه عن جده عن البراء بن عازب قال كثرت المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ان لكل سبيل مطية وتبعة وحجة واضحة واوثق الناس مطية واحسنهم دلالة ومعرفة بالصحة افضلهم عقلا

[812] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا وكم من طريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا في القيامة

[813] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكتسب رجل ما اكتسب مثل فضل عقل يهدي صاحبه الى هدى ويرده عن ردى وما تم ايمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله

[814] حدثنا داود بن المحبر ثنا سلام أبو المنذر ثنا موسى بن جابان عن أنس بن مالك قال اثنى قوم على رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابلغوا في الثناء في خلال الخير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف عقل الرجل قالوا يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة واصناف الخير وتساءلنا عن عقله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وانما يرفع العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم

[815] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة أحد سمع الناس يقولون كان فلان أشجع من فلان وكان فلان أجري من فلان وفلان ابلى ما لم يبل غيره ونحو هذا يطرونهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فلا علم لكم به قالوا وكيف ذاك يا رسول الله قال كلهم قاتل على قدر ما قسم الله لهم من العقل فكان نصرتهم ونيتهم على قدر عقولهم فأصيب منهم من اصيب على منازل شتى فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر نياتهم وعقولهم

[816] حدثنا داود بن المحبر ثنا نصر بن طريف عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له

[817] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا بقية بن الوليد الحمصي عن خلود بن دعلج عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم

[818] حدثنا داود بن المحبر عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن أنس قال قيل يا رسول الله الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب قال ما من آدمي الا وله خطايا وذنوب يقتربها فمن كانت سجيته العقل وغريزته اليقين لم تضره ذنوبه قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لأنه كلما أخطأ لم يلبث ان يتدارك ذلك بتوبه وندامة على ما كان منه فيمحق ذلك ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة

[819] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن حنظلة بن وداعة الدؤلي عن أبيه عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جد الملائكة واجتهدوا في طاعة الله عز وجل بالعقل وجد المؤمنون واجتهدوا في طاعة الله عز وجل على قدر عقولهم فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلا

[820] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن محمد بن زيد عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال قلت يا رسول الله أرأيت قول الله { أيكم أحسن عملا } ما عني به قال أيكم أحسن عقلا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتمكم عقلا أشدكم لله خوفا وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظرا وان كان اقلكم تطوعا

[821] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجلين ليتوجهان الى المسجد فيصليان فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة قال أبو حميد الساعدي وكيف يكون ذلك قال إذا كان أحسنهما عقلا قال فكيف يكون قال إذا كان أورعهما عن محارم الله وأحرصهما على المسارعة الى الخير وان كان دونه في التطوع

[822] حدثنا داود بن المحبر ثنا عدي بن الفضل عن أيوب عن أبي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم

[823] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن محمد بن يزيد عن عمرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله بأي شيء يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل قلت ففي الآخرة قال بالعقل فقالت عائشة انما يجزون بأعمالهم قال وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فيقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم بقدر ما عملوا يجزون

[824] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن غالب عن بن حنين عن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء آله وعدة وان آله المؤمن وعدته العقل ولكل سبب مطية ومطية البر العقل ولكل شيء دعامة ودعامة المؤمن العقل ولكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ولكل امرئ عقب ينسب اليه ويذكر به وعقب الصديقين الذين ينسب إليهم ويذكرون به العقل ولكل شعر فسطاط يلجأون اليه وفسطاط المؤمنين العقل

[825] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا أيها الناس اعقلوا عن ربكم وتواضعوا بالعقل يعرفون بما امرتم به وما نهيتهم عنه واعلموا انه يحذركم عند ربكم واعلموا ان العاقل من اطاع الله وان كان دميم المنظر حقير الخطر دني المنزلة رث الهيئة وان الجاهل من عصى الله وان كان جميل المنظر عظيم الخطر شريف المنزلة حسن الهيئة فصيحاً نطوقاً والقردة والخنازير اعقل عند الله ممن عصاه ولا تغتروا بتعظيم أهل الدنيا إياكم فإنهم غدا من الخاسرين

[826] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة ثنا موسى بن جابان عن أنس بن مالك قال جاء بن سلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن خصال لم يطلع الله عليها أحدا غير موسى بن عمران فان كنت تعلمها فهو ذاك والا فهو شيء خص به موسى بن عمران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن سلام ان شئت تسألني وان شئت اخبرتك فقال أخبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه وان الله عز وجل لما خلق السماوات والأرض قالت الملائكة ربنا هل خلقت خلقا هو أعظم من السماوات والأرض قال نعم البحار فقالوا هل خلقت خلقا هو أعظم من البحار قال نعم العرش قالت هل خلقت خلقا هو أعظم من العرش قال نعم العقل قالوا ربنا وما بلغ من قدر العقل وخلقته قال هيئات لا يحاط بعلمه قال هل لكم علم بعدد الرمل قالوا لا قال فإني خلقت العقل أصنافا شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة وبعضهم الحبتين والثلاث والاربع وبعضهم من أعطى فرقا وبعضهم من أعطى وسقا وبعضهم وسقين وبعضهم أكثر من ذلك كذلك الى ما شاء الله من التضعيف قال بن سلام فمن أولئك يا رسول الله قال العمال بطاعة الله على قدر اعمالهم وجدهم ويقينهم فالنور الذي جعله الله عز وجل في قلوبهم وفهمهم في ذلك كله على قدر الذي آتاهم الله فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ويرتفع في الدرجات فقال بن سلام والذي بعثك بالهدى ودين الحق ما خرمت حرفا واحدا مما وجدت في التوراة وان موسى لاول من وصف هذه الصفة وانت الثاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت يا بن سلام

[827] حدثنا داود بن المحبر ثنا جسر عن أبي صالح عن أبي الدرداء ان رجلا قال يا رسول الله ارايت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويتصدق ويغزو في سبيل الله ويعود المريض ويصل الرحم ويتبع الجنائز ويقري الضيف حتى عد هذه العشرة خصال فما منزلته عند الله يوم القيامة قال انما ثوابه يوم القيامة

في كل ما كان منه في ذلك على قدر عقله

[828] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن المغيرة بن قيس عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله الام ينتهي الناس يوم القيامة قال الى اعمالهم من عمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال فقلت أيهم أفضل اعمالا قال احسنهم عقلا قلت هذا في الدنيا فأيهم أفضل في الآخرة قال احسنهم عقلا ان العقل سيد الأعمال في الدارين جميعا

[829] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن بن جابان عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قريبا قال قلت بابي أنت وامي وكيف لي بذلك قال اجتنب محارم الله واد فرائض الله تكن عاقلا وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتنال بها من ربك القرب والعزة

[830] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه قال قلت لابن عمر أي حاج بيت الله أفضل وأعظم اجرا قال من جمع ثلاث خصال نية صادقة وعقلا وافرا ونفقة من حلال فذكرت ذلك لابن عباس فقال صدق قلت إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله قال يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال والذي نفسي بيده ما اطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشيء ولا جهاد ولا بشيء مما يكون منه من أنواع أعمال البر إذا لم يعمل بعقله ولو أن جاهلا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح

[831] حدثنا داود بن المحبر ثنا عبد الواحد بن زياد عن كليب بن وائل عن بن عمر رضی الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تلي { تبارك الذي بيده الملك } حتى بلغ { أيكم أحسن عملا } قال أيكم أحسن عقلا وأورع عن محارم الله عز وجل وأسرعهم في طاعة الله عز وجل

[832] حدثنا داود بن المحبر ثنا نصر بن طريف عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن سويد بن غفلة أن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئت به يا رسول الله قال بالعقل قال فيما أمرت قال بالعقل قال فيما يجازى الناس يوم القيامة قال بالعقل قال فكيف لنا بالعقل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله عز وجل وحرم حرامه سمي عاقلا فان اجتهد في العبادة بعد ذلك سمي عابدا فان اجتهد بعد ذلك سمي جوادا فان اجتهد في العبادة وسبح أو تسمح في مراتب المعروف ولاحظ له من عقل يدل على اتباع أمر الله واجتناب ما نهى عنه فأولئك هم الأخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

[833] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن محمد بن يزيد عن سعيد بن المسيب أن عمر وأبا هريرة وأبي بن كعب دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله من أعلم الناس قال العاقل قالوا فمن أعبد الناس قال

العاقل قالوا فمن أفضل الناس قال العاقل فقالوا يا رسول الله أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادة كفه وعظمت منزلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا الى آخر الآية وان العاقل المتقي وان كان في الدنيا خسيسا قصيا دنيا

[834] حدثنا داود بن المحبر ثنا إسماعيل بن عياش عن لقمان بن عامر قال قال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من عقل الرجل استصلاح معيشتة قال أبو الدرداء أرايت المعيشة صلاح الدين ومن صلاح الدين حسن العقل

[835] حدثنا داود بن المحبر ثنا مقاتل بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القانت ولا يتم لرجل حسن خلقه حتى يتم عقله فعند ذلك يتم أمانته أو إيمانه أطاع ربه وعصى عدوه يعني إبليس

[836] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن بن طاوس عن أبيه عن عمر قال قدم رجل نصراني من أهل جرش تاجرا فكان له بيان ووقار فقبل يا رسول الله ما أعقل هذا النصراني فزجر القائل فقال له ان العاقل من عمل بطاعة الله

[837] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن بن جريح عن عطاء وأبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وتلك الأمثل نصرها للناس وما يعقلها الا العلمون قال العالم الذي عقل عن الله عز وجل فعمل بطاعته واجتنب سخطه

[837] قال وقال عطاء عن بن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الناس أعقل الناس قال بن عباس وذلكم نبيكم صلى الله عليه وسلم

[838] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن زيد بن اسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لتميم الداري ما السؤدد فيكم قال العقل قال صدقت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتك فقال كما قلت ثم قال سألت جبريل ما السؤدد في الناس قال العقل

[839] حدثنا داود بن المحبر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول استشيروا العاقل ترشدوا ولا تعصونه فتندموا

[840] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن سهيل عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادة ربه أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير

[841] حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا بن آدم اتق ربك وبر

والديك وصل رحمك يزد لك في عمرك وييسر لك يسرك ويجنب عسرك ويبسط لك في رزقك يا بن آدم أطع ربك تسمى عاقلا ولا تعص ربك فتسمى جاهلا

[842] حدثنا داود ثنا سلام عن هشام عن حميد بن هلال قال قال عمر بن الخطاب لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت عاقل عقل عن الله أمره فعلم ما أحل الله له وما حرم عليه فانتفع بعلمه وانتفع الناس به وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عز وجل عليه كثير زيادة وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم

[843] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن موسى بن جابان عن لقمان بن عامر قال قال أبو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الجاهل لا تكشفه عن سوءة وإن كان حصيها طريفا عند الناس وإن العاقل لا يكشف إلا عن فضل وإن كان عيبا مهينا عند الناس

[844] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن حنظلة بن وداعة عن أبيه عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله عز وجل خواصا يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس قال كان تهمهم المسابقة إلى ربهم والمسارة إلى ما يرضيه وزهدوا في الدنيا وفضولها ورياستها وهانت عليهم فصبروا قليلا واستراحوا طويلا

[845] حدثنا داود بن المحبر ثنا عدي عن بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على خبير فقال خربت خبير ورب الكعبة إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فجاء رجل من عظماء أبحارهم له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة فقال سعد يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلا فإني أرى له هيئة وعقلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه

[846] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن محمد بن زيد عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أن معاوية خطبهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أفضل أمتي أصحابي وخيرهم أتقاهم قال أبو سعيد أتقاهم أعقلهم كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[847] حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن غالب الجزري عن بن جبير عن بن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه في طلب البر وإذا أراد أن يتكلم فكر فإذا كان خيرا تكلم فغنم وإن كان شرا سكت فسلم وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تبارك وتعالى وأمسك يده ولسانه وإذا رأى فضيلة انتهزها لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص فتلك عشر خصال يعرف به العاقل وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدي على من هو دونه ويتناول على من فوقه كلامه بغير تدبير فإن تكلم أثم وإن سكت سها وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته وإن رأى فضيلة أعرض عنها وأبطأ عنها لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره عن الذنوب يتوانى عن البر ويبطئ عنه غير مكترث لما

فاته من ذلك أو ضيعه فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل

باب في حسن الخلق

[848] حدثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم

[849] حدثنا أبو نعيم ثنا طلحة عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خياركم أحاسنكم أخلاقاً

[850] حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن عبيد الله عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالخلق الحسن وانه ليكتب جباراً وما يملك الا أهل بيته

[851] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا مالك بن مغول عن حبيب بن أبي ثابت عن صالح أبي خليل عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال أي الإيمان أفضل قال الخلق الحسن فأعاد عليه فقال الخلق الحسن فأعاد عليه الثالثة أو الرابعة فاما أقامه واما أقعده قال أن تلقى أخاك وأنت طليق ثم ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسن الخلق الحسن ويقول هو من الله ويقبح الخلق السوء ويقول هو من الشيطان ثم قال الا تنظرون الى حمرة عينه وانتفاخ أوداجه

[852] حدثنا أبو الوليد الجوهري ثنا أبو جعفر عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحبكم الي وأقربكم مني يوم القيامة محاسنكم أخلاقاً وان أبغضكم الي وأبعدكم مني يوم القيامة مساوئكم أخلاقاً الثرثارون المتفيهقون المتشدقون

باب في سوء الخلق

[853] حدثنا الحنظلي التميمي البصري ثنا حفص بن عمر عن سلام أو أبي سلام الخراساني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه عذب نفسه وأكثر همه وأسقم بدنه ومن لاحى الرجال ذهب كرامته وسقطت مروءته

باب ما جاء في التواضع ولا فضل لأحد على أحد الا بالتقوى

[854] حدثنا يزيد ثنا عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن بن عمر عن عمر قال لا أعلمه الا رفعه قال يقول الله من تواضع لي هكذا رفعته هكذا وجعل باطن كفه الى الأرض ثم جعل باطن كفه الى السماء ورفعهما نحو السماء

[855] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن النعمان بن بشير أن ثابت بن قيس بن شماس سبق بركة من صلاة الغداة فقام يقضي فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقعد الناس حواليه فلما قضى ثابت بن قيس الصلاة جاء الى رجل فقال أوسع فأوسع له وكان رجلا مهيبا وكان في أذنه صمم ثم جاء الى ثاني فقال أوسع لي فأوسع له ثم جاء الى ثالث فقال أوسع لي فقال من وراءك سعة أي شيء تخطى الناس فنظر في وجهه فقال يا بن فلانة فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ذا الذي غير الرجل قبيل بأمه فسكتوا ثم قال الثانية من ذا الذي غير الرجل قبيل بأمه فقام ثابت بن قيس بن شماس فقال يا رسول الله اني سبقت بركة وأنا في أذني صمم فاشتبهت أن أدنوا منك وقعد الناس حواليك فجئت الى رجل فقلت أوسع لي فأوسع وجئت الى آخر فقلت أوسع لي فأوسع لي وجئت الى هذا الثالث فقلت أوسع لي فقال من وراءك سعة أي شيء تخطى رقاب الناس فغيرته بأمر كانت في الجاهلية كان غيرها من النساء خيرا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت بن قيس بن شماس ارفع رأسك فوق هذا الملا فيهم الأسود والأبيض والأحمر ما أنت بخير من هؤلاء الا بتقوى الله قال فما غيرت بعد ذلك اليوم أحدا

[856] حدثنا أو نعيم ثنا طلحة عن عطاء عن أبي هريرة قال ان الله عز وجل يقول يوم القيامة اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت أكرمكم أتقاكم وأنتم تقولون أنا فلان بن فلان وأنا أكرم منك أنا اليوم أدفع نسبي وأضع نسبكم أين المتقون فكان عطاء يقول لنا فلا يقوم الا من عني

[857] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن سماك عن عبد الله بن شداد قال استأذن رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لرديف النعمان بن المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظمائكم أهون على الله من الجعلان التي تدفع الخرز بآناقها

[858] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن عبد الله بن شداد قال استأذن رجل على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان حمدي زين وان ذمي شين قال كذبت ذاك الله

باب الجلوس على الطريق

[859] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن رجل عن يحيى بن يعمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على مجلس في طريق فقال إياكم والسبيل فإنها سبيل النار أو قال سبيل من الشيطان قال ثم مضى حتى ظنوا أنها عزمة ثم جاء فقال الا أن تؤدوا حق الطريق قالوا وما حق الطريق قال أن تغضوا البصر وتهدوا الضال وتردوا السلام

باب الجلوس بين الظل والشمس

[860] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقعد بين الظل والشمس

باب فيمن يجعل إحدى رجله على الأخرى

[861] حدثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر أن أبا سعيد الخدري كان يشتكي رجله فدخل عليه أخوه وقد جعل إحدى رجله على الأخرى وهو مضطجع فضربه ضربة بيده على رجله الوجعة فأوجعته فقال أوجعتني أو لم تعلم أن رجلي وجعة قال بلى قال فما حملك على ذلك قال أولم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذه الجلسة

باب عزل الأذى عن الطريق

[862] حدثنا الحسن بن موسى ثنا محمد بن سليم أبو هلال ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن شجرة كانت على طريق الناس كانت تؤذيهم فعزلها رجل عن طريق الناس قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة

باب فيمن نام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر في ارتجائه

[863] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن بن أبي الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على سطح ليس بمحجور فقد برئت منه الذمة ومن رمى بليل فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر في ارتجائه فقد برئت منه الذمة

باب السمر بعد العشاء

[864] حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن منصور قال سمعت خيثمة قال قال عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا سمر الا لأحد رجلين أو لرجلين لمصل أو مسافر

باب لا يطرق الرجل أهله ليلا

[865] حدثنا محمد بن عمر ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن الحارث بن عبد الله بن كعب عن أم عمارة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجرف مقدمنا من خيبر وهو يقول لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء

باب ما جاء في الرقص

[866] حدثنا أبو عبيد ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الشعبي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مر على أصحاب الدركلة قال خذوا يا بني أرفدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة قال فبينما هم كذلك إذ جاء عمر رأوه ابذعروا

باب الثاني في الأمور

[867] حدثنا عبد الله بن محمد عن بن المبارك عن سعد بن سعيد عن الزهري قال حدثني رجل من بني قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي فواجه أبي فقلت لأبي ما قال لك فقال إذا أردت أمرا فعليك فيه بالتؤدة حتى يريك الله عز وجل منه المخرج

[868] حدثنا أبو النضر ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني من الله والعجلة من الشيطان وما شيء أكثر معاذير من الله عز وجل وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من الحمد

باب ما جاء في العصبية

[869] حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا زياد بن الربيع اليمامي قال حدثني رجل من أهل فلسطين يقال له عباد بن كثير قال حدثني امرأة منا يقال لها فسيلة أنها سمعت أباها يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم

باب الهجر

[870] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يضارم مسلما فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا أبدا وأنه ان سلم عليه ولم يقبل سلمه وسلامه ردت عليه الملائكة وردت عليه الشياطين فايهما سبق بالفيء كان كفارة لما صنع

باب النهي عن سب الدهر

[871] حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني بن مهدي عن سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر

باب النهي عن تقبيح الوجه

[872] حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبحوا الوجه فان بن آدم خلق على صورة الرحمن

باب النهي عن سب الدواب

[873] حدثنا خالد بن القاسم ثنا ليث حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلت بغيرها لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما أفلكن في الجنة وذاك أن إحدانك تلعن بغيرها وتؤدي عشيرها وتستقل كثيرها

باب النهي عن سب الأموات

[874] حدثنا عبد الوهاب ثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير إذ أشرف له قبر رجل قد سماه فقال أبو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان عدوا لله قال وابنه يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بل لعن الله أبا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقابل العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء

باب ما جاء في الديك والنهي عن سبه

[875] حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال صرخ ديك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل اللهم العنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلعه فإنه يدعو الى الصلاة

[876] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا عمر بن جميع ثنا أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الديك وضربه لجناحه ركوعه وسجوده

[877] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا عمرو بن جميع ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبان عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي

[878] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا وهب ثنا طلحة بن عمرو عن حدثه عن أبي زيد الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي يحرس دار صاحبه وسيع دور حولها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت معه في بيته

باب فيمن ذم مسلما لينال بذلك دنيا

[879] حدثنا روح بن عبادة ثنا بن جريح قال قال سليمان ثنا وقاص بن ربيعة ان المستورد حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فان الله تعالى يطعمه مثلها من حميم جهنم ومن اكتسى برجل مسلم ثوبا فان الله تعالى يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فان الله عز وجل يقوم به مقام سمعة يوم القيامة

[880] حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة عن أبي صخر حميد بن زياد حدثني مكحول قال سمعت أبا هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة رآى الله به يوم القيامة وسمع

باب فيمن رد عن عرض

[881] حدثنا عبيد الله أنبأ بن أبي ليلى عن حكم عن بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال نال رجل من رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فرد عنه رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار

باب الاعتذار

[882] حدثنا حفص بن حمزة ثنا سيف بن محمد الثوري عن الحسن بن عمارة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر أخوه المسلم فلم يقبل عذره جاء يوم القيامة وعليه مثل ما على صاحب مكس يعني العشار

باب البصاق عن اليمين وغيره

[883] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحاطبي ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن سودة بنت حارثة امرأة عمرو بن حزم عن عمرو بن حزم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصق عن يمينه وعن يساره وبين يديه

باب ما جاء في العراجين

[884] حدثنا محمد بن عمر ثنا الوليد بن كثير عن موسى بن نعيم مولى زيد بن ثابت عن أبيه عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخصر بعرجون بن طاب وكان زيد يتخصر به في داره وفي ذهابه الى أمواله

باب ما جاء في الدواب

[885] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر أن أبا الدرداء مر يقوم قد أناخو بعيرا فحملوا غرارتين ثم علوصا فلم يستطع البعير أن ينهض فأهالها أبا الدرداء عن البعير ثم أنهضه فانتفض ثم قال أبو الدرداء لئن غفر الله لكم مثل ما تأتون الى البهائم ليغفرن لكم عظيما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يوصيكم بهذه العجم خيرا أن تنزلوا بها منازلها فإذا اصابكم سنة ان تنجوا عليها بنقيها

[886] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها

سالمة ولا تتخذوها كراسي

باب صاحب الدابة أحق بصدرها

[887] حدثنا محمد ثنا إسماعيل عن عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر عن عروة بن معتب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها

باب ما جاء في المخنثين

[888] حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن مخنثا كان يكون عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع يا عبد الله أن فتح الله عليكم الطائف غدا فأنا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

[889] حدثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الحجاج الأعور عن أبي بكر الهذلي عن الحسن يعني البصري قال ويتزوج فيكم المتزوج فتحمل نساءكم معهن هذه الصنوج والمعازف ويقول الرجل منكم لامرأته تجملني تجملني فيحملها على حصان ويسير معها علجان معهما مزامير شيطان ومعهما من لعن الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله مخنثي الرجال ومذكرات النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم ولا يتشبه الرجل بالمرأة ولا المرأة بالرجل وأنتم تخرجون النساء في ثياب الرجال والرجال في ثياب النساء يمر بها على المساجد والمجالس فيقال من هذه فيقال امرأة فلان تنسب إلى زوجها مرة وإلى أبيها مرة أخرى لا بر ولا تقوى ولا غيره ولا حياء ما هذه الجموع فيقال رجل لم يكن له زوجة فأماره الله زوجة فاستقبل نعمة الله بما ترون من التنكير قلت رواه في حكاية طويلة تقدمت في الجنايز

باب ما جاء في الحمد

[890] حدثنا يزيد ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن مكحول عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل أحب أن أحمده كأنه يخاف على نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يغمك أن تحب أن تعيش حميدا وتموت شهيدا وإنما بعثت على محاسن الأخلاق قال يزيد لا أعلمه الا قال عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل

باب ما جاء في الشعر

[891] حدثنا أبو عاصم المكي ثنا أبو عبيدة بن عبد الله عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا

[892] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن مطرح بن يزيد الكناني عن عبيد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل تعليم المغنيات ولا شراؤهن ولا بيعهن وثمانهن حرام وقد نزل تصديق ذلك في كتاب الله { ومن الناس من يشتري لهو الحديث } الآية والذي نفسي بيده ما رفع رجل قط عقيرته بغناء الا ارتدفه شيطانان يضربان بأرجلهما على ظهره وصدره حتى يسكت

[893] حدثنا العباس بن الفضل ثنا هذيل بن مسعود أبو مسعود الباهلي عن محمد بن شعبة بن دخان عن رجل من هذيل من أهل اليمن عن رجل من هذيل عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الشعر جزل من كلام العرب يعطى به السائل ويكظم به الغيظ وبه يتبلغ القوم في نادهم

[894] حدثنا العباس بن الفضل ثنا محمد بن عبد الله التميمي قال أخبرني الحسن بن عبيد الله قال حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولي
وانا لقوم ما نعود خيلنا
إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع ألوان خيلنا
من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها
صاحا ولا مستنكرا أن تعقرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين قال قلت الى جنة قال نعم ان شاء الله قال فلما أنشدته
ولا خير في حلم إذا لم يكن له
بوادر تحمي صفوه أن يكدرها
ولا خير في جهل إذا لم يكن له
أريب إذا ما أورد الأمر أصدرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك قال وكان من أحسن الناس ثغرا وكان إذا سقطت له سن نبتت

[895] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة رحم الله ليذا قال
ذهب الذين يعاش في أكناهم
وبقيت في خلف كجلد الأجر
قال فكان أبي يقول رحم الله عائشة فكيف لو
رأت زماننا هذا

باب عجائب المخلوقات

[896] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قلت لكعب ما يمسك هذه الأرض التي نحن عليها قال أمر الله قال قلت قد علمت أن أمر الله الذي يمسكها فما أمر الله ذلك قال شجرة خضراء في كف ملك الملك قائم على ظهر الحوت الحوت منطو

والسماوات من تحت العرش قال قلت فما ساكن الأرض الثانية قال الريح العقيم لما أراد الله أن يهلك عادا أوحى إلى حرسها أن افتحوا بابا قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال إذا تكفى الأرض بمن عليها قال فجعل مثل موضع الخاتم قال فقلت فمن ساكن الأرض الثالثة قال حجارة جهنم قال قلت فمن ساكن الأرض الرابعة قال كبريت جهنم قال قلت وإن لها لكبريتا قال أي والذي نفسي بيده وبحار مرة لو طرحت فيها الجبال لنفيت من حرها قال قلت فمن ساكن الأرض الخامسة قال حيات جهنم قال قلت وإن لها لحيات قال أي والذي نفسي بيده أمثال الأودية قال قلت فمن ساكن الأرض السادسة قال عقارب جهنم قال فقلت وإن لها لعقارب قال أي والذي نفسي بيده أمثال الفلك قال قال أبو زكريا يعني الحمال وإن لها أذنانا مثل الرماح وإن إحداهن لتلقى الكافر فتلسعه اللسعة فيتناثر لحمه على قدمه قال قلت فمن ساكن الأرض السابعة قال تلك سجين فيها إبليس موثق استعدت عليه الملائكة فحبسه الله فيها يدا أمامه ويذا خلفه ورجلا أمامه ورجلا خلفه وتأتيه جنوده بالأخبار مكلبة وله زمان يرسل فيه

كتاب البر والصلة

باب بر الوالدين

[897] حدثنا أبو محمد عون بن عمارة ثنا هشام عن الحسن رفعه أن رجلا قال يا رسول الله من أبر قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أباك قال ثم من قال الأقرب فالأقرب

[898] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد عن منير بن الزبير أنه سمع مكحولا يقول بر الوالدين كفارة للكبائر ولا يزال الرجل قادما على البر ما دام في فصيلته من هو أكبر منه

[899] حدثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان قال كان الهذيل بن حفصة يجمع الحطب في الصيف قال وأظنه قال ويقشره قال ويأخذ القصب فيفلقه قالت حفصة فكنت أجد قررة قال فيجيء بالكانون حتى يضعه خلفي وأنا أصلي وعنده من يكفيه لو أراد ذلك قالت حفصة فيوقد لي ذلك الحطب المقشر والقصب المفلق وقودا يدفئني ولا يؤذي رجلي قال قلت فربما أردت أن أنصرف إليه فأقول يا بني ارجع إلى أهلك ثم أذكر ما يريد فأخلى عنه وكان يغزو ويحج قالت فأصابته حمى وقد حضر الحج فنقه فلم أشعر حتى أهل بالحج قالت يا بني كأنك خفت أن أمتنعك ما كنت لأفعل قالت وكانت له لقحة فكان يبعث إلي حلبة بالغداة فأقول يا بني إنك لتعلم أنني لا أشربه وأنا صائمة فيقول يا أم الهذيل إن أطيب اللبن ما بات في ضروع الإبل اسق من شئت قالت فلما مات رزق الله عليه من الصبر ما شاء أن يرزق غير أني كنت أجد غصة لا تذهب فبينما أنا أصلي ذات ليلة وأنا أقرأ سورة النحل أتيت على هذه الآية { ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون } فأعدتها فأذهب الله ما كنت أجد

باب في صلة الرحم

[900] حدثنا كثير بن هشام ثنا الحكم ثنا هشام بن المغيرة عن أبي سفيان عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يمد له في عمره ويوسع له أو عليه في رزقه فليصل رحمه

باب ما جاء في الأولاد

[901] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ولده وعنده أعرابي فقال ما قبلت ولدا لي قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصنع بك أن كان الله قد نزع الرحمة منك

باب ما جاء في البنات

[902] حدثنا عبيد الله يعني بن عمرو ثنا يزيد بن زريع ثنا النهاس بن قهم ثنا شداد أبو عمار عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم عال ثلاث بنات حتي يبن أو يمتن الا كن له حجابا من النار فقالت له امرأة يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين

[903] حدثنا عبيد الله بن عمرو ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضم يتيما من بين أبوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله أو جب الله له الجنة الا أن يعمل ذنبا لا يغفر ومن أذهب كريمته فان ثوابه عندي الجنة قيل وما كريمته قال عيناه ومن عال ثلاث بنات يرحمهن وينفق عليهن ويحسن أديهن دخل الجنة فقال له أعرابي يا رسول الله أو اثنتين قال قال بن عباس هذا والله من كرائم الحديث وغزره قلت روى الترميذي منه الى قوله الا أن يعمل ذنبا لا يغفر

باب ما جاء في الأيتام

[904] حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهرية عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين وأشار الحميدي بالوسطى والسبابة

[905] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا فايد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه غلام فقال يا رسول الله يتيم وله أم أرملة وأخت يتيمة أطعمنا أطعمك الله أعطاك الله من عنده حتى ترضى قال ما أحسن ما قلت يا غلام يا بلال اذهب الى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام فذهب فجاء بواحدة وعشرين ثمرة فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فيه فدعا فيها بالبركة ثم قال يا غلام سيع لك وسيع لأمك وسيع لأختك فتعدى بتمره وتعيش بأخرى فانصرف الغلام فقام اليه معاذ بن جبل فوضع يده على رأسه وقال يا غلام جبر الله يتمك وجعلك خلفا من أهلك وكان من أولاد المهاجرين فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد رأيت يا معاذ ما صنعت فقال رحمة له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يلي مسلم يتيما فيحسن ولايته فيضع يده على رأسه إلا رفع الله له بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة

[906] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالوسطى والسبابة

[907] حدثنا يزيد ثنا الحسن ثنا الأسود بن عبد الرحمن العدوي عن هسان بن كاهن عن الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان

باب ما جاء في الجار

[908] حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن جبير بن أبي حكيم عن عراك بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا جاري يؤذيني فقال كف أذاك عنه وأصبر على أذاه فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء فقال يا رسول الله ان فلانا جاري الذي كان يؤذيني قد مات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالدهر واعظا وكفى بالموت مفرقا

باب في حق المسلم على أخيه

[909] حدثنا عاصم بن علي ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث كلهن حق على كل مسلم عيادة المريض وشهود الجنازة وتشميت العاطسين أراد حمد الله

[910] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم حدثني أبي أنه جمعهم مرسى لهم في مغزى لهم مركبهم ومركب أبي أيوب الأنصاري قال فلما حضر غدانا أرسلنا الى أبي أيوب وإلى أهل مركبه فجاء أبو أيوب فقال دعوتهموني وأنا صائم وكان على الحق أن أجيبكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا لأخيه عليه أن يجيبه إذا دعاه وأن يسلم عليه وأن يشمته إذا عطس وأن ينصحه إذا استنصحه وأن يعوده إذا مرض وأن يتبع جنازته إذا مات قال وكان فينا رجل مزاح وكان رجل يلي نفقاتنا فجعل المزاح يقول للذي يلي نفقاتنا جزاك الله خيرا وبرأ فلما أكثر عليه جعل يعصب ويشتم فقال المزاح ما تقول يا أبا أيوب إذا أنا قلت لرجل جزاك الله خيرا فشتمني فقال أبو أيوب أقلب له ثم قال أبو أيوب كنا نقول من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فقال المزاح للرجل جزاك الله شرا وعرا فضحك ورضي فقال لا تدع بطالتك على حال فقال المزاح جزى الله أبا أيوب خيرا وبرأ قد قال لي

باب في قضاء الحوائج

[911] حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا يوسف بن عطية حدثني عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله

[912] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم اشباع جوعته وتنفيس كربته

باب المكافأة

[913] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد مولى الأنصار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي عطاء فقدر أن يجزي به فليجز به ومن لم يقدر فليحسن الثناء فان لم يفعل فقد كفر النعمة ومن تحلى بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور

[914] حدثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة أخبرني محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء

باب في المودة

[915] حدثنا داود بن رشيد ثنا عمر بن حفص عن أبي محمد الأنصاري الساعدي عن يزيد عن أبي حميد الساعدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أد المودة لمن وادك فإنها أثبت

باب ما جاء في الحلف

[916] حدثنا إسحاق بن الطباع ثنا عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوفوا بالخلفاء عهدهم الذي عقدت أيمانكم قالوا وما عقدهم يا رسول الله قال العقل عنهم والنصر عنهم

[917] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شريك بن عبد الله عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام الا شدة أو حدة أو شدة وحدة

باب المؤخاة

[918] حدثنا بشر بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الله بن مسعود وبين الزبير الأخوة التي كانوا يتوارثون بها قبل أن تنزل آية المواريث قال وأوصى عبد الله إلى

الزبير

باب ما جاء في الجلوس

[919] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن بن شيبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنما هي كرامة من الله عز وجل أكرمه بها أخوه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكانا فليجلس فيه

باب في الزيارة

[920] حدثنا أبو عاصم عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا

[920] حدثنا أبو نعيم ثنا طلحة فذكره

[921] حدثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد عن محمد بن فضال قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال زوروا بن عون فإن الله يحبه وانه يحب الله

باب في الضيافة

[922] حدثنا يزيد أنبا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة

باب رحمة البهائم

[923] حدثنا بشر بن عمر ثنا عبد الله بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن أبي الأزر أن رجلا مر بفرخي طير على النبي صلى الله عليه وسلم وأبوهما يحوم عليهما فقال يا رسول الله أخذت هذين الفرخين وأبوهما يحوم عليهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تركت له أحدهما فتقر به عينه

[924] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ثنا سعيد بن مسروق عن أبي عمر الشيباني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصاب بعضهم فرخ عصفور فجعل العصفور يقع على رجالهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد عليه فرخه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذا العصفور بفروخه

[925] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا عبد الغفور بن عبد العزيز ثنا عبد العزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرحم عبده المؤمن يوم القيامة برحمته العصفور

كتاب علامات النبوة

باب ما جاء في اليسع والخضر صلى الله على نبينا وعليهم وسلم

[926] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا القاسم بن بهرام ثنا أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان أو يجتمعان كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل قلت قد ذهب من الأصل مقدار ثلث سطر

باب أول أمر نبينا صلى الله عليه وسلم

[927] حدثنا الحكم بن موسى ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة قال قلت يا نبي الله ما كان بدء أمرك قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام

[928] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نذر أن يعتكف شهرا هو وخديجة بحراء فوافق ذلك شهر رمضان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمع السلام عليك قال فظننتها فجأة الجن فجئت مسرعا حتى دخلت على خديجة فسجنتني ثوبا وقالت ما شأنك يا بن عبد الله قلت سمعت السلام عليك فظننتها فجئت الجن فقالت أبشري يا بن عبد الله فان السلام خير قال ثم خرجت مرة أخرى فإذا جبريل على الشمس جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب قال فجعلت منه فجئت مسرعا فإذا هو بيني وبين الباب فكلمني حتى انست به ثم اوعدني موعدا فجئت اليه فأبطأ علي فاردت ان ارجع فإذا انا به وبميكائيل قد سدا الأفق فهبط جبريل فبقي جبريل بين السماء والأرض فاخذني جبريل فسلقني بحلاوة القفا ثم شق عن قلبي فاستخرجه ثم استخرج منه ما شاء الله ان يستخرج ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاده مكانه ثم لأمه ثم اكفاني كما يكفأ الاديم أو الآتية ثم ختم في ظهري حتي وجدت مس الخاتم في قلبي ثم قال اقرأ قلت ما قرأت كتابا قط فلم ادر ما اقرأ ثم قال اقرأ فقلت ما اقرأ فقال { اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الاكرم } حتى انتهينا الى خمس آيات منها فما نسيت شيئا بعد ثم وزنني برجل فوزنته ثم وزنني باخر فوزنته حتى وزنت بمائة رجل فقال ميكائيل من فوقه امة ورب الكعبة ثم أقبلت فجعلت لا يلقاني حجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت السلام عليك يا رسول الله

باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته

[929] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا شريك عن عبيد المكتب عن أبي الطفيل عن سلمان قال خرجت الى الشام في طلب العلم فدللت على راهب فسألتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد بلغنا ان نبيا قد ظهر بأرض

تهامة فان كان يقبل الهدية قال فدخلت الى المدينة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من تمر فقال هدية هذا أم صدقة قلت بل صدقة فقبض يده وأشار الى أصحابه ان كلوا قال ثم اتيته بقناع من تمر فقال هدية هذا أم صدقة قلت بل هدية قال فمد يده فاكل وأشار الى أصحابه ان كلوا قال فقامت على رأسه ففطن لما أريد قال فألقى رداءه عن ظهره قال فرأيت خاتم النبوة في ظهره قال فاكبت عليه وشهدت قال وكاتبت وسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مكاتبتني فناولني هنيهة من ذهب فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه

باب

[930] حدثنا سعيد بن عامر عن حبيب بن الشهيد عن عكرمة بن خالد المخزومي ان ناسا من قريش ركبوا البحر عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فالتهم الريح الى جزيرة من جزائر البحر فإذا فيها رجل قال ما أنتم قالوا نحن ناس من قريش قال وما قريش قالوا أهل الحرم وأهل كذا فلما عرف قال نحن أهلها لا أنتم قال فإذا هو رجل من جرهم قال أتدرون لأي شيء سمي أجادا ان خيولنا جياذ عطفت عليه قال قالوا له انه قد خرج فينا رجل يزعم انه نبي وذكروا له امره فقال اتبعوه فلولا حالي التي انا عليها لحقت معكم اليه

باب في فضله

[931] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة

[932] حدثنا أبو يحيى زكريا بن عدي التيمي الكوفي أنبا سلام عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب قال قال حذيفة رضى الله تعالى عنه محمد صلى الله عليه وسلم سيد الناس يوم القيامة

[933] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عامر بن يساف عن أيوب بن عتبة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أنت سيد العرب قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وآدم تحت لوائي ولا فخر

[934] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن بن عباس قال ما خلق الله وما ذرأ نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله تبارك وتعالى اقسم بحياة أحد الا بحياته فقال لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون

[935] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف قال سمعت عبد الله بن سلام يقول ان اكرم خليفة الله عليه أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وان الجنة في السماء والنار في الأرض فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليفة امة ونبيا نبيا حتى يكون أحمد وامته آخر الأمم مركزا ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادي مناد أين أحمد وامته

فيقوم وتتبعه أمته برها وفاجرها

[936] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا شيخ من بني تميم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سابق العرب

[937] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا الثوري عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم قال لا أفضل على إبراهيم خليل ربي أحدا ولا أفضل على نبينا أحدا

باب في شجاعته

[938] حدثنا الحسن بن موسى ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال كنا إذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون منا أحد أدنى إلى العدو منه قلت رواه النسائي في السير ولم أجده في الصغرى

باب انتصاره بالله تعالى

[939] حدثنا الحكم بن موسى ثنا بن أبي الرجال أنبا عبد الله بن أبي بكر قال كان أبو سفيان بن حرب جالسا في ناحية المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض بيوته ملتحفا في ثوب فقال أبو سفيان وهو في مجلسه ليت شعري بأي شيء غلبتني قال فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضرب ظهره بيده وقال بالله غلبتك قال اشهد أنك رسول الله

باب في جوده

[940] حدثنا يزيد أنبا محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان أحد عندي ذهباً لسرني أن لا تمر على ثلاثة وعندي منه شيء إلا شيء أرصده في دين يكون علي

[941] حدثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال أعددت لك ولضيفانك قال أما تخشى يا بلال أن يكون له بخار في نار جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا

باب فيما فضله الله به واجله صلى الله عليه وسلم

[942] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عمرو بن ذر ثنا مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها وأرسلت إلى الأحمر والأسود من خلقه ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلي يسمع بي القوم وبينهم مسيرة شهر فيهربون مني واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

اينما كنت منها وان لم أجد الماء تيممت بالصعيد وصليت فكان لي مسجدا وطهورا
ولم يفعل ذلك بأحد كان قبلي

[943] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا الثوري عن معمر عن بن طاوس عن أبيه
قال أعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة أربعين رجلا في الجماع

[944] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن ثوير عن مجاهد قال أعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة بضع وأربعين رجلا كل رجل من أهل الجنة

[945] حدثنا محمد بن عمر ثنا عثمان المخزومي عن سلمة بن عبد الله
بن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب
أم سلمة قال مري ابنك ان يزوجك أو قال يزوجه ابنا وهو يومئذ صغير لم يبلغ

باب مشي الملائكة خلفه صلى الله عليه وسلم

[946] حدثنا عبد العزيز بن سفيان الثوري عن الأسود بن قيس العبدي عن نبيح
أبي عمرو العنزي عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لأصحابه امشوا امامي واخلوا ظهري للملائكة قلت لجابر عند بن ماجة انهم
كانوا يفعلون ذلك من غير أمر منه

باب في معجزته صلى الله عليه وسلم

[947] حدثنا أبو النضر ثنا سليمان يعني بن المغيرة عن حميد عن يونس عن
البراء رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير
فأتينا على ركية دمنة يعني قليلة الماء قال فنزل فيها خمسة أنا سادسهم قال
فأدليت إلينا دلو قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة الركن فجعلنا
فيها نصفها أو قريب ثلثيها فرفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمس
يده فيها قال فقال ما شاء الله ان يقول قال فاعيدت إلينا الدلو بما فيها قال فلقد
رأيت أحدا اخرج بثوب خشية الغرق

باب فيما أخبر به من المغيبات

[948] حدثنا شاذان أنبأ أبو هلال ثنا أبو الوازع من بني راسب عن أبي أمين عن
أبي هريرة قال انطلقت أنا وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب نطلب النبي
صلى الله عليه وسلم فقبل لنا توجه نحو مسجد التقوى قال فانطلقنا فإذا هو قد
أقبل فلما رأيناه جلسنا فلما دنا قمنا فسلمنا عليه فإذا يده اليمنى على كاهل أبي
بكر ويده اليسرى على كاهل عمر قال فقال من هؤلاء يا أبا بكر فقال هؤلاء يا
رسول الله أبو هريرة وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب فقال أما إن آخرهم
موتا في النار قلت سقط سمرة في قدر مسخن بالنار فمات فيها قلت وقد تقدمت
قصته مع أبي سفيان في باب انتصاره بالله تعالى

باب في حسن خلقه وتواضعه

[949] حدثنا عبد الوهاب ثنا أبو الوراق عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان بالمدينة مقعد فقال لأهله ضعوني على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوضعه فجعل كلما اختلف الى المسجد سلم على المقعد وأراد أهل المقعد أن يردوه الى أهله فقال المقعد لا والله لا أبرح هذا المكان ما عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا لي خصا فبنوا له خصا فكان المقعد في الخص كلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد دخل الخص وسلم على المقعد ولطفه في المسألة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب طرفه من الطعام بعث بها الى المقعد فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه أت فنعى له المقعد فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ونهض ونهضنا معه فكلما دنا من الخص قال لأصحابه لا يقربن الخص أحد منكم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الخص فإذا جبريل عليه السلام فقال له جبريل أما إنك لو لم تأتنا كفيناك أمره فاما إذ جئت فأنت أولى به فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله بيده وكفنه وحبه وصلى عليه وأدخله القبر

[950] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس لطفا بالناس رضوان الله عليه والله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه وما سأل سائل قط أذنه الا أصغى اليه ولا ينصرف عنه حتى يكون هو الذي ينصرف وما تناول أحد بيده قط الا أتاه إياها فلم ينزعها منه حتى يكون هو الذي ينزعها منه

[951] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا ليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد أن سليمان بن خازمة أخبره عن خارجة بن زيد أن نفرا دخلوا على أبيه زيد بن ثابت فقالوا حدثنا عن بعض أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث الي فأكتب الوحي فكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه

[952] حدثنا خلف بن الوليد ثنا الأشجعي عن سفيان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن علي بن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوني فوق حقي ان الله اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا

[952] قال سفيان وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله

باب في حياته ووفاته

[953] حدثنا الحسن بن فتية ثنا جسر بن فرقد عن بكر بن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي أعمالكم فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيء استغفرت الله لكم

[954] حدثنا عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس بن مالك أن أم أيمن بكت حين مات النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها أتبكين فقالت اني والله قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيموت ولكني إنما أبكي على الوحي الذي انقطع عنا من السماء

[955] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر حدثني أبي عن عبيد بن عمير عن أبي بكر الصديق قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف اصحابه فقال بعضهم ادفنوه في البقيع وقال بعضهم ادفنوه في مقابر اصحابه فقال أبو بكر الصديق آخروا فإنه لا ينبغي رفع الصوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا أو ميتا فقال علي أبو بكر مؤمن على ما جاء به فقال أبو بكر عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس من نبي يموت الا دفن حيث يقبض

كتاب المناقب

باب فضل أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

[956] حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق عليه السلام في الأرض

[957] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر ثنا مخارق عن طارق بن شهاب عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يغضون أصوتهم عند رسول الله قال أبو بكر أقسمت أن لا أكلم النبي صلى الله عليه وسلم الا كآخي السرار

[958] حدثنا خلف بن تميم ثنا نافع أبو هرمرز الجمال عن عطاء عن بن عباس قال جاء رجل من الغزو وبينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء وهو في بيت عائشة فدخل فسلم فقال مرحبا برجل سلم وغنم قال هات حاجتك فقال أي الناس أحب إليك قال هذه خلفي وهي عائشة قال لم أعنك من النساء أعنك من الرجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوها

باب فيما اشترك فيه أبو بكر وغيره من الفضل

[959] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا عمر بن عبيد الخزاز عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كنا معشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن متوافرون نقول أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

[960] حدثنا أبو النضر ثنا الليث عن يزيد بن أبي خبيب عن الزهري عن سالم

عن بن عمر قال كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوى الناس فيسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره علينا

[961] حدثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرزاق بن عمر أنبأ عبد الله بن محمد بن عقيل أن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت امرأة سعد بن الربيع بالعوالي فلما انتهى إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه قالت مرحبا بك يا رسول الله جعلت فداك ونصبت تحت صور لها قال والصور النخل الذي قد ارتفع شيئا ولم يبلغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة قال فمكثنا شيئا فطلع علينا أبو بكر الصديق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة قال فمكثنا شيئا ثم طلع علينا عمر بن الخطاب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الآن رجل من أهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا قال فمكثنا شيئا فطلع علي بن أبي طالب فسر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بياضا وحمرة وكان إذا بشر لقي ذلك وهنأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك

[962] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أدخلت الجنة قال فخرجت من باب أحد أبواب الجنة الثمانية قال فأتيت الميزان فوضعت فيها وحيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ورفعت وحيء بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي ثم رفع أبو بكر وحيء بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر قلت وبقيت من الحديث بقية ذهبت بحذف المجلد والحديث رواه الامام أحمد مطولا

[963] حدثنا يزيد أنبأ سفیان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن مجاهد قال قرأ عمر رضى الله تعالى عنه على المنبر جنات عدن قال هل تدرون ما جنات عدن قصر من الجنة له خمسة آلاف باب على كل باب خمسة وعشرون ألفا من الحور العين لا يدخله الا نبي هنيئا لك يا صاحب القبر وأشار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو صديق هنيئا لأبي بكر أو شهيد واني لعمر بالشهادة وان الذي أخرجني من منزلي بالحثمة قادر على أن يسوقها الي

[964] حدثنا محمد بن عبد الله بن كناسة ثنا الأعمش عن حبيب عن أبي البختری قال ذكرنا عنده أبا بكر وعمر وعليا فقال نعم المرءان وان لأجد لعلي في قلبي من الليط ما لا أجد لهما

[965] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا بشير بن زاذان القرشي ثنا عمر بن صبح عن بعض أصحابه قال عبد الرحيم قال لي رجل من أهل العلم سمعته من بشير بن زاذان عن ركين عن مكحول عن شداد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أرق أمتي وأرحمها وعمر بن الخطاب أخير أمتي وأعدله وعثمان بن عفان أحبي أمتي وأكرمها وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأشجعها وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وأيمنها وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها وأبو الدرداء أعدل أمتي وأتقاها ومعاوية

بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها

[966] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها أشرب النفاق بالمدينة وارتدت العرب فوالله ما اختلفوا في نقطة ألا طار أبي بحظها وغنائها في الإسلام قال وكانت تقول مع هذا الحديث ومن رأى بن الخطاب علم أنه خلق غنا للإسلام وكان أحوزيا نسيج وحده قد أعد للامور أقرانها

[967] حدثنا يزيد قال أنبا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الواحد فذكر نحوه

[968] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا عبد العزيز فذكر نحوه

مناقب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[969] حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر ثنا ثابت بن الحجاج عن رجل ان أبا سفيان جاء فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألم تر الى ختنك خطبها عمر بن الخطاب فابته فقال ما منعها من عمر ما بالمدينة رجل الا أن يكون نبي أفضل من عمر قال فقلت للذي حدثني أكان بالمدينة يومئذ أبو بكر قال لا أدري

[970] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لشاب من قريش فظننت اني أنا هو قلت من هو قالوا عمر بن الخطاب

[971] حدثنا أشهل ثنا بن عون عن محمد قال سأل عمر رجلا عن إبله فذكر عجفا وذبرا فقال عمر اني لأحسبها ضخاما سمانا قال فأتى عليه عمر وهو في ابله يحدوها وهو يقول أقسم بالله أبو حفص عمر ما ان بها من نقب ولا دبر فاعفر له اللهم ان كان فجر قال فقال له عمر ما هذا قال أمير المؤمنين سألتني عن ايلي فأخبرته عنها فزعم أنه يحسبها ضخاما سمانا وهي كما ترى قال فإني أنا أمير المؤمنين عمر ائتني في مكان كذا وكذا فأتاه فأمر بها فقبضت وأعطاه مكانها من ابل الصدقة

باب فضل عثمان رضى الله تعالى عنه

[972] حدثنا روح قال ثنا بن جريح قال أخبرني أبو خالد عن عبد الله بن أبي سعيد قال حدثني حفصة بنت عمر بن الخطاب قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد وضع ثوبا بين فخذه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم علي عليه السلام ثم ناس من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان فاستأذن

فأذن له فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا فقلت يا رسول الله أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك فلما جاء عثمان تجللت ثوبك فقال الا استحي ممن يستحي منه الملائكة

[973] حدثنا داود بن المحبر ثنا أبو المقدم هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان عثمان استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له فدخل وازاره محلولة فقال ادن مني يا عثمان فدنا منه ثم قال ادن مني يا عثمان فدنا منه حتى أصابت ركبته ركية رسول الله صلى الله عليه وسلم فزرر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال يا عثمان انك تأتي يوم القيامة وأوداجك تشخب دما فأقول من فعل بك هذا فتسمي وتشتكي بين أمر وماكر وخاذل فبينما أنت كذلك إذ تسمع هاتفا يهتف من السماء الا ان عثمان بن عفان قد حكم في أعدائه أو ولي فكيف أنت عند ذلك فقال لا حول ولا قوة الا بالله ثلاثا

[974] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا تحسين المعلم عن نافع قال لبس بن عمر الدرع يوم دار عثمان مرتين فدخل عليه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أعرف له حق النبوة وحق الولاية ثم صحبت أبا بكر فكنت أعرف له حق الولاية ثم صحبت عمر بن الخطاب فكنت أعرف له حق الوالد وحق الولاية فأنا أعرف لك مثل ذلك فقال جزاكم الله خيرا آل عمر اقعد في بيتك حتى يأتيك أمري

[975] حدثنا الحكم بن موسى البزاز ثنا هقل حدثني الأوزاعي حدثني محمد بن عبد الملك أن المغيرة بن شعبة دخل على عثمان وهو محصور فقال قد نزل بك ما ترى وأنا مخيرك بين خصال ثلاث ان شئت خرقتا لك بابا من الدار سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك فتلق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها أو تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية أو تخرج معك عددا وقوة وأنت على حق وهم على باطل فقال له عثمان أما قولك أن تخرق لي بابا من الدار سوى الباب الذي هم عليه فأقعد على رواحي فالحق بمكة فإنهم لن يستحلوني وأنا بها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحق رجل بمكة عليه نصف عذاب العالم فلن أكون إياه وأما قولك أن الحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وأما قولك أن اخرج بمن معي فان معي عددا وقوة وأنا على الحق وهم على الباطل فلن أكون أول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ محجمة من دم مسلم بغير حق

[976] حدثنا يعقوب بن القاسم أبو يوسف الطلحي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبة أنه قال لعثمان قلت فذكر نحوه الا أنه قال يلحد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب العالم

[977] حدثنا خالد بن القاسم ثنا أبو معشر قال سمعت أبا سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال كنت محصورا في الدار مع عثمان فرموا رجلا منا فقتلوه فقلت يا أمير المؤمنين طاب الضراب قتلوا منا رجلا فقال عزمت عليك يا أبا هريرة لما رميت سيفك فإنما يراد نفسي وساقى المؤمنين بنفسي قال أبو هريرة فرميت

سيوفي فما أدري أين هو حتى الساعة

[978] حدثنا خالد بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثني موسى بن عقبة عن جده أنه سمع أبا هريرة يقول ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فحذر منها قال يا رسول الله فما تأمر من أدركها منا قال عليكم بالأمين وأصحابه يعني عثمان بن عفان

[979] حدثنا أبو علي الحسن بن قتيبة الخزازي ثنا الفرج بن فضالة عن مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة قالا بعث عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصور فدخل عليه فقال له ارفع رأسك ترى هذه الكوة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف منها الليلة فقال يا عثمان أحصروك قلت نعم فأدلى لي دلوا فشربت منه فإني لأجد برده على كبدي ثم قال لي ان شئت دعوت الله فنصرك عليهم وان شئت أفطرت عندنا قال عبد الله فقلت له ما الذي اخترت قال الفطر عنده فانصرف عبد الله إلى منزله فلما ارتفع النهار قال لابنه أخرج فانظر ما صنع عثمان فإنه لا ينبغي أن يكون هذه الساعة حيا فانصرف إليه فقال قد قتل الرجل رحمه الله

باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

[980] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكم وأردة على الحوض أولكم أسلاما علي بن أبي طالب

[981] حدثنا هوزة ثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي عليه السلام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدث شيئا حتى آتيك قال فلم يلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتبعهما فقام على الباب فاستأذن فدخل فإذا علي معتزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد علمت أنك تهاب الله ورسوله فدعا بماء فمضمض ثم أعاده في الإناء ثم نضح به صدرها وصدره وسمت عليهما ثم خرج من عندهما

[982] حدثنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني ثنا حماد بن عمرو ثنا إسماعيل بن رافع عن زيد بن أسلم أو محمد بن المنكدر الشك من حماد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي خذ الباب فلا يدخلن علي أحد فإن عندي زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني فأخذ علي الباب وجاء عمر فاستأذن فقال يا علي استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس على رسول الله اذن فقال ولم قال لأن زورا من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه قال وكم هم يا علي قال ثلاثمائة وستون ملكا ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بفتح الباب فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه أخبرني أن زورا من الملائكة استأذنوا ربهم تبارك وتعالى أن يزوروك وأخبرني يا رسول الله أن عددهم ثلاثمائة وستين ملكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام أنت أخبرت بالزور قال نعم يا رسول الله قال وأخبرته

بعدتهم قال نعم قال فكم يا علي قال ثلاثمائة وستون ملكا قال وكيف علمت ذلك قال سمعت ثلاثمائة وستين نقلة فعلمت أنهم ثلاثمائة وستون ملكا فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره ثم قال زادك الله إيمانا وعلمًا

[983] حدثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن قنان بن عبد الله عن زر بن حبيش عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ولكم من أذى عليا فقد أذاني

[984] حدثنا عبد الرحمن بن زياد مولى بني هاشم ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الأمة ستعذر بك من بعدي

[985] حدثنا الحسن بن موسى ثنا محمد بن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة قال خرجت مع أبي إلى ينبع عائدا لعلي وكان مريضا بها حتى ثقل فقال له أبي ما يقيمك بهذا المنزل لو مت لم يلك إلا أعراب جهينة احتمل حتى تأتي المدينة فان أصابك اجلك وليك أصحابك وصلوا عليك وكان أبو فضالة من أصحاب بدر فقال له علي إني لست ميتا من وجعي هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي أني لا أموت حتى أوامر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه يعني هامته قال فقتل أبو فضالة معه بصفين

مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه

[986] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا شيخ عن عائشة بنت سعد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوات سعد

مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه

[987] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين عن عوف بن الحارث عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الجنة قال إبراهيم فحدثني بعض أهلنا من ولد عبد الرحمن بن عوف أنه باع أمواله بكيدمة وهو سهمه من بني النضير بأربعين ألف دينار فقسمه على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

[988] حدثنا بن أبي أمية ثنا أبو عوانة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال ثنا نفر من بني تميم أنهم كانوا عند عبد الله بن الزبير فقال حدثني عمر بن الخطاب قال حدثني أبو بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته

باب في فضل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين

[989] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ثنا إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وان فاطمة سيدة نسايم الا ما كان من مريم بنت عمران

[990] حدثنا عبيد الله بن محمد أنبا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها

[991] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا علي بن زيد عن علي بن الحسين أن علي بن أبي طالب عليه السلام أراد أن يخطب بنت أبي جهل فقال الناس أترون رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد من ذلك فقال ناس وما ذاك انما هي امرأة من النساء وقال ناس ليجدن من هذا يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال أقوام يزعمون أني لا أجد لفاطمة وانما فاطمة بضعة مني انه ليس لأحد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[992] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا حسين المعلم عن محمد بن علي قال اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي حسن فقالت له فاطمة يا رسول الله تعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين قال ان جبريل يعين الحسين وأنا أحب أن أعين الحسن

[993] حدثنا خالد بن خدّاش ثنا حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مزرّد عن أبيه عن أبي هريرة قال بصر عيني وسمع أذني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن أو حسين وأكثر ظني أنه حسين ووضع قدميه على قدميه

[994] حدثنا خلف بن الوليد ثنا الأشجعي عن سفيان قال وبلغني أن علي بن الحسين جاءه قوم فأثنوا عليه فقال وبحكم ما أكذبكم وأجراكم على الله نحن قوم من صالح قوما حسبنا أن نكون من صالح قوما

باب فضل مريم وخديجة رضي الله تعالى عنهما

[995] حدثنا بن كناسة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسايم مريم بنت عمران وخير نسايم خديجة

باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها

[996] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب أن عائشة رضي الله تعالى عنها ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوا عائشة فإنها صوامة قوامة زوجتي في الدنيا وزوجتي في الآخرة

[997] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ثنا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على نساء هذه الأمة كفضل الثريد على سائر الطعام

[998] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا معمر بن أبان بن حمران ثنا الزهري حدثني عروة بن الزبير قال قالت عائشة خرجت أنا وأم مسطح الأنصارية لحاجة لنا فعثرت في مرط لها من صوف فقالت تعس مسطح فقالت عائشة بئس ما قالت لرجل يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فذكر الحديث الى أن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أبشري فقد أنزل الله عذرك من السماء فقام الي أبي وأمي فقبلوني فدفعت في صدرهما فقلت بغير حمدكما ولا حمد صاحبكما احمد الله على عذرني وبرأيي وساء ظنكما إذ لم تظنا بأنفسكما خيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى مجلس الأنصار والأنصار حوله فقال ما يريد مسطح ودونه مني ومن أهلي وقد كان صفوان يدخل علي قبل الحجاب فما رأيت منه شيئا قط أكرهه فقالت الأنصار رحل عنا فلنقتله يعنون مسطحا فكثر اللغط بين الأوس والخزرج فاسكتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا وكان مسكينا ينفق عليه أبو بكر فأنزل الله عز وجل { ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة } الى قوله عز وجل { وليعفوا وليصغوا الا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم } قال أبو بكر بلي وربي اني لأحب أن يغفر الله لي قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم فأحل يمينه وأنفق عليه

[999] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه والحبشة يلعبون الدركلة فقال يا عائشة انظري هؤلاء الحبشة كيف يلعبون قلت ذكرته لذكر حملة صلى الله عليه وسلم

باب فضل حفصة رضى الله تعالى عنها

[1000] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فجاء خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت أما والله ما طلقني عن شيع فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجلببت فقال ان جبريل قال لي راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة

[1001] حدثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن قيس بن زيد أو يزيد فذكر نحوه

[1002] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ثنا هشيم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة وأمر أن يراجعها فراجعها

[1003] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ثنا هشيم عن حميد الطويل عن أنس

رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة وأمر أن يراجعها فراجعها

باب فضل أم سلمة رضى الله تعالى عنها

[1004] حدثنا روح ثنا بن جريح أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يخبر عن أم سلمة أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها ويقولون ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج فقالوا أتكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادت عليهم كرامة قالت فلما وضعت زينب جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فخطبني فقلت ما مثلي ينكح أما أنا فلا ولد في وأنا غيور وذات عيال قال أنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها الله عنك وأما العيال فإلى الله ورسوله فتزوجها فجعل يأتيها فيقول أين زناي حتى جاء عمار بن ياسر يوما فاختلجها وقال هذه تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ترضعها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين زناي فقالت قريبة فوافقها عندها أخذها عمار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أتكم الليلة فقالت فوضعت ثغالي وأخرجت حبات من شعير كانت في جرن وأخذت شحما فعصده به فبات له ثم أصبح فقال حين أصبح إن لك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وإن أسيع لك أسيع لنسائي قلت في الصحيح إن شئت سبعت إلى آخره

باب فضل صفية رضى الله تعالى عنها

[1005] حدثنا العباس بن الفضل ثنا حميد بن الأسود وبزید بن إبراهيم عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استبرأ صفية بحیضة فقبل له أمن أمهات المؤمنين أم من أمهات الأولاد قال من أمهات المؤمنين قلت لأنس في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها وجعل عتقها صداقها

باب فضل عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وغيرهما

[1006] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبیر عن بن عباس قال كنت في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا فقال من وضع هذا فقالت ميمونة عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقها في الدين وعلمه التأويل قلت هو في الصحيح بنحوه غير قوله وعلمه التأويل

[1007] حدثنا روح ثنا بن جريح أنبا جعفر بن خالد بن سارة أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال لو رأيته وقثما وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر النبي صلى الله عليه وسلم على دابة فقال ارفعوا هذا إلي فحملني أمامه وقال لقمم ارفعوا هذا إلي فجعله وراءه وكان عبيد الله أحب إلي عباس من قثم فلما استحي من عمه أن حمل قثما وتركه قال قال ثم مسح على رأسي ثلاثا كلما مسح قال

اللهم اخلف جعفر في ولده قال قلت لعبد الله ما فعل قثم قال استشهد قلت الله أعلم ورسوله بالخير قال أجل

باب فضل أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم

[1008] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا عمار بن سيف الضبي وصي سفيان الثوري أبو عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر أو عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي أن لا أتزوج الى أحد من أمتي ولا أزوج أحدا من أمتي الا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك

[1009] حدثنا داود بن رشيد ثنا جرول بن جيفل ثنا القاسم بن يزيد عن أبي عبد الله بن مرزوق أو بن رزق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيمة من ربي وعهد عهده الي أن لا أتزوج الى أهل بيت ولا أزوج بنتا من بناتي الا كانوا رفقا في الجنة

باب في المهاجرين

[1010] حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا قيس عن عثمان بن أبي زرعة عن مولاة أبي موسى عن أبي موسى في قوله عز وجل المهاجرين الأولين قال من صلى القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل بن مسعود رضى الله تعالى عنه

[1011] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا حبيب الأسدي عن عمارة بن عمير عن قيس بن مروان الجعفي قال سمعت عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه بقراءة بن مسعود

[1012] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عيسى بن دينار عن أبيه قال سمعت عمرو بن الحارث الخزاعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل من السماء فليقرأ القرآن من بن أم عبد

[1013] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح عن بن مسعود قال كنت استر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل وأيقظه إذا نام وأمشي معه في الأرض الوحشاء

[1014] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان بن مسعود يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه ثم يأخذ العصا فيمشي بها بين يديه فإذا بلغ مجلسه خلع نعليه من رجله فأدخلهما في ذراعيه وأعطاه العصا فإذا قام ألبسه نعليه ثم مشى أمامه حتى يدخل الحجرة قبله

[1015] حدثنا روح ثنا بن جريح قال قال عطاء بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قال اجلسوا فسمع بن مسعود فجلس بباب المسجد في جوف المسجد

أو الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا عبد الله بن مسعود

باب فضل عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه

[1016] حدثنا عبد العزيز ثنا القاسم بن الفضل عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر بعمار بن ياسر وبأم عمار وهما يعذبان فقال اصبروا آل ياسر فان مصيركم الى الجنة

[1017] حدثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد عن أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتلك الفئة الباغية

[1018] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن بن أبي الهذيل أن عمار كان رجلا ضابطا كان ينقل حجرين حجرين فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فدفع في صدره وجعل ينفض التراب عن صدره وعن رأسه وهو يقول ويحك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية

باب فضائل أبي ذر الغفاري وأبي الدرداء رضى الله تعالى عنهما

[1019] حدثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن صفوان عن أبي المثنى المليكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج الى أصحابه قال عويمر حكيم أمتي وجندب طريد أمتي يعيش وحده ويموت وحده والله وحده يكفيه

[1020] حدثنا عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال كنت رابع أربعة في الإسلام أسلم قبلي ثلاثة وأنا الرابع فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا نبي الله أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبد ورسوله قال فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قلت أنا جندب رجل من بني غفار فرأيتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارتدع

[1020] وبسنده الى أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أريت أني وزنت بأربعين أنت فيهم فوزتهم فقالت له امرأة كأنك قد هم بك قال اسكتي ملا الله فاك ترابا

باب فضل سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه

[1021] حدثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ

باب فضل أبي طلحة رضى الله تعالى عنه

[1022] حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أو أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل

[1023] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أبا طلحة قرأ هذه الآية انفروا خفافا وثقالا فقال ما أرى ربنا تعالى اسمه الا يستنفرنا شبابا وشيوخا جهزوني فقلنا غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وأنت شيخ كبير فقال جهزوني فجهزناه وركب البحر فمات في غزاته تلك فما وجدنا له جزيرة يدفنونه فيها الا بعد سابعة ولم يتغير

باب فضل حارثة بن النعمان الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[1024] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا المسعودي عن القاسم قال جاء حارثة بن النعمان الأنصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي جبريل عليه السلام فجلس ولم يسلم فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلم هذا علينا ردنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعرفه قال نعم هذا من الثمانين الذين صبروا معك يوم حنين أرزاقهم وأرزاق أولادهم على الله عز وجل في الجنة

باب فضل أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[1025] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن إبراهيم بن كثير قال سمعت عمارة بن غزية يقول دخل أبو أيوب على معاوية ومعه رجل من قريش فأمر لهما بجائزة وفضل القرشيين على أبي أيوب فلما خرجت جوائزهم قال أبو أيوب ما هذا قالوا أخواك القرشيان فضلهم في جوائزهم فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الأنصار انكم سترون بعدي أثره فعليكم بالصبر فبلغت معاوية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من صدقه قال أبو أيوب أجره على الله وعلى رسوله وهجرت مجلسه لله لا أكلمه أبدا ولا يأويني وإياه سقف بيت ثم خرج من فوره الى الصائفة فمرض فأتاه يزيد بن معاوية يعوده وهو على الجيش فقال له هل من حاجة أو توصيني بشيء فقال ما ازددت عنك وعن أبيك الا غنى الا أنك ان شئت أن تجعل قبري فيما يلي العدو من غير أن تشق على المسلمين فلما قبض كان يزيد كأنه كان على وجل حتى فرغ من غسله فناداه أهل القسطنطينية أنا قد علمنا أنكم انما صنعتم هذا لقس كان فيكم أراد أن يجاهدنا حيا وميتا فلو قد فعلتم نبشناه ثم أحرقناه ثم ذربناه في الريح فقال يزيد والذي نفسي بيده لئن فعلتم لا أمر بكنيسة فيما بيني وبين الشام الا حرقتها قالوا فالمتاركة قال ما شئتم

باب فضل خزيمة بن ثابت رضى الله تعالى عنه

[1026] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن النعمان بن بشير الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي فرسا فجده الأعرابي فجاء خزيمة بن ثابت فقال يا أعرابي أتجده أنا أشهد عليك أنك بعته فقال الأعرابي ان يشهد علي خزيمة بن ثابت فأعطاني الثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خزيمة انا لم نشهدك فكيف تشهد قال أنا أصدقك على خبر السماء الا أصدقك على الأعرابي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الإسلام رجل تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمة بن ثابت

باب فضل عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه

[1027] حدثنا هوزة ثنا عوف عن الحسن رفعه قال لما أراد عبد الله بن سلام الإسلام دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وقال أشهد أنك رسول الله أرسلك الله بالهدى ودين الحق وأن اليهود يجدونك عندهم في التوراة منعوتا ثم قال له أرسل الى نفر من اليهود الى فلان فسماهم له وأخبرني في بيتك فسلمهم عني وعن والدي فإنهم سيخبرونك وبأني سأخرج عليهم فأشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق لعلهم يسلمون ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فخباه في بيته وأرسل الى النفر الذين أمره بهم فدعاهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بن سلام عنكم وما كان والده قالوا سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايتم ان أسلم أتسلمون قالوا انه لا يسلم قال أرايتم ان اسلم تسلمون قالوا لا يسلم قال أرايتم ان أسلم قالوا لا يسلم أبدا قال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم ثم قال أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق وإنهم ليعلمون منك مثل ما أعلم فقالت اليهود لعنك الله ما كنا نخشاك يا عبد الله على هذه قال فخرجوا من عنده وأنزل الله عز وجل في ذلك قل أرايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فأمّن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

مناقب عثمان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه

[1028] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي بن كعب عن عبد ربه بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال كنت أنسى القرآن فقلت يا رسول الله اني أنسى القرآن فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري ثم قال اخرج يا شيطان من صدر عثمان فما نسيت شيئا بعد أريد حفظه

باب إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضى الله تعالى عنهما

[1029] حدثنا داود بن عمرو ثنا أبو راشد عن محمد بن إسحاق قال وحدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أوس الثقفي عن حبيب بن أوس قال حدثني عمرو بن العاص من فيه قال لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعت رجلا من قريش كانوا يرون رأيي ويسمعون مني فقلت لهم والله اني لأرى أمر محمد يعلو الأمور علوا منكرا واني رأيت رايا فما ترون فيه قالوا وما الذي رأيت

قلت رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون معه فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فانا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلم يأتينا منهم الا خيرا قالوا ان هذا الرأي قلت فاجمعوا له ما يهدى له وكان أحب ما يهدى اليه من أرضنا الأدم فجمعنا له أدما كثيرا ثم خرجنا نمشي حتى قدمنا عليه فوالله انا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه اليه في شأن جعفر وأصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال لأصحابي هذا هو عمرو بن أمية فلو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه فإذا فعلت ذلك رأت قريش أني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخلت عليه فشهدت له كما كنت أصنع فقال مرحبا بصديقي أهديت الي من يلاك شيئا قلت نعم أهديت لك أدما كثيرا ثم قربته اليه فأعجبه واشتياه ثم قلت أيها الملك قد رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول عدو لنا فأعطينه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا وأعزتنا قال فغضب ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها خوفا منه ثم قلت له أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه قال تسألني أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى فتقتله قال قلت أيها الملك أكذاك هو قال ويحك يا عمرو أطعني واتبعه فإنه والله على حق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت أتبايعني له على الإسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الإسلام ثم خرجت على أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه فكتمت أصحابي إسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامي فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت أين يا أبا سليمان قال والله استقام الميسم وان الرجل لنبي أذهب والله أسلم حتى متى قال قلت فانا والله ما جئت الا للإسلام فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وتابع وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله اني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر ما تأخر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بايع فان الإسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها قال فبايعت ثم انصرفت قال بن إسحاق فحدثني من لا أتهم أن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة كان أسلم حين أسلما

مناقب جرير رضى الله تعالى عنه

[1030] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا موسى يونس بن أبي إسحاق ثنا المغيرة بن شبل الأحمسي قال سمعت جرير بن عبد الله البجلي قال لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي فحللت عييتي ولبست حلتي وانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فسلمت عليه وعلى المسلمين فقلت لجليسي هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمري نعم ذكرك بأحسن الذكر فبينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك قال فحمدت الله على ما أبلاني

مناقب حممة رضى الله تعالى عنه

[1031] حدثنا عفان ثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد

الرحمن الحميري أن رجلا كان يقال له حممة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج غازيا الى أصبهان في خلافة عمر وفتحت أصبهان في خلافة عمر فقال اللهم ان حممة يزعم أنه يحب لقاك فان كان حممة صادقا فاعزم له عليه بصدقة وإن كان كاذبا فاعزم له عليه وان كره اللهم لا ترد حممة من سفره هذا قال فأخذه الموت فمات بأصبهان قال فقام أبو موسى فقال يا أيها الناس ألا انا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم الا أن حممة شهيد

باب مناقب عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه

[1032] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة عن إبراهيم بن محمد بن زياد عن أبيه عن عبد الله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه وقال يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثالول فقال لا يموت هذا حتى يذهب هذا الثالول من وجهه فلم يمت حتى ذهب الثالول من وجهه

باب فضل الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[1033] حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو أن الناس سلكوا واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم

باب فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[1034] حدثنا خالد بن القاسم ثنا رشدين بن سعد ثنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني عن أبي ذر حميد الغفاري أنه سمع أبا هريرة يقول بالمدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كيف بكم إذا شبعتم من الخبز والزيت فهللوا وكبروا ساعة قالوا متى يا رسول الله قال إذا فتحت الأمصار ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا اختلفت عليكم الألوان وغدوتم بثياب ورحتم بأخرى قالوا متى يا رسول الله قال إذا فتحت الأمصار وفتحت فارس والروم قالوا فهم خير منا يا رسول الله يدركون الفتوح قال بل أنتم خير منهم وأبناؤكم خير من أبنائهم وأبناء آبائكم خير من أبناء أبائهم لم يأخذوا بشكر لم يأخذوا بشكر لم يأخذوا بشكر

باب ما جاء في النجاشي وأصحابه رضى الله تعالى عنهم

[1035] حدثنا سريج بن يونس ثنا مروان قال حدثني خصيف عن سعيد بن جبير قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدا من أصحابه فقرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فأقروا وأسلموا وفيهم نزلت هذه الآية لتجدن أشد الناس عدوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصري ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ثم رجعوا الى النجاشي وأسلم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغته وفاته فصلى عليه كما يصلى على الميت

باب أي القرون خير

[1036] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم

باب فضل أهل اليمن

[1037] حدثنا يزيد أنبأ بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من في الأرض فقال رجل من الأنصار الا نحن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا نحن يا رسول الله فسكت فقال الا نحن يا رسول الله فقال الا أنتم كلمة ضعيفة

باب في أهل عمان

[1038] حدثنا يزيد يعني بن هارون ثنا جرير عن الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال خرج رجل من صاحبة مهاجرا يقال له بريح بن أسد فقدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام قال فرآه عمر فعلم أنه غريب فقال ممن أنت قال من أهل عمان قال من أهل عمان قال نعم قال فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر فقال هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر بها حي من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر

باب في قبائل العرب

[1039] حدثنا أبو النضر ثنا سلام بن سليم عن زيد العمي عن منصور عن بن سيرين عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبائل العرب قال فشغل عنهم يومئذ أو شغلوه عنه الا أنهم سألوه عن ثلاثة قبائل سألوا عن بني عامر فقال جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر وسألوه عن غطفان فقال زهرة تتبع ماء وسألوه عن بني تميم فقال هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم فقال الناس من بني تميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبى الله لبني تميم الا خيرا هم ضخام الهام رجح الأحلام ثبت الأقدام أشد الناس قتالا للدجال وأنصار الحق في آخر الزمان

باب في ناس من أبناء فارس

[1040] حدثنا هوزة ثنا عوف عن شهر بن حوشب قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس قلت هو في الصحيح غير قوله العلم

باب فضل الشام وأهله

[1041] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي إدريس الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون أجناداً جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن قالوا يا رسول الله اختر لنا أو خربنا قال عليكم بالشام فمن أبى فليلق بيمينه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام وأهله

[1041] قال وقال سعيد بن عبد العزيز حدثنا بن حابس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو قد عمد به الى الشام ألا وان الإيمان حين تقع الفتن بالشام

باب فضل الأنهار

[1042] حدثنا سعيد بن شرحبيل عن ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال قال كعب نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سيحان نهر الماء في الجنة قال فأطفا الله نورهن ليصيرهن الى الجنة

باب فيمن يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[1043] حدثنا أحمد بن يونس حدثني عمران بن زيد حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان قوم ينزولون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون

كتاب الأذكار

باب ما جاء في التسبيح والتحميد والتهليل

[1044] حدثنا العباس بن الفضل العبدي ثنا عبد الوارث ثنا سنان أبو ربيعة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ غصناً فنفضه ثم نفذه ثم نفذه فلم ينتفض ثم نفذه فانتفض ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر تنفض الذنوب كما ينفض الشجر الورق

[1045] حدثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا حفص بن عبد الله الإفريقي ثنا حكيم بن نافع عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سئل عثمان بن عفان عن مقاليد السموات والأرض فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله مقاليد السموات والأرض ولا حول ولا قوة الا بالله من كنوز العرش وأما أبو جاد فالباء بهاء الله والجيم جمال الله والدال دين الله الذي

ارتضاه لنفسه ولملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه وأما هوز فالهاء هوان أهل النار وأما الزاي فزفير جهنم علي أعداء الله وأهل المعاصي وأما حطي فحطت عن المذنبين خطاياهم بالاستغفار وأما كلمن فالكاف كمال أهل الجنة حين قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض تنبؤاً من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وأما النون فالسمكة التي يأكلون من كبدها قبل دخولهم الجنة وأما صعفص فصاع بصاع وقص بقص كما تدين تدان وأما قرشت فعرضوا للحساب

باب منه

[1046] حدثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ثنا محمد بن طلحة بن مصرف الأيامي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عشر مرات فهو عدل نسمة قلت روي هذا الحديث في حديث طويل

باب في لا حول ولا قوة الا بالله

[1047] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن أبي صخر عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر به جبريل على إبراهيم خليل الله فقال إبراهيم لجبريل يا جبريل من هذا الذي معك قال جبريل هذا محمد فقال إبراهيم يا محمد مر أمتك فليكتروا من غراس الجنة فان أرضها واسعة وتربتها طيبة فقال محمد صلى الله عليه وسلم لإبراهيم وما غراس الجنة فقال إبراهيم لا حول ولا قوة الا بالله

باب ما يقول بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر

[1048] حدثنا عبد الله بن عون ثنا أبو عبيدة ثنا أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أصلي الفجر وأجلس من قوم يذكرون الله الى طلوع الشمس أحب الي مما طلعت عليه الشمس ولأن أصلي العصر وأجلس مع قوم يذكرون الله الى غروب الشمس أحب الي من أن أعتق ثمانية رقاب من ولد إسماعيل دية كل رقبة اثنا عشر ألفاً

[1048] حدثنا خالد بن القاسم ثنا حماد بن زيد ثنا يزيد الرقاشي عن أنس فذكر بعضه

[1049] حدثنا عبيد الله ثنا بن أبي ليلى عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة الغداة كان يعدل أربع رقاب من ولد إسماعيل قلت هو في الصحيح بنحوه غير قوله بعد صلاة الغداة

باب فيمن عمل حسنة أو هم بها

[1050] حدثنا يعلى حدثني عبد الحكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات فإن لم يعملها كتبت له حسنة واحدة ومن هم بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة واحدة فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء

باب ما جاء في آية الكرسي

[1051] حدثنا الحكم بن موسى ثنا هقل عن الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن بن أبي بن كعب عن أبيه أنه كان له جرن فيه تمر فكان أبي يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا دابة شبه الغلام المحتلم قال فسلمت فرد السلام فقلت من أنت أجن أم أنس قال لا بل جن قلت ناولني يدك قال فناوله يده فإذا يد كلب وشعر كلب قال له أبي أهكذا خلق الجن قال قد علمت الجن ما فيهم أشد مني قال ما حملك على ما صنعت قال بلغنا أنك رجل تحب الصدقة فأحبنا أن نصيب من طعامك قال فقال له أبي ما الذي يحرزنا منكم قال آية الكرسي فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صدق الخبيث

باب ما يقول إذا أصبح

[1052] حدثنا يزيد بن هارون ثنا معاذ أبو عبد الله قال حدثني رجل عن الحسن قال كنا جلوسا مع رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتني فقيل له أدرك فقد احترقت دارك فقال ما احترقت داري فذهب ثم جاء فقيل له أدرك دارك فقد احترقت فقال لا والله ما احترقت داري فقيل له يقال لك قد احترقت دارك فتحلف بالله ما احترقت فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح إن ربي الله هو الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لا يشأ لا يكون لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم ير يومئذ في نفسه ولا أهله ولا ماله شيئا يكرهه وقد قتلها اليوم

باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه

[1053] حدثنا العباس بن الفضل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا أبو إسحاق عن أبي فروة قال قدمت المدينة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي قال اقرأ قل يأيها الكفرون فإنها براءة من الشرك

باب ما يقول إذا استيقظ

[1054] حدثنا خالد بن القاسم ثنا ليث بن سعد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

فروة عن موسى بن وردان عن نبال صاحب العباء عن عائشة رضى الله تعالى
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه
روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل
شيء قدير غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر

باب ما يقول إذا نزل منزلا

[1055] حدثنا يزيد بن هارون ثنا حجاج بن أرطاة عن الربيع بن مالك قال قالت
خولة بنت حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم نزل منزلا
فيقول حين ينزل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا الا أعيد من شر
منزله ذلك حتى يظعن منه قلت هو في الصحيح غير قول ثلاثا

باب ما يقول إذا رأى مبتلى

[1056] حدثنا العباس بن الفضل ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسعيد بن
زيد وعباد بن داود وأشعث السمان قالوا ثنا عمرو بن دينار وكيل آل الزبير عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلنا
على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء ومن همزه أبدا ما عاش قلت
رواه الترمذي غير قوله ومن همزه أبدا ما عاش

باب فيمن أصابه هم أو حزن

[1057] حدثنا يزيد بن هارون ثنا فضيل بن مرزوق ثنا أبو سلمة الجهني عن
القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك بن عبدك بن
أمتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك أو أنزلته على أحد في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو
استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء
حزني ونور بصري وذهاب همي الا أذهب الله عز وجل همه وحزنه وأبدله مكانه
فرحا قال يا رسول الله ألا تتعلمها قال بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها

باب الاستعاذة

[1058] حدثنا أبو عبيد حدثني محمد بن عمير عن عبد الله بن عامر الأسلمي
عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن معاذ رضى الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع

[1059] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني أعوذ بك
من الصمم والبكم وأعوذ بك من موت المأثم والمغرم وأعوذ بك من موت الهدم
وأعوذ بك من موت الجوع فإنه بئس الفجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست

البطانة قلت عند النسائي بعضه

كتاب الأدعية

باب في أسماء الله تعالى والثناء عليه

[1060] حدثنا سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك أن أبا عياش الزرقى قال اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى

[1061] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد التميمي عن شريك بن أبي نمر الكنانى عن عون بن عبد الله عن أبي مسعود قال بينا هو في المسجد مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله أبو بكر وعمر فلما حاذاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع دعاءه وهو لا يعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه فرجع أبو بكر الى عبد الله بن مسعود وقال الدعاء الذي دعوت به ما هو قال عبد الله حمدت الله ومجده ثم قلت اللهم لا اله الا أنت وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبون حق ومحمد حق

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

[1062] حدثنا أبو النضر ثنا معاوية عن ليث عن كعب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على فان الصلاة على زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة فإما سألوه فأخبرهم وإما أخبرهم فقال هي أعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو

[1063] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن نعيم بن ضمضم العامري ثنا عمران بن حميري الجعفري قال سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله أعطاني ملكا من الملائكة يقوم على قبري إذا أنا مت فلا يصلي علي عبد صلاة الا قال يا محمد فلان بن فلان يصلي عليك يسميه باسمه واسم أبيه فيصلى الله عليه مكانها عشرا

[1064] حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد عن بن هلال العنزي قال حدثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد الى أبي ذر أو قعد أبو ذر اليه قال في حديث أطاله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي صلى الله عليه وسلم وكرم

باب كراهية الاستعجال في الدعاء

[1065] حدثنا علي بن الجعد أنبأ الربيع بن صبيح عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يزال العبد بخير ما لم يستعجل

قيل يا رسول الله وما استعجاله قال يقول قد دعوت الله كثيرا فلا أراه أستجاب لي قال وكان الحسن يقول ربما أخر الله للعبد الدعوة ويؤتها له يوم القيامة لا يحب أن يكون أصابه عرض من الدنيا

[1065] حدثنا يعلى ثنا عبد الحكم عن أنس فذكر نحوه غير قول الحسن

[1066] حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية ثنا زياد أبو المغيرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يدعو الله بشيء إلا استجاب الله له فاما أن يعجل له واما أن يكفر عنه من خطاياهم مثل ما دعا به قلت فذكر الحديث

[1067] حدثنا كثير بن هشام ثنا الحكم عن محمد بن ربيع عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال إن مثل المؤمن كمثال شجرة لا يسقط لها أنملة أتدرون ما هي قالوا لا قال هي النخلة لا تسقط لها أنملة ولا يسقط لمؤمن دعوة

باب في صوت المؤمن وغيره في الدعاء

[1068] حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل موكل بحاجات العباد فإذا دعاه عبده المؤمن قال له يا جبريل احبس حاجة عبدي هذا فأني أحبه وأحب صوته وإذا دعاه الكافر قال يا جبريل اقض حاجة عبدي هذا فأني أبغضه وأبغض صوته

باب ما يستحب من الدعاء

[1069] حدثنا أبو النضر ثنا محمد بن عبد الله العمري ثنا عوف بن أبي جميلة أبو سهل ثنا زيد بن علي أبو القموص عن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعلنا من عبادك المنتجبين الغر المحجلين الوفد المقبلين قيل يا رسول الله فما الغر المحجلون قال هم الذين تبيض منهم مواضع الطهور قيل فما الوفد المقبلون قال وفد يفدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الأمة الى ربهم

باب في المواضع

[1070] حدثنا سريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام عن محمد بن كعب القرظي قال عهدت عمر بن عبد العزيز وهو عامل علينا بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ البضغة عظيم الجسم فدخلت عليه في خلافته وقد تغيرت حاله فجعلت أنظر اليه نظرا ما أكاد أصرف بصري عنه فقال يا بن كعب انك لتنظر الي نظرا منكرا ما كنت تنظره الي من قبل فما أعجبك قلت ما حال لونك ونفى من شعرك قال فكيف لو رأيتني بعد ثلاثة في قبري وقد سقطت حدقتاي على وجنتي وسال منخراي وفمي صديدا ودودا كنت لي أشد نكرة أعد علي حديثا كنت حدثتني عن بن عباس قال قلت قال بن عباس رفعه الى النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا وان أشرف المجالس ما استقبل به القبلة وانما يجالسون بالأمانة ومن سره أن يكون أكرم الناس فليتيق الله ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده الا أنبئكم بشاركم قالوا بلى يا رسول الله قال من نزل وحده وجلد عبده ومنع رفقاه إلا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه إلا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عشرة ولا يغفر ذنبا قال إلا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره وان عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تظلموا ولا تعاقبوا ظالما فيبطل فضلكم يا بني إسرائيل انما الأمر ثلاثة أمر بين رشده فأتبعوه وأمر بين زيغه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فردوه الى الله

[1071] حدثنا علي بن عاصم ثنا أبو خيثمة ثنا سعد الطائي ثنا أبو المدلة أنه سمع أبا هريرة يقول قلنا يا رسول الله كنا إذا كنا عندك أو انا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من الأبرار وانا إذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد فقال لو تكونوا أو لو أنكم تكونوا على حال أو على الحال التي أنتم عليه عندي لصاغتكم الملائكة بأكفكم ولزارتكم في بيوتكم ولو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون فيغفر لهم قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة بلاطها المسك الأذفر وحصباها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم لا يئأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام ويفتح لها ابواب السماوات ويقول لها الرب وعزتي لأنصرك ولو بعد حين

باب فيما يحتقر من الذنوب

[1072] حدثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال ثنا أبو قتادة عن عبادة بن قرص أو قرط قال انكم لتعملون اليوم أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات

[1073] حدثنا أبو النضر ثنا سليمان قلت فذكر بإسناده نحوه

[1074] حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن مسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الرحمن بن الحارث عن عائشة رضى الله تعالى عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا قلت وبأتي حديث فيما يحتقر من الكلام في الزهد

باب الخوف من الله تعالى

[1075] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عمرو ثنا جابر عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت قال أبو بكر والله لقد رأيته أتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله ذابا يمر على أنفي الا ظننت أنه عذاب من الله حتى أخبرني رسول الله

صلى الله عليه وسلم الخبر

كتاب التوبة والاستغفار

باب في التوايين

[1076] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الله بن أبي سفيان عن يزيد بن طلحة بن ركانة عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العبد المفتن التواب

باب الى متى تقبل التوبة

[1077] حدثنا هوزة ثنا عوف عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

[1078] حدثنا هوزة ثنا عوف عن محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

باب الاستغفار

[1079] حدثنا أبو سلمة ثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن بن شهاب عن بن سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لأستغفر الله عز وجل وأتوب اليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

باب الاستغفار لمن ظلمه

[1080] حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ثنا مالك بن يزيد اليمامي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته

باب اسمح يسمح لك

[1081] حدثنا الحكم يعني بن موسى ثنا الوليد ثنا بن جريج أنه سمع عطاء يحدث عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمح يسمح لك

باب النهي عن تمني الموت

[1082] حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة ثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن هند بنت الحارث عن أم الفضل قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على العباس وهو يشتهي فتمنى الموت فقال يا عباس يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمن الموت فإنك ان تك محسنا تزداد احسانا الى احسانك خير لك وان كنت مسيئا استعبتت خير لك فلا تتمن الموت

[1083] حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يزيد بن الهاد عن هند بنت الحارث الفراسية عن أم الفضل بنت الحارث فذكر الحديث إلا أنه لم يسم من عاده وقال فيه ان تك محسنا فتؤخر تزداد احسانا

باب في طول عمر المسلم

[1084] وحدثني أبو بكر الأموي حدثني سويد بن سعيد ثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن البصري عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليستحي من عبده وأمته يشيان في الإسلام ثم يعذبهما

[1085] حدثنا محمد بن سعد ثنا أبو ضمرة حدثني يوسف بن أبي بردة السلمي عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه فيما يحب فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي اسير الله في أرضه وشفعه في أهل بيته

[1086] حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا أنس بن عياض حدثني يوسف بن أبي ذرة أو بن أبي بردة عن جعفر بن عمرو فذكر نحوه

كتاب الزهد

باب في الاقتصاد

[1087] حدثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي أنه دخل على أبي ذر وهو بالريذة وعنده امرأة سوداء مسغبة ليس عليها أثر المجاسد والخلوق قال فقال ألا تنظرون الى ما تأمرني به هذه السوداء تأمرني أن آتي العراق فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم وان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد الي أن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وأنا ان نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار أو في أحمالنا اضطهار أخرى أن ننجوا من أن نأتي عليه ونحن مواقير

باب فيما يرغب في الدنيا

[1088] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا قال ثم قال عبد الله برادان ما برادان وبالمدينة ما بالمدينة

باب

[1089] حدثنا معاوية بن عمر ثنا زائدة ثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد أسود فمات فأوذن به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا هل ترك شيئا قالوا دينارين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتان

باب فيمن كره إقبال الدنيا

[1090] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد قال ثنا زهير بن حيان وكان يغشى بن عباس وسمع منه قال سمعت بن عباس يقول دعاني عمر فإذا حصير بين يديه عليه الذهب منشور نشر الحثا قال بن عباس أتدري ما الحثا قال فذكرت التبن فقال هلم فاقسم بين قومك فالله أعلم حين حبس هذا عن نبيه وعن أبي بكر وأعطاني الخير أراد ذلك بي أم الشر قال فأكبت أقسم فسمعت البكاء فإذا عمر يبكي ويقول في بكائه كلا والذي بعثه بالحق ما حبس عن نبيه وعن أبي بكر إرادة الشر لهما وأعطاه عمرا إرادة الخير له

باب في صفو الدنيا

[1091] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال ذهب صفو الدنيا ولم يبق الا الكدر والموت اليوم تحفة لكل مسلم

باب فيمن كانت نيته طلب الدنيا أو الآخرة

[1092] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جمع الله له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها الا ما كتب له

باب كيف العمل للدنيا والآخرة

[1093] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا أبو عمرو الصفار عن عبد الله بن العيزار قال لقيت شيخا بالرميل من الأعراب كبيرا فقلت له لقيت أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت من فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له فما سمعته يقول قال سمعته يقول احرز لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا

باب ما جاء في الشهرة

[1094] حدثنا داود بن المحبر ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ذا شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه وإن كان له وليا

باب ما جاء في الرياء

[1095] حدثنا الحكم بن موسى ثنا هقل عن الأوزاعي قال حدثني الزهري عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن أنا ندخل على الإمام يقضي بالقضاء نراه جورا فنقول وفقك الله وننظر الى الرجل منا يثنى عليه قال أما نحن معشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نعد هذا نفاقا فما أدري ما تعدونه أنتم

[1096] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة ثنا أبو صخرة حميد بن زياد حدثني مكحول قال سمعت أبا هند الداري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام بأخيه مقام رياء راءا الله يوم القيامة وسمع

باب لا يملأ جوف بن آدم الا التراب

[1097] حدثنا يعلى حدثني الحكم عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديين من مال لا يتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف بن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب

باب فيمن هو جماع مناع

[1098] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع

باب فيمن لا صبوة له

[1099] حدثنا سعيد بن شرحبيل الكوفي ثنا بن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربكم من الشاب ليست له صبوة

باب النظر الى من هو دونك في الدنيا

[1100] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى من هو أسفل منكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله

باب فيمن ترك شيئا لله

[1101] حدثنا روح ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال ثنا أبو قتادة وأبو الدهماء قالا وكانا يكثران السفر نحو البيت قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فجعل يعلمني مما عمله الله فكان مما حفظت أن قال لا تدع شيئا اتقاء لله الا أبدلك الله خيرا منه قلت

وأعاده بسنده نحوه

باب فيمن لا يؤبه له

[1102] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش حدثني سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ قال لي انظر أرفع رجل في المسجد في عينيك قال فنظرت فإذا رجل في حلة جالس يحدث أقواما قلت هذا قال انظر أوضع رجل في المسجد فنظرت فإذا روجل في ثوب خلق قال قلت هذا قال فقال لهذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض من هذا

[1103] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لمن أمتي من لو قام على باب أحدكم فسأله دينارا ما أعطاه أو درهما ما أعطاه أو فلسا ما أعطاه ولو سأل الله الدنيا ما أعطاه وما يمنعه إلا لكرامته عليه ولو سأل الجنة لأعطاه ولو أقسم على الله لأبره

[1103] قال سليمان يعني الأعمش سمعتهم يذكرونه عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره قلت لأنس في الصحيح أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب الايثار

[1104] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي قال ثنا ثابت بن عبيد الأنصاري قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له قميصان فليكس أحدهما أو ليتصدق بأحدهما

باب في الثناء الحسن والسيء

[1105] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن سالم بن غيلان أنه سمع أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل إذا رضي عن العبد اثنتي عشرة سبعة أضعاف من الخير لم يعمل به وإذا سخط على العبد اثنتي عشرة سبعة أضعاف من الشر لم يعمل به

باب المرء مع من أحب

[1106] حدثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمارة بن عمير ثنا عكرمة حدثني سعيد حدثني جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى تقوم الساعة فقال وما أعددت لها فقال والله يا رسول الله إني لضعيف العمل وإني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت

[1107] حدثنا روح ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال أبو ذر رضى الله تعالى عنه قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت

باب المتحابين في الله

[1108] حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني قال دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه فقلت لجلس لي من هذا قال معاذ بن جبل فوقع له في نفسي حب فكنت معهم حتى تفرقوا ثم هجرت إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية فصليت ثم جلست واحتبيت بردائي فسكت لا أكلمه وسكت لا يكلمني ثم قلت والله إنني لأحبك قال فيم تحبني قلت في الله قال فأخذ بحبوتي فجدبني إليه هنية ثم قال أبشر إن كنت صادقا فليسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في جلال الله على منابر من نور يغطهم النيون والشهداء قال فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت فقلت يا أبا الوليد ألا أحدثك بما حدثني به معاذ بن جبل في المتحابين قال فأنا أحدثك بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعه إلى الرب تبارك وتعالى قال حققت محبتي للمتحابين في وحققت محبتي للمتزاورين في وحققت محبتي للمتباذلين في وحققت محبتي للمتناصحين في قلت حديث معاذ في الترمذي بعضه

[1109] حدثنا هوزة ثنا عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب قال كان فينا معشر الأشعريين رجل قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد الحسنة الجميلة قال حسبته قال يقال له مالك أو بن مالك وأنا فقال إنني جئتكم لأعلمكم وأصلي بكم كما كان يصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاجتمعنا له فدعا بجفنة عظيمة فجعل فيها من الماء ثم دعا بإناء صغير فجعل يأخذ من الماء فيصب على أيدينا حتى غسلنا ثم قال الآن يتوضأ القوم ثم صلى بهم صلاة تامة وجيزة ثم انفتل من صلاته فقال أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد علمت أن أقواما ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله يوم إذا القيامة فقال رجل من حجرة القوم أعرابي قال وكان يعجبنا أن يكون فينا الأعرابي إذا شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم يجترئون أن يسألوه ولا نجترى بينهم لنا يا رسول الله من هم قال فرأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم أقوام من قبائل شتى يتحابون في الله والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلني نور ولا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا

باب في عيش السلف

[1110] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عبد الغفار عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت نام رسول الله صلى الله

عليه وسلم على فراش حشوه ليف ووسائد حشوها ليف فقام فأثر بجلده فبكيت فقال يا أم سلمة ما يبكيك فقالت ما أرى من أثر هذا قال فلا تبكي فوالله لو أردت أن تسير معي الجبال لسارت

[1111] حدثنا أبو النضر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختری يحدث عن رجل من بني عيس أنه قال صحبت سلمان فأتى على دجلة فقال يا أبا بني عيس انزل فاشرب قال فنزلت فشربت ثم قال يا أبا بني عيس انزل فاشرب قال فنزلت فشربت ثم قال ما أفنى شرابك من هذا الماء قلت وما عسى أن يفنى قال كذلك العلم فعليك منه بما ينفعك ثم ذكر ما فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى فقال إن الذي أعطاكموها وفتحها لكم وخولكموه للمسك خزائنه ومحمد حي لقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فبم ذاك يا أبا بني عيس ثم مر ببيادر تدرى فقال إن الذي أعطاكموه وخولكموه وفتحها لكم للمسك خزائنه ومحمد حي لقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فبما ذاك قلت ولقد تقدم حديث عمر في باب من كره الدنيا

[1112] حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا المستلم بن سعيد عن سليمان بن محمد عن أبي حازم قال جعل عروة بن الزبير لعائشة طعاما فجعلت ترفع قصعة وتضع قصعة قال فحولت وجهها إلى الحائط تبكي فقال لها عروة كدرت علينا طعامنا قال تقول لنا ما يبكيكي ومضى حبيبي خميص البطن من الدنيا والله إن كان ليهل أهلة ثلاثة وما أوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال ما كان معيشتكم قالت كان لنا جيران من الأنصار فنعم الجيران كانوا يمنحونا بشيء من ألبانهم وشيئا من الشعير فنحشه قالت تعجب فوالذي بعثه بالحق ما رأى المناخل بعينه حتى قبضه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح منه قصة الأهلة الثلاثة ومنحة اللبن فقط

[1113] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائده عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي النضر قال قالت عائشة أهدي لنا أبو بكر رجل شاة فقعدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نقطعها في ظلمة البيت قال فقلت لها أما كان عندكم سراج قالت لو كان عندنا ما نجعل فيه لأكلناه

[1114] حدثنا روح بن عبادة ثنا بسطام عن معاوية بن قررة قال قال لي أبي لقد عمرنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم فما لنا طعام إلا الأسودين ثم قال هل تدري ما الأسودان قلت لا قال التمر والماء

[1115] حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا محمد بن فليح ثنا أبو صالح مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية نخلة ومعنا عمرو بن سراقه فكان رجل لطيف البطن طويلا فجاء فائثنى صلبه فكان لا يستطيع أن يمشي فسقط علينا فأخذنا صحيفة من حجارة فربطناها على بطنه ثم شددنا إلى صلبه فمشى معنا فجئنا حيا من العرب فضيفونا فمشي معنا قال كنت أحسب الرجلين يحملان البطن فإذا البطن يحمل الرجلين

باب ذكر الموت

[1116] حدثنا الخليل بن زكريا ثنا حبيب بن الشهيد ثنا الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المؤمنين أكيس قالوا الله ورسوله أعلم قال أكيس المؤمنين أكثرهم ذكرا للموت وأحسنهم له استعدادا

[1117] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا أبو خالد عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكيس قال قلت لله ورسوله أعلم قال إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا

باب اقتراب الساعة

[1118] حدثنا يحيى بن هاشم ثنا فطر بن خليفة عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه قال أبو زكريا ورأى فطرا ضم أصبعيه الوسطى والسبابة

كتاب البعث

باب كيف البعث

[1119] حدثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن حازم عن الحسن بن سعد عن مجاهد قال تمطر السماء حتى تنشق الأرض عن الموتى فيخرجون

[1120] حدثنا إسحاق بن بشر ثنا سعيد بن سالم المكي أخبرني القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله بن عمر رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معي ثم أنظر أهل مكة حتى يأتون فأبعث بين أهل الحرمين

[1121] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا جعفر بن سليمان عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمع الصيحة فأخرج إلى البقيع فأحشر معهم

[1122] حدثنا هوزة ثنا عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب عن بن عباس رفعه قال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وإنسهم فإذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينثرون على وجه الأرض فلاهل السماء وحدهم أكثر من جميع أهل الأرض وبنهم وإنسهم بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض وقالوا أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السماء الثانية فلاهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل السماء ومن جميع أهل الأرض جنهم وإنسهم بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل

الأرض وقالوا أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض أهل السماوات كلها فيضعف كل سماء عن أهلها كان أكثر أهلها من السماوات التي تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضعف كلما نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ويقولون لهم مثل ذلك و يرجعون إليهم مثل ذلك ثم تقاض السماء السابعة فلاهل السماء السابعة أكثر أهلها من السماوات الست ومن جميع أهل الأرض بالضعف فيجيء الله فيهم والأمم جثا صفوفا قال فينادي منادي سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادي ثانية سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال فيقومون فيسرحون الى الجنة قال ثم ينادي ثالثة سيعلمون اليوم أصحاب الكرم ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار فيقومون فيسرحون الى الجنة فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول إني وكلت بثلاثة إني وكلت بكل جبار عنيد قال فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم في جهنم قال ثم يخرج ثانية فيقول إني وكلت بمن أذى الله ورسوله قال فيلتقطهم من الصفوف لقط حب السمسم فيجلس بهم في جهنم ثم يخرج ثالثة قال ثالثة فقال أبو المنهال أحسب أنه قال إني وكلت بأصحاب التصاوير قال فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير من حب السمسم فيجلس بهم في جهنم فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب

[1123] حدثنا عبد العزيز بن أبان القرشي ثنا بشير بن المهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيسأله رب العالمين ليس بينه يعني وبينه حجاب ولا ترجمان

[1124] حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد عن شيخ من كلب قال كنا نأتي محمدا أنه سمع مكحولا يحدث أن أبا الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة أعلمت أم جهلت فإن قلت علمت قيل فماذا علمت فيما علمت وإن قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت ألا تعلمت

باب ما جاء في الميزان

[1125] حدثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك فان ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا وان خفت ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا

باب ما جاء في الصراط

[1126] حدثنا خالد بن القاسم ثنا ليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد الليثي عن

بن شهاب الليثي عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون على الصراط اللهم سلم سلم يعني المؤمنين

باب ما جاء في الورود

[1127] سمعت سليمان بن حرب يقول حدثنا غالب بن سليمان عن كثير بن زياد البرساني عن أبي سمية قال اختلفنا هاهنا بالبصرة في الورود فقالت طائفة لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يردونها جميعا قال فلقبت جابر بن عبد الله فسألته فقال يدخلونها ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا فقلت له إنا اختلفنا فيه بالبصرة فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه فقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا قلت هكذا وجدته ساقط سنده ولجابر في الصحيح شيء موقوف عليه غير هذا

باب في ذكر الحوض

[1128] حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ثنا يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن بن عباس قال حدثنا عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض

باب في المقام المحمود

[1129] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي لا تكلم نفس ثم ينادي محمد فيقول ليك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك ولك وإليك ولا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك تباركت وتعاليت سبحان رب البيت فذلك المقام المحمود

باب لن ينجي أحدا عمله

[1130] حدثنا أشهل بن حاتم ثنا بن عون عن محمد ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد ينجي عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني ربي بمغفرة منه ورحمة ووضع بن عون يده على رأسه

باب في الشفاعة

[1131] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني أنبا إبراهيم عن الزهري عن علي بن الحسين قال حدثني رجل من أهل العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمد الأرض مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل فلا يكون لرجل من بني آدم فيها إلا موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فأخر ساجدا ثم يؤذن لي فأقول لي يا رب

أخبرني هذا وجبريل عليه السلام عن يمين العرش والله ما رآه قط قبلها أنك أرسلته الي وجبريل ساكت لا يتكلم فيقول الله عز وجل صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود

[1132] حدثنا عبد الله بن عون ثنا أبو عبيدة ثنا أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة لأهل الكبائر من أمتي

[1133] حدثنا عبيد الله عن موسى بن عبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأيت ما تلقى أمتي من بعدي فأخبرت لهم شفاعة إلي يوم القيامة

[1134] حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامي ثنا عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن أبي علقمة عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي قال قدمنا المدينة فعلقنا بطريق من طرقها حتى دفعنا إلى باب محمد فاستأذنا وليس في الدار رجل واحد أبغض من رجل في البيت فأذن لنا فولجنا فسلمنا وبايعنا فما خرجنا حتى لم يكن في الدار رجل أحب إلينا من رجل في البيت فقلت يا رسول الله ألا سألت الله ملكا كملك سليمان فضحك عند ذاك وقال لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان إن الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة فممنهم من سأل الله ملكا فأعطاه ومن جعلها لعنة على قومه فأهلكوا بها وإن الله أعطاني دعوة فجعلتها شفاعة لأمتي يوم القيامة

[1135] حدثنا العباس بن الفضل ثنا حماد بن سلمة حدثني علي بن زيد عن أبي نصر عن بن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب فقالوا اذهبوا بنا إلى أبينا آدم فليشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبونا وأنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وقد طال علينا الحساب فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فيقول لست هناكم إني أخرجت من الجنة بخطيئتي ولكن اتنوا أباكم نوحا فيأتونه فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول إني لست هناك إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض ولكن اتنوا أباكم إبراهيم فيأتونه فيقولون أنت الذي اتخذك الله خليلا فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول إني لست هناك إني كذبت ثلاث كذبات ولكن اتنوا موسى فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون موسى فيقولون أنت الذي كلمك الله فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول إني لست هناك إني قتل نفسي بغير حقها ولكن اتنوا عيسى فإنه يشفع لكم إلى ربكم فيأتونه فيقولون أنت روح الله وكلمته فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول إني لست هناك إني عبدت من دون الله ولكن أرايتم لو كان متاع في وعاء عليه خاتم ثم كان يوصل إلى ذلك المتاع حتى يفك الخاتم فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فإنه خاتم النبيين قال فيأتوني فأتي ربي عز وجل فأخبر له ساجدا فيقال لي ارفع رأسك فأحمد الله بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي ثم أخر له ساجدا فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع حتى أخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من قول لا إله إلا الله

[1136] حدثنا أبو النضر حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن أبي
سالم عن معاوية بن معتب عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ماذا رد إليك ربك في الشفاعة فقال والذي نفس محمد بيده لقد
ظننت أنك أول من تسألني عنها لما رأيت من حرصك على العلم والذي نفسي
بيده لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي
وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه قلت
في البخاري منه والذي نفسي بيده لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد
قبلك لما رأيت من حرصك على الحديث